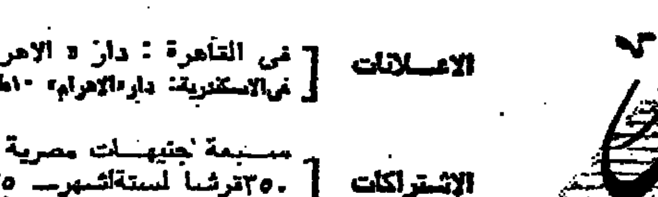
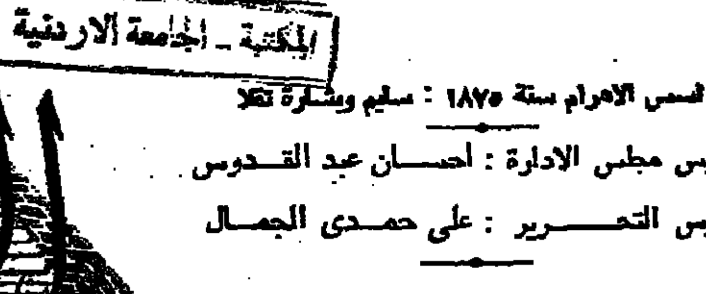


الجمعة
١٤ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٥
١١ ذى القعدة ١٣٩٥
٤ هاتور ١٦٩٢
14 NOV. 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٤٨٠

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية: دار«الاهرام» ١٠طريق الزعيم جمال عبدالناصر]

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

مريكا تعلن: يجب سماع الصوت الفلسطينى وبدونه تستحيل التسوية الشاملة

وكيل الخارجية الأمريكية يقول فى بيان رسمى : جوهر مشكلة الشرق الأوسط ٣ ملايين فلسطينى يريدون تحديد مستقبلهم السياسى

واشنطن فى ١٣ ـ ا ٠ ش ٠ ا ـ أعلن هارولد سوندرز وكيل الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط أن سماع الصوت الفلسطينى ضرورة للتسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط ، ذلك أن المشكلة الفلسطينية هى لب وجوهر الصراع فى الشرق الاوسط .

وقال هارولد سوندرز ، فيما وصفته وكالات الانباء ، بأنه اقرار امريكى غير مباشر بصحة اراء الرئيس السادات ، ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك ضرورة ان يوضع فى الاعتبار ان هناك ٣ ملايين فلسطينى لهم شخصيتهم كشعب ويرغبون فى ان يكون لهم صوت فى تحديد مستقبلهم السياسى .

وقال وكيل الخارجية الامريكية فى الشهادة التى ادلى بها اليوم امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس النواب الامريكى انه بدون التوصل الى جواب معقول للسؤال الفلسطينى لن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط .

وتناول سوندرز مختلف وجهات النظر التى ترددت حول الاهداف المشروعة للفلسطينيين بما فى ذلك ما تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية من اقامة دولة علمانية تضم العرب واليهود قائلا : ان المطلوب الآن هو تحديد اكثر دقة لهذه الاهداف وعندئذ يمكن التوصل الى تفاهم اوضح حول كيفية طرحها للتفاوض .

وقال سوندرز ان المطلوب كخطوة اولى هو القيام بعملية دبلوماسية تساعد على وضع تحديد معقول للمصالح الفلسطينية ، الامر الذى يتيح امكانية البدء فى مفاوضات حول التوصل الى حل للجوانب الفلسطينية المشكلة .

واعرب سوندرز عن اعتقاده بأن التعبير عن المصالح الفلسطينية فى اية تسوية نهائية قضية مفروغ منها ولكن المشكلة هى فى « كيفية » تحقيق ذلك .

وقال سوندرز ان عناصر منظمة التحرير الفلسطينية قد استخدمت العنف لاثارة الاهتمام بقضيتهم وقد قتل فى هذه الاعمال بعض الامريكيين وغيرهم ، ويبدو لنا الان انه لابد ان يكون هناك شئ من الضمان بوقف هذه الاعمال اذا ما تم جذب الفلسطينيين الى عملية المفاوضات .

وقال سوندرز انه ليس لدى الولايات المتحدة اى تصور عن حل معين لان تلك مسئولية الاطراف المعنية ، الا انه ذكر ان الولايات المتحدة لا تزال تؤيد بعقل مفتوح ايجاد حل معقول يمكن ان يسهم فى التقدم نحو تحقيق السلام المصرى الاسرائيلى .

وقال سوندرز انه من الواضح ان التفكير فى الجانب الفلسطينى للمشكلة لابد وأن يشمل جميع الجوانب ، وكما يحدث غالبا لصبح ما هو غير ممكن اليوم ممكنا فى المستقبل ، وكرر سوندرز تعهد كيسنجر بالعمل مع كل الاطراف للتوصل الى حل لجميع القضايا المتبقية بما فى ذلك قضية مستقبل الفلسطينيين ، ذلك لان القضايا التى تهم الفلسطينيين مهمة فى حد ذاتها ثم لان الحكومات العربية المشتركة فى المفاوضات أوضحت ان التقدم فى المفاوضات الشاملة سيعتمد الى حد ما على مدى التقدم فى القضايا التى تهم الفلسطينيين .

وكان روبرت نوتر مساعد مدير وكالة التنمية الدولية الامريكية قد أيد اليوم ايضا خلال شهادة امام نفس اللجنة ، طلب البيت الابيض اعتماد مبلغ ١,٩ مليار دولار كمساعدات للدول العربية . وأوضح نوتر أن مصر يخصصها ٧٥٠ مليون دولار بينما تستحق سوريا على ٩٠ مليون دولار والاردن على ٧٧ مليون دولار .



السيدة جيهان السادات تلقى رسالة الرئيس الى المجالس المحلية فى اول اجتماع لمجلس محافظة المنوفية الذى انتخبت رئيسة له

انتخاب رؤساء المجالس المحلية ٠٠ جيهان السادات رئيسة مجلس المنوفية

فازت امس السيدة جيهان السادات برياسة المجلس المحلى لمحافظة المنوفية . وقد تم انتخابها باجماع اعضاء المجلس . وقد اعلنت قرينة الرئيس فور اعلان النتيجة ان المجالس المحلية خطوة على طريق الديمقراطية ليمارس الشعب حقوقه ، وقالت اننا مطالبون اليوم بحماية تقاليد القرية وتدعيم رسالة العلم والايمان نحو نهضة شاملة دون ما خوف أو ارهاب .

وكانت الانتخابات قد اسفرت فى باقى المحافظات عن فوز السادة :

فى القاهرة الدكتور جمال بكير وفى الجيزة عبد الفتاح عزام وفى الاسكندرية الدكتور فاروق جرانه وفى القليوبية فريد زكى حشيش وفى بورسعيد السيد سرحان وفى كفر الشيخ ابراهيم محمود الزاهد وفى البحيرة محمد سعيد الحبشى وفى الفيوم أحمد عبد العظيم عبد الرحمن الشهير بماهر أبو السعود وفى الشرقية المهندس شكرى أيوب وفى الدقهلية السيد أحمد الوردانى وفى أسوان صالح محمد حسن ، وفى الاسماعيلية حسين الاسود ، وفى بنى سويف محمد شلبى اسماعيل وفى الغربية الدكتور ابراهيم عبدالسلام عوارة . وفى المنيا عبد الرحمن حسنين أبو المكارم وفى الوادى الجديد ثروت رشيدى بشير وفى قنا الدكتور صلاح اسماعيل وفى سوهاج عبد العليم أبو دومة .

قرارات هامة لحل مشاكل المستثمرين وتشجيع المصريين :

اعادة النظر فى أسعار الصرف وفائدة الودائع

رفض المشروعات التى يقدر الأفراد المصريون على القيام بها

أصدر السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء عدة قرارات هامة لحل مشاكل المستثمرين العرب والاجانب ، وخاصة بالنسبة لسرعة البت فى المشروعات المقدمة منهم .. ومن اهم هذه القرارات :

① اعادة النظر فى سعر الفائدة على الودائع الاجنبية فى البنوك المصرية لزيادة تدفق الاموال ، وموضوع اعادة تحويل رأسمال المستثمر الاجنبى ، وأسعار الصرف والضرائب والجمارك .

② دراسة موضوع تطبيق التسعيرة الجبرية على ما ينتجه المستثمرون ، وفى ذلك قال رئيس الوزراء أن المهم هو ان نضمن السلع الاساسية للجماهير بالاسعار الجبرية ـ وهى السلع التى تعنيها الحكومة ـ ولذلك فهو يعتقد أن التسعيرة يجب الا تطبق على انتاج المستثمرين ، وانما يترك لتحدده عوامل العرض والطلب فى السوق .

③ متابعة المشروعات التى اعطيت موافقات من هيئة الاستثمار ، والغاء هذه الموافقات اذا لم يبدأ التنفيذ خلال المهلة التى حددها القانون ، وأجيز للهيئة الاتصال بهؤلاء المستثمرين للاستفسار من أسباب عدم التنفيذ ، وتذليل الصعوبات ان وجدت ، أو الوصول الى قرار يكفل مصلحة الطرفين .

④ رفض المشروعات الصغيرة التى يستطيع الافراد المصريون القيام بها ، وتشجيع اتصال المستثمرين الاجانب برجال الاعمال المصريين ليتسنى لابناء الوطن استخدام مدخراتهم وأموالهم فى المشروعات الوطنية .

⑤ اعداد مشروعات جاهزة للتمويل لعرضها على المستثمرين أو تسويتها ، واعطاء المستثمرين بدائل تجزيهم وتشدهم الى مصر .

وقد اتخذت هذه القرارات فى ضوء المناقشات التى استمرت لمدة ٣ ساعات واشترك فيها جميع العاملين فى هيئة الاستثمار ووزارة التعاون الاقتصادى الدولى وعدد من الوزراء ، وأسفرت المناقشة عن عدد آخر من القرارات هى :

● القيام ببحث دقيق وشامل للموضوعات الاساسية التى اثارها المستثمرون خلال الفترة الماضية لاتخاذ قرارات للتغلب عليها فى أقرب فرصة .

● أن وزارة الاقتصاد هى الاساس فى البت فى المشروعات المقدمة من المستثمرين ، ولذلك فقد تقرر أن يكون هناك ممثل على مستوى عال من كل الدراسة الاقتصادية الدولية للمشروعات وزارة فى هيئة الاستثمار للاشتراك فى وكذلك تذليل الصعوبات أمام المستثمرين

■■ البقية صفحة ٨ عمود ٣

أصداء جديدة فى العالم لقرار ادانة الصهيونية

روما فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ انسحبت اليوم وفود الدول العربية وعديد من وفود دول العالم الثالث من جلسة منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة عندما خرج مندوب اسرائيل ، رونن آيلاند ، عن نص خطابه حول التنمية الزراعية متطرقا الى ضرورة التقليل من « تسييس » المنظمة العالمية ، وذلك فى اشارة واضحة الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة حول ادانة الصهيونية .

واعلن رئيس اللجنة التنفيذية بالمنظمة منصور روحانى وزير الزراعة الايرانى ، انه لا يعتقد أن مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى أعمال المنظمة أمر له بعده السياسى ، حيث أن المنظمة حقيقة واقعة ، كما انه من المستحسن ان تتواجد المنظمة كعضو مراقب ريثما يجيء اليوم الذى يقيم فيه الفلسطينيون دولة لهم .

ومن ناحية أخرى مكتب اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل اليوم أن مائة من الزعماء البارزين لحركة اليهودية

■■ البقية صفحة ١٢ عمود ٨

مبارك يبدأ زيارته للأردن بعد محادثاته فى العراق والبحرين

عمان فى ١٣ ـ ا.ش.ا ـ استقبل الملك حسين ملك الاردن مساء اليوم السيد حسنى مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية . وحضر المقابلة سمو الامير حسن ولى العهد والسيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء ، والسيد فتحى قنديل سفير مصر فى عمان .

وقد وصل السيد حسنى مبارك الى العاصمة الاردنية صباح اليوم قادما من بغداد فى زيارة رسمية تستمر حتى يوم السبت [غدا] يزور خلالها احدى القواعد الجوية الاردنية صباح غد ، والجامعة الاردنية ومدينة الحسن للشباب .

وكان السيد حسنى مبارك قد سلم فى بغداد رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس العراقى أحمد حسن البكر وذلك فى اطار الجولة التى يقوم بها السيد حسنى مبارك لشرح نتائج زيارة الرئيس السادات لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا . وقد حضر اللقاء الذى استمر اكثر من ساعة سعدون حمادى وزير خارجية العراق وعبد المنعم النجار سفير مصر فى بغداد .

وقبلها كان نائب رئيس الجمهورية قد زار البحرين حيث اجرى مباحثات مع أمير دولة البحرين وولى العهد ووزير الخارجية ، أكدوا خلالها تفهمهم التكامل لكل الخطوات التى يتخذها الرئيس السادات من اجل مساندة الشعب الفلسطينى واستعادة حقوقه المشروعة ، كما اكدوا مساندة جمهورية مصر العربية فى كل خطواتها من اجل اقامة السلام القائم على العدل .

وصرح السيد حسنى مبارك لمراسل

■■ البقية صفحة ١٣ عمود ٨

اسرائيل تنسحب اليوم من رأس سدر

تدخل قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ظهر اليوم منطقة رأس سدر فى الوقت الذى تغادر فيه القوات الاسرائيلية هذه المنطقة نهائيا .

وستبقى القوات الدولية فى هذه المنطقة اليوم وغدا ، ثم تقوم بتسليمها ظهر بعد غد [الاحد] الى الادارة المدنية المصرية .

مناورة عسكرية تستمر ٦ أيام يحضرها الفريق الجمسى ومحمد على فهمى

علم المحرر العسكرى « للاهرام » أن بعض تشكيلاتنا المدرعة انتهت مساء امس من تنفيذ مناورة حربية اشتركت فيها القوات الجوية وقوات المظلات فى مكان ما بالصحراء .

وقد حضر هذه المناورة الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، وذلك بالتناوب مع الفريق محمد على فهمى رئيس أركان حرب القوات المسلحة .

وقد استغرقت مراحل هذه المناورة ٦ أيام أثنى بعدها الفريق أول محمد الجمسى على كفاءة مختلف الوحدات والتشكيلات التى اشتركت فى المناورة ☐

■ بيريز يقول :

الرئيس السادات تلقى تأكيدات فرنسية بريطانية بامداد مصر بالاسلحة

تل أبيب فى ١٢ ـ و. ا. ف ـ صرح شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى بأن الرئيس أنور السادات قد تلقى اثناء زيارته لفرنسا ولبريطانيا تأكيدات من المسئولين فى الدولتين بارسال شحنات من الاسلحة لمصر .

واضاف بيريز انه عندما تصل هذه الاسلحة الى مصر فانها « ستهدد أمن اسرائيل » .

كشف رواسب الحديد بالفيوم وبنى سويف والمنيا

تم الكشف عن رواسب الحديد على عمق ١٠٠ متر بالصحراء الغربية المتاخمة لوادى النيل بمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا ، وهذه الرواسب توفر الحديد الخام اللازم لتشغيل التوسعات فى صناعة الحديد والصلب فى مصر .

الزيارة التاريخية

بقلم

على حمدى الجمال

[صفحة ٣]

هل تغير شيء في موقف سوريا والمنظمة وموسكو

كتب احسان عبد القدوس :

العقلية الاسرائيلية فى مواجهة دبلوماسية الحل السلمى هى نفس العقلية التى تواجه بها متطلبات الحرب ، بل أن البعض لا يزال يقدر ان اسرائيل ليس لها الا عقلية واحدة لا تتغير ولا تتطور وهى عقلية الاعتماد على الحرب ، باعتبار أن الحرب هى مظهر الحياة فى عالم معاد ، والحياة فى عالم معاد هى المبرر الوحيد الذى تستند عليه اسرائيل فى التوسع وفى اقناع الدول الكبرى بمطالبها ..

وهذه العقلية التى تعتمد ـ فى الحرب وفى السلم ـ على الخداع وعلى المنطق المعكوس وعلى انتهاز فرص المفاجأة ، هى التى تسيطر على كل تصريحات وتحركات قادة اسرائيل هذه الايام ، والهدف الاساسى الذى ترمى اليه هذه العقلية هو محاولة وضع هزيمتها فى ٦ اكتوبر فى صورة انتصار حققت به كل مطالبها حتى تغطى أمام العالم ـ وخاصة امام يهود العالم ـ عقدة الهزيمة التى منيت بها لاول مرة فى تاريخ وجودها ..

ومثلا

حاولت اسرائيل فى البداية أن تصور قرار الرئيس السادات بزيارة واشنطن وكأنه قرر زيارة تل أبيب ، أو كأن واشنطن هى عاصمة اسرائيل ، حتى تحتفظ بصورة انفرادها بالسيطرة على السياسة الامريكية ، وحتى تنفى اى احتمال لتطور هذه السياسة الى نوع من توازن الموقف الامريكى بين اسرائيل والبلاد العربية .. **ثم فوجئت اسرائيل باستقبال واشنطن للسادات وكأنها تستقبل قائدا منتصرا عسكريا وسياسيا ، لا مجرد رئيس دولة جاء يسعى الى اكتساب موقف ، ثم فوجئت اكثر بتصريحات السادات التى يؤكد بها الشخصية القوية المستقلة القادرة على الاحتفاظ بكل عناصر قوتها بما فيها الوحدة مع سوريا والوحدة مع منظمة التحرير ، بل ايضا القدرة على الاحتفاظ بصداقة الاتحاد السوفيتى ، ثم القوة التى ترفض الاعتراف بالصهيونية وتؤيد اعتبارها حركة عنصرية لا تمثل الديانة اليهودية ، ثم ترفض اى اتصال مباشر باسرائيل وتعتبر اى اتصال بها كانه تسليم باحتلال الارض العربية .. و .. وكان السادات يتحدث بتصريحاته الى الشعب العربى لا الشعب الامريكى ، ثم الاخطر من هذا هو انعكاس هذه التصريحات على الشعب الامريكى الذى استقبلها بتأييد الاغلبية وكانه الشعب العربى لا الشعب الامريكى ..**

واختلت العقلية الاسرائيلية ووقعت فى نوع من الهوس ، واشترك رابين وآلون فى اطلاق تصريحات تعلن أن الرئيس السادات « غير مظهره كرئيس محب للسلام » وأن تصريحاته ابعد مما كانت تتوقعه اسرائيل ، وأنها تتعارض مع « روح » اتفاقية سيناء .. وقادة اسرائيل يتجاهلون أن اتفاقية سيناء ليس لها « روح » اطلاقا ، انها جسم لم يكتمل بعد .. جسم بلا رأس أو رأس بلا جسم .. والروح لا تدب ولا تكتمل الا فى جسم كامل بكل اطرافه ، وربما بعد أن يتم الانسحاب عن الارض العربية ويستعيد الشعب الفلسطينى كل كيانه ، يصبح الاتفاق بين العرب واسرائيل له « روح » .. أما ما تم حتى الآن ، وبتعبير اقرب الى العقلية الاسرائيلية ، فهو مجرد عقد صفقة بالتقسيط ، والبضاعة لا يمكن أن تكون ملكا للمشترى الا بعد تسديد جميع الاقساط ، اى ان لا مصر ولا اسرائيل تملك اليوم السلام وكل ما سدد من ثمنه قسطان فقط .. وقف القتال ، والانسحاب المحدد الضيق ، والى أن يتم تسديد بقية الاقساط فالسلام ليس من حق اسرائيل ولا من حق مصر .. ولا شيء تغير .. الحرب قائمة رغم وقف القتال ..

وهذا ما ترفض اسرائيل الاعتراف به ، فهى لا تزال مستسلمة للعقلية المغرورة القديمة التى تحاول ان تعتبر كل خطوة هى الخطوة الاخيرة ، وربما كان هذا هو ما كانت تريده من السادات او ما كانت تريد ان تدفعه اليه بأن يستسلم ـ ولو فى تصريحاته ـ بأن ما تم حتى الآن هو كل ما يمكن أن يتم ..

● ومثل آخر ..

لقد ابلحت مصر فى اتفاقية سيناء للسفن الاجنبية المحملة ببضائع اسرائيلية غير عسكرية المرور فى قناة السويس .. ورغم ان نفس هذه البضائع كانت تمر فى قناة السويس دائما بعد رفع اسم اسرائيل عنها كما تمر بجميع الموانىء العربية ، وكان اتجاه السفن يحدد بقبرص ـ مثلا ـ ومن قبرص تنقل الى اسرائيل .. رغم ذلك فقد اعتبرت اسرائيل هذا السماح كانه نصر كبير لها ، واستقبلت فى ميناء ايلات اول باخرة مرت بالقناة تحمل بضائع لاسرائيل ـ وهى باخرة يونانية ـ استقبالا رسميا جمعت له زحاما من صحفيى العالم وكأنها تعلن انها استولت على قناة السويس ، وبعد ذلك اخذت تتعمد أن تفرغ البضائع التى تصل من ناحية البحر المتوسط فى ميناء ايلات الواقع على خليج العقبة حتى تمر السفينة فى القناة ، ثم العكس ، اى تفرغ البضائع الواردة من الجنوب فى ميناء حيفا بدلا من ان تفرغها فى ميناء ايلات حتى تمر فى القناة ايضا ، رغم ما تدفعه من زيادة فى تكاليف النقل ..

واسرائيل تحاول بذلك ان تنكر وتخفى ان عنق العملية كلها بين اصابع مصر .. اى ان مصر تستطيع فى لحظة واحدة ان توقف نقل بضائع اسرائيل عبر القناة .. وقد حدث قبل ذلك أن فرضت اتفاقية الانسحاب عام ٥٦ على مصر قبول وجود قوات دولية فى شرم الشيخ حتى تضمن السماح للسفن الاسرائيلية بالعبور الى خليج العقبة ومن بينها سفن الاسطول الاسرائيلى ، ورغم ذلك قررت مصر فى يوم واحد ابعاد القوات الدولية واغلاق خليج العقبة فى وجه اسرائيل ، وهو ما انتهى بحرب ٦٧ .. واكثر من ذلك فان البحر الاحمر كله يعتبر بحرا دوليا رغم انه بحر عربى باستثناء نسبة ضعيفة من شواطئه ، وكان لاسرائيل حق استخدامه دون حاجة الى الاتفاق مع العرب ، ورغم ذلك استطاعت مصر أن تمنع البحر الاحمر كله عن اسرائيل ، ودون اعلان اغلاق باب المندب فى وجهها ، وهو ما حدث فى حرب ٧٣ وهمرنا ناقلة بترول اسرائيلية حاولت ان تتحرك فى البحر الاحمر ..

كل ذلك تتجاهله اسرائيل ، لانها تتعمد ان تنكر أن السماح بمرور بضائعها عبر القناة هو مجرد عملية اختبار لا لنواياها ، ولكنه اختبار للسياسة الامريكية فى مقدرتها على الضغط على اسرائيل حتى تستكمل اجابة مطالبنا ، واسرائيل ايضا تقول انها تتعمد تحويل السفن التى تحمل بضائعها الى المرور فى قناة السويس كعملية اختبار .. ولكن هناك فرقا بين الاختبار الذى تجربه مصر ، والاختبار الذى تجربه اسرائيل .. مصر تختبر قدرة امريكا على الوصول الى الحل الشامل ، واختبار اسرائيل مقصور على قيام مصر بتنفيذ شروط اتفاقية الانسحاب الاخيرة ..

ونتائج الاختبار المصرى والاختبار الاسرائيلى تحددها مصر وحدها ، فاذا ضاع الامل فى تحقيق الحل الشامل فلا تساوى اتفاقية الانسحاب بعد ذلك شيئا ..

● ومثل ثالث ..

فمن بين الامثلة التى تحاول أن تتغلب بها اسرائيل على عقدة الهزيمة تفاخرها بأنها لم تترك الارض مهزومة ولكنها باعتها نظير بلايين الدولارات ، حتى اصبحت ارض سيناء تعتبر اغلى ارض فى العالم ، واسرائيل بذلك تحاول كعادتها تضليل الرأى العام فى داخلها والرأى العام العالمى .. **فليست مصر هى التى دفعت هذه البلايين من الدولارات ولكن دفعتها امريكا لا ارضاء لمصر ولا تقربا لها ، ولكن اعترافا منها بأن اسرائيل هزمت ولم تعد تستطيع أن تستمر فى الحرب ..** ودفعتها لان كل ما يمكن أن تدفعه لاسرائيل نظير وقف القتال أقل مما يمكن أن تدفعه اذا سمحت لاسرائيل بالاستمرار فى الحرب ، وما دفعته الخزينة الامريكية كمشاركة لاغاثة اسرائيل فى الايام الستة الاخيرة من حرب اكتوبر اضخم من كل المعونات التى قدمتها لها بعد وقف القتال وحتى نهاية العام الحالى ، ثم ان هذه المعونات الامريكية التى وصلت حتى الآن الى حوالى ٢ بلايين دولار بدأت تثير سخط الرأى العام الامريكى .. لماذا ندفع لاسرائيل كل هذا .. ماذا يعود علينا مما ندفعه .. وقد كان الرأى العام الامريكى يقع تحت تضليل صورة الانتصارات الاسرائيلية فيسكت على ما يدفعه نظير هذه الانتصارات .. عقلية رعاة البقر .. ولكن فى هذه المرة اكتشف الرأى العام الامريكى أن اسرائيل لم تنتصر .. هزمت .. وهو يثور ضد دفع تكاليف الهزائم ، كما ثار ضد دفع تكاليف هزائمه فى فيتنام وانتهت ثورته بأن أجبر حكومته على اتخاذ قرار الانسحاب من هناك .. وهذا هو ما تخشاه اسرائيل .. اى أن يشعر الشعب الامريكى بأنه يدفع من جيبه فى سبيل قضية ميئوس منها فيثور على الدفع ، ولذلك تبذل هذا الجهد الدعائى الضخم لتبدو كأنها تأخذ ثمن الارض لا تعويضا عن الهزيمة ..

و ...

انى أكتب كل هذا ردا على ما تذيعه اجهزة الكلام الاسرائيلية ، وهو ـ للأسف ـ ما تعتمد عليه بعض اجهزة الكلام العربية ..

● ولكن ..

المهم هو ان اغلب المعلقين السياسيين الدوليين يجمعون على ان اسرائيل تعانى من احساس بالانكماش أو « الذبول » وأن هذا الذبول لن يتوقف حتى لو وصلت بانسحابها الى حدود ٦٧ ، وحتى لو اعترفت بحقوق شعب فلسطين داخل الضفة الغربية ومنطقة غزة ، وحتى لو اعترفت بمنظمة التحرير ، فان المواقع الدولية وأهمها الموقع الامريكى تتغير بالنسبة لكل احلامها ، والجانب العربى يستولى على هذه المواقع حتى أصبح يمكنه أن يصل الى الجمع بين واشنطن وموسكو فى موقف واحد لصالحه ودون ان يضطر للحرب ، وهذا الانكماش قد يصل باسرائيل الى قرار مجلس الامن الذى صدر عام ٤٨ باعادة الارض العربية الى اصحابها او دفع تعويض لهم عنها ، والعرب قطعا يرفضون قبول التعويض ويصرون على استعادة الارض اى يفرضون على اسرائيل العودة الى قرار التقسيم فى احسن الافتراضات ، علاوة على أن يهود العالم بدأوا يترددون فى تقدير ما يضحون به فى سبيل احلامهم ، فقد كانت الانتصارات المتتالية والغباء العربى الذى يترك المواقع الدولية فى خدمة اسرائيل هو ما يذكى هذه الاحلام ويدفعها الى ممارسة الواقع .. أما اليوم ، فان الهجرة العكسية ـ اى الهجرة من داخل اسرائيل الى خارجها ـ أصبحت اكبر واضخم من الهجرة اليهودية المعتادة ، وأصبح كل يهودى يلقى على اليهودى الآخر مهمة تحقيق الاحلام ..

كل ذلك يدفع اسرائيل الى التخطيط لمعارك دولية مستميتة حتى تقاوم الانكماش او الذبول الذى تتعرض له ، ولن يكف ابدا مهما اختفت وراء الاساليب الدبلوماسية عن تجميع القوى التى تساعدها على الحرب من جديد للتخلص من عقدتها ، وهذا ما يفرض علينا ـ نحن العرب ـ أن نحتفظ ونستزيد من قوة مواجهة التخطيط الاسرائيلى ..

وقد كان من نتائج رحلة السادات الى امريكا شيء لم يتنبه له الكثيرون .. فقد بدأت الرحلة برفض سوريا ومنظمة التحرير وبقية الدول التى تكتفى بالرفض .. ووصل الرفض الى حد

[البقية صفحة ٣]

الرعب يسود بيروت لتجدد الاشتباكات وتزايد عمليات الاختطاف

مقتل اثنين حاولا نسف حظائر بان أمريكان في المطار

بيروت في ١٣ — وكالات الانباء — استمرت طوال ليلة امس وحتى الساعات الاولى من صباح اليوم الاشتباكات المتقطعة في القطاعات الشمالية والشرقية في بيروت مهددة بتدهور الموقف مرة اخرى في لبنان .

وقالت بعض المصادر ان الاشتباكات الاخيرة اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة ستة اخرين .

ومن ناحية اخرى لايزال المواطنون اللبنانيون يعيشون في حالة من الرعب بسبب موجة الاختطاف المستمرة بعد ان وصل عدد المختطفين حتى امس الى مائة شخص برغم جهود لجنة التنسيق العليا واللجان الاخرى المنبثقة عنها لاطلاق سراح الرهائن والمختطفين .

ومما يزيد من حالة الرعب الناتجة عن استمرار موجة الاختطاف ان بعض العناصر المتطرفة لم تستجب لنداءات وجهود لجنة التنسيق العليا بالافراج عن المختطفين وتلمت بذبح عدد منهم .

كذلك قتل اليوم مسلحان واصيب اثنان اخران بجراح اثناء اقتحامهما احد عنابر شركة طيران « بان أمريكان » في مطار بيروت بهدف القيام بعملية تخريب في عنابر الشركة .

وفي اثناء نقل جثتي القتيلين الى المشرحة اعترضت عناصر فلسطينية مسلحة سيارة الاسعاف واستولت على الجثتين .

وعلى الصعيد السياسي اذيع اليوم ان مجلس الوزراء اللبناني بحث في اجتماعه المطول امس المبادرة الفرنسية بارسال وفد خاص الى لبنان للوساطة .

وقال بيان صدر عن اجتماع المجلس امس ان المبادرة الفرنسية قد نوقشت وقد تم الموافقة عليها من حيث المبدأ وذلك في ضوء الصداقة التقليدية التي تربط بين لبنان وفرنسا .

وقالت المصادر الصحفية انه من الواضح ان قبول كرامي للمبادرة الذي جاء على عكس ما يبدو تنازلا امام وجهات نظر الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الذي لم يكن يشجع الوساطة السورية في الازمة اللبنانية .. والمعروف ان كرامي كان يؤيد وساطة سوريا .

ومن ناحية اخرى اطلعت اليوم لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني على مختلف المشروعات التي تدعو الى علمنة الهياكل السياسية والاجتماعية تدريجيا في لبنان . واتفق ممثلو كافة التيارات السياسية الممثلة داخل اللجنة على ان اعادة النظر في المادة ٩٥ من الدستور اللبناني والتي تنص على توزيع المهام الكبرى والمناصب على اساس طائفي تعد اضمن الوسائل للقضاء على الطائفية السياسية .

وفي باريس صرح جان سوفانيارج وزير خارجية فرنسا بان « الشيء الوحيد الذي يمكننا عمله هو ان نعهد الى احدى الشخصيات السياسية القيام بمهمة صداقة واستطلاع في لبنان » . ولقد اقترحنا ذلك ولقي اقتراحنا ترحيبا وعلى قصر الاليزيه ان يحدد اسم الشخصية التي ستكلف بأداء هذه المهمة » .

ومن جانب اخر صرح مصدر بالحكومة الفرنسية بان الرئيس جيسكار ديستان وجان سوفانيارج ... كوف دي مورفيل رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسي الاسبق ... لذلك .

عمال البناء البرتغاليون يحاصرون الحكومة

٦ آلاف عامل يساري يرفضون اطلاق سراحهم قبل الاستجابة لمطالبهم

لشبونة في ١٣ — ي.ب.أ — قام ما يقرب من ٦ الاف من عمال البناء « اليساريين » بمحاصرة قصر ساو بنتو — مقر رئاسة الوزراء — منذ مساء امس وحتى صباح اليوم وذلك اثناء عقد الوزارة لاجتماعها ، وقد منع العمال رئيس الوزراء والوزراء و ٢٠٠ من اعضاء الجمعية التأسيسية من مغادرة المبنى قبل الاستجابة الى مطالبهم الخاصة بزيادة الاجور حتى ولو استدعى ذلك بقاءهم عدة ايام وقد حمل العمال معهم الطعام ، واوقدوا النيران للتدفئة امام المبنى .

وعندما حاول جوزيه بنهيرو ازيفيدو رئيس الوزراء التحدث الى العمال عن الشرفة ليعرض عليهم حلا وسطا رفضوا الاستماع اليه وتعالت صيحاتهم بالاحتجاج .

وذكر اعضاء الجمعية التأسيسية في اتصالاتهم التليفونية من داخل القصر انهم يعانون من عدم توفر اى مواد غذائية داخل المبنى وعدم وجود اجهزة للتدفئة .

واضافوا أن الكثيرين باقو مثل الحزب الشيوعي في الجمعية التأسيسية محاصر معهم وان ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكي كان على وشك أن يحاصر ولكنه ترك المبنى قبل وصول العمال .

وذكر متحدث باسم رئيس الوزراء أن المفاوضات بين الحكومة والعمال قد وصلت الى طريق مسدود بعد أن رفض العمال الاتفاق الذي كانت الحكومة قد توصلت اليه مع زعماء النقابات العمالية . ووصفت مصادر الحكومة هذا الحصار بانه محاولة اخرى يقوم بها الشيوعيون لاضعاف موقف الحكومة .

وذكرت مصادر الحكومة ان حصار العمال لمقر رئاسة الوزارة يضع الحكومة في موقف حرج لانها قد تضطر الى استخدام قوات الجيش لفك الحصار .

وفي الوقت نفسه استمر الاضراب عن العمل الذي اشترك فيه ٢٠ الفا من عمال البناء في خمس مدن رئيسية لليوم الرابع ونظموا مظاهرات ورفعوا لافتات اتهموا فيها وزير العمل توماس روسا بانه خائن ونازي . كما اعلنت نقابة العمال الزراعيين التي يسيطر عليها الشيوعيون انهم سيشتركون في هذا الاضراب .

ماوتسي تونج يستقبل رئيس بورما

طوكيو في ١٣ — أ.ب — اذاعت وكالة انباء الصين ان الزعيم الصيني ماوتسي تونج استقبل اليوم الرئيس ني وين رئيس بورما واعضاء الوفد المرافق له في زيارته للصين .



الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي عند مغادرته قصر الاليزيه امس يرافقه ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي .وذلك بعد اجتماعه لمدة ساعة مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

[صورة بالراديو للاهرام]

أسرة فرانكو تطلب وقف علاجه

مدريد في ١٣ — وكالات الانباء — ذكر مصدر قريب من قصر الجنرال فرانكو اليوم أن أسرة الجنرال طلبت وقف الجهود الطبية من عمل المعجزات على حساب الالام غير الانسانية التي يعاني منها فرانكو ، وذلك في الوقت الذي وصلت فيه آخر نشرة طبية حالته بانها بالغة الخطورة ، وقد بدأ استخدام اجهزة التنفس الصناعي في مساعدته على التنفس .

مؤتمر قمة اقتصادى يبدأ غدا في فرنسا

باريس في ١٣ — وكالات الانباء — يبدأ بعد غد [السبت] في رامبوييه بالقرب من باريس اول مؤتمر قمة اقتصادي تشترك فيه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان .

ومن المقرر أن يستمر المؤتمر ثلاثة أيام يتم خلالها تبادل وجهات النظر حول المشاكل الاقتصادية والمالية في العالم وفي مقدمتها التضخم والانكماش وتزايد معدلات البطالة ومشكلة الطاقة .

وفي واشنطن صرح احد كبار المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض بأن هناك اتجاها — فيما يبدو — لتسوية الخلافات في وجهات النظر المتعارضة بين الولايات المتحدة وفرنسا حول نظام النقد الدولي . وقال ان فورد يأمل في احراز مزيد من التقدم خلال المشاورات التي ستجرى مع رؤساء حكومات الدول الخمس الاخرى في رامبوييه .

وقد صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي أمس بأن فورد سيتقدم خلال المؤتمر خطة للتنسيق والتدعيم في المجال الاقتصادي بين الدول الصناعية ، لكنه حذر من أن المؤتمر لن يسفر عن قرارات هامة أو خطيرة .

ومن المقرر أن يطير فورد الى باريس مساء غد [الجمعة] بعد أن يجرى سلسلة لقاءات اليوم وغدا مع هنري كيسنجر ووليام سايمون وزير الخزانة وغيرهما من المسئولين الامريكيين .

سياسة خارجية

الحرية .. مسئولية

.. ذلك مبدأ أساسي من مبادئ الوجود الانساني في عالم السياسة كما هو في حياة الفرد والمجتمع . والذين يغفلون هذا المبدأ لابد وان يدفعوا له الثمن باهظا على أي الاحوال . وقد دفعت حركات التحرير في انجولا ، وسوف تدفع على الارجح لمدى طويل حتى بعد استقلالها ؛ ثمن ما اهملت في تحقيقه قبل الاستقلال ، من ضرورة تحقيق وحدة وطنية ، كان لابد ان تكون هي الاساس وهي المنطلق لكل الحركات التحررية التي انبعثت في قلب انجولا .

غير ان حركات التحرير في انجولا ارتكبت الخطأ الفادح ، الذي سمحت كل حركات التحرير قبلها وبعدها الى تجنبه .. وفتحت الباب على مصراعيه امام التدخل الاجنبي ، فارتكزت كل حركة منها الى دولة تؤيدها وتمدها بالسلاح : الاتحاد السوفيتي والبرتغال في جانب ، والصين وامريكا في جانب آخر ، والمرتزقة المصريون في جانب ثالث . وحين حانت لحظة الاستقلال ، لاسباب خارجة عن ارادة حركات التحرير ذاتها ، فوجئ العالم بمحنة انجولا المستقلة وغير المستقلة في آن معا . فما جدوى كيان ممزق تحكمه المصالح الاجنبية ويعيش على التأييد الذي يأتيه من الخارج ؟ ولقد عجزت منظمة الوحدة الافريقية عن ان تثبت وجودها في هذا الامتحان الخطير وتركت للقوى الكبرى ان تحسم الوضع في انجولا بطريقتها وحين طالبه الرئيس الاوغندي عيدي أمين بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية الاتحاد السوفيتي بسحب سفيره لانه لم يبق زمنا يسمح له تدخل السوفييت في انجولا ، فقد جاء الطلب متأخرا ، كما جاء قاصرا في الوقت نفسه . وكان الاولى بمنظمة الوحدة الافريقية ورئيسها ان تطلب الى الجميع ان يكفوا ايديهم عن انجولا ، وان يتوجه بخطابه في ذلك الى الاتحاد السوفيتي والبرتغال وامريكا والصين وكل اطراف اجنبية تحاول التدخل .

وقبل كل شيء وبعده ؛ فالمسئولية الاولى والاخيرة تقع على عاتق حركات التحرير الانجولية التي لم تدرك ان الحرية مسئولية . فاهدرت بانقساماتها حياة ٢٠ الفا من الانجوليين ، كما اهدرت اهم مقومات استقلالها في اليوم الذي حصلت عليه .

التجربة الانجولية هو درسنا في لبنان ، وهو درس لنا في فلسطين وهو درس لنا في الصحراء ، يستطيع كل منا ان يستخلص حكمته لنفسه وبنفسه .

سلامة أحمد سلامة

تفاؤل حول مفاوضات الصحراء

أنباء عن اتفاق بين أسبانيا والمغرب

مدريد في ١٢ — وكالات الانباء — قال مصدر حكومي اسباني اليوم ، ان اسبانيا والمغرب على وشك الوصول الى حل لازمة الصحراء ستسلم اسبانيا بمقتضاه ، السلطة على الاقليم الى الطرفين المطالبين بها ، وهما المغرب وموريتانيا .

قال المصدر ان اسبانيا تريد الانسحاب من الصحراء انسحابا منظما ، وهذا هو الموضوع الذي تجرى بشأنه المحادثات مع المغرب وموريتانيا .

وكانت المصادر الدبلوماسية في مدريد قد ذكرت ان الزعماء الاسبان والمغربيين والموريتانيين اجتمعوا امس اكثر من ٩ ساعات لمناقشة مستقبل الصحراء المتنازع عليها ، وقالت ان المحادثات تسير « بصورة ممتازة وفي جو من المودة » ، وقد يصدر بيان مشترك في نهايتها .

واضافت هذه المصادر ان مدريد متحمسة لمناقشة التفاصيل الخاصة بمناجم الفوسفات التي تدر لها ربحا قيمته ٢٨٠ مليون دولار سنويا ، وقالت ان وجود الخبراء الاقتصاديين والفنيين والتجاريين ومساعديهم في الوفد الاسباني يؤكد هذه الحقيقة .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة مغربية أن اسبانيا والمغرب توصلتا بالفعل الى اتفاق من حيث المبدأ تعترف اسبانيا بمقتضاه بسيادة المغرب على الصحراء .

وقالت الصحيفة انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال زيارة وزير الدولة الاسباني للملك الحسن في اغادير في الاسبوع الماضي . واضافت انه لم يبق سوى تحديد تفاصيل الانسحاب الاسباني من الصحراء وبعض التفاصيل الاخرى .

وفي طرفاية على الحدود المغربية دخلت المسيرة السلمية — التي عادت من الصحراء — في مرحلة انتظار رهن المفاوضات التي تجرى في مدريد .

■■■■

الون يجرى محادثات في بروكسل

بروكسل في ١٢ — وكالات الانباء — اجتمع ايجال الون وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم مع وزير الخارجية البلجيكي وعدد آخر من المسئولين البلجيكيين فور وصوله الى بروكسل في زيارة تستمر خمسة ايام ضمن جولة اوروبية زار خلالها هولندا والمانيا الغربية .

■■■■

الطوارئ في اكوادور بعد اكتشاف مؤامرة تخريبية

كويتو في ١٢ — ر — اعلنت الحكومة العسكرية في اكوادور مساء امس نفي الرئيس السابق كارلوس جوليو اروسمينا وجوليو سيزار تروجيلو زعيم الحزب المحافظ الى بوليفيا واتهمتهما بتدبير مؤامرة تخريبية ضد الحكومة ادى الى اعلان حالة الطوارئ في كل فروع الجيش وتشديد الحراسة حول قصر الرئاسة .

وقد جاء هذا الاعلان عشية لتهيئة الاضراب الذي نظمته ٣ من اتحادات النقابات العمالية والمتوقع أن يشترك فيه ٥٠٠ الف عامل للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

[يعتزم ممثل السينما السابق رونالد ريجان منافسة الرئيس فورد في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة القادمة] .

ريجان : أنا الذي أمسك بالكفة الراجحة !

عن جريدة « الهيرالد تريبيون »

■■■■

ألف مليون دينار

اقتراح كويتي بتقديمها لمصر سدادا للديون

الكويت في ١٣ — أ. ش. أ — تقدم النائب خالد المسعود عضو مجلس الامة الكويتي اليوم ، اقتراحا بمشروع قانون للمجلس بالاذن للحكومة بأخذ مبلغ الفمليون دينار كويتي من الاحتياطي العام للدولة لتقديمه قرضا طويل الاجل وبدون فوائد لمصر لتسديد القروض الخارجية التي تعاني منها ودعم ميزانية مشروعاتها .

وقال النائب في مذكرته الايضاحية المرفقة بالاقتراح أن مصر كانت ومازالت دائما الشقيقة الكبرى للعرب جميعا التي تجود بالنفس ، وأن واجب الاخاء والنخوة يقضي بأن تقدم كل دولة عربية قادرة مالها وشعبها لتعويض مصر عن الكثير الذي بذلته للعرب ، والعمل على تسديد التزاماتها التي قامت بها من أجل الصراع العربي الاسرائيلي .

وكان خالد المسعود قد أعلن هذا الاقتراح خلال جلسة لمجلس الامة الكويتي في الاسبوع الماضي .

■■■■

حريق ضخم بالبحرين

يدمر بنك تشيز مانهاتن

المنامة في ١٣ — و.ا.ف — دمرت النيران امس الفرع الرئيسي لبنك « تشيز منهاتن » في البحرين وامتدت النيران الى مكاتب « بحرين انترناشيونال ترافيل ايجنسي » مثل شركات الخطوط الجوية العالمية والخطوط الجوية الايرانية والخطوط الجوية الاردنية وخطوط سنغافورة الجوية . وتقع الشركتان في مبنى واحد من طابقين بالحي التجاري بوسط العاصمة « المنامة » .

□ فورد

زيارة فورد للصين تبدأ اول ديسمبر

واشنطن في ١٢ — ر — أكدت المصادر الدبلوماسية في واشنطن ان الرئيس فورد سوف يبدأ زيارته للصين اول ديسمبر ، ومن المتوقع أن يعلن خلال الساعات القادمة البرنامج الرسمي الذي يتضمن تفصيلات الزيارة .

وذكرت هذه المصادر ان فورد سيتوقف في اندونيسيا والفلبين في طريق عودته الى الولايات المتحدة . واضافت المصادر أن طائرته قد تتوقف وهو في طريقه الى بكين في انكوراج بالاسكا ، وفي طوكيو للتزود بالوقود .

■■■■

انفجار عنيف في حي السفارات بلندن

لندن في ١٣ — وكالات الانباء — وقع انفجار عنيف مساء أمس في احد المطاعم الفاخرة في قلب لندن عندما القيت قنبلة من خلال النافذة اثناء تقديم العشاء للضيوف وأدى الانفجار الى اشتعال النيران في البار أمكن اخماده واهتزاز نوافذ المبنى المكون من ٤ طوابق . واسفر عن اصابة ١٦ شخصا ووفاة شخص آخر متأثرا بجراحه .

ويعد هذا الانفجار الثاني الذي يقع خلال أسبوعين في حي « ماي فير » الذي يسكنه العديد من الدبلوماسيين وتقع السفارة الامريكية على مقربة منه .

وقد شاهد رواد المطعم ثلاثة اشخاص وهم يهربون الى ميدان « هايد بارك » عقب الانفجار . ولم يؤكد البوليس ما اذا كان افراد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مسئولين عن الحادث .

ذهب السادات الى أمريكا ومعه خطة محددة بالنسبة لفلسطين

الجهد الضخم الذى بذل فوصفت الزيارة بأنها تاريخية

أيـن نقـف الآن مـن أمـريكا ؟

الحقيقة وراء موضوع السلاح الأمريكى لمصر

سافر الرئيس انور السادات الى امريكا ، وفى ذهنـه امران لا ثالث لهما :

■■■ اولا : وضـع العلاقـات المصرية ـ الامريكية فى اطارها الطبيعى

■■■ ثانيا : تسليط الاضواء على قضية فلسطين من كل جوانبهـا بطريقة تظهر صـورتها الحقيقية امام الحكومة الامريكية والشعب الامريكى على حد سواء

فيما يتعلق بالامر الاول ، فقد تناولته فى مقالى السابق ..

واليـوم ، يـدور حـديثى عن الامر الثانى ..

بقلم : على حمدى الجمـال

ذهب الرئيس السـادات الى امريكا ومعه خطة محددة بالنسبة لقضية فلسـطين .. لم يتركها للظـروف ، ولا للاحـداث التى ستصاحب الزيارة ..

كانت الخطة ان يعرض الرئيس بنفسه على الجمعيـة العـامة للامم المتحـدة الاقتراح المصرى باشراك الفلسطينيين فى كل الاجتماعات الدولية الخاصة بالقضية وفى مقدمتها بالطبع مؤتمر جنيف .

وهذا الاقتراح الذى عرضـه الرئيس بدأ الاعداد له من شهور سابقة .. فلقد تقدمت مصر فى شهر فبراير الماضى الى امريكا والاتحاد السوفيتى ـ بوصـفهما الدولتين الداعيتين الى مؤتمر جنيف ـ بمشروع قـرار ينص على ان المسـألة الفلسـطينية هى جزء لا يتجزأ من عملية اقامة السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط ، ودعوة منظمة تحرير فلسـطين بصفتها الممثل الشرعى لشعب فلسطين ، وفقا لقرار الجمعية العـامة رقم ٣٢٣٦ بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٧٤ للاشتراك فى المؤتمر بصفة مسـتقلة ، وعلى قدم المسـاواة فى الحقوق مع بقية الاطراف المشتركة فيه ..

واعترض السـوفييت فى ذلك الوقت على المشروع المصرى ، على اساس ان الامريكيين لن يوافقوا عليـه ، وقدموا مشروعا معدلا لا يربط اشراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف بقرار الجمعية العـامة للامم المتحدة ..

ورفضت مصر التعديل ، وبدات تمهد لمشروعهـا ، وعملت له فى دوائر الامم المتحـدة ، وذهب الرئيس السـادات ليعرضـه بنفسه ، وكان مقدرا ان يحصل على ٩٠ صوتا من بين اعضـاء الجمعية العـامة ، فاذا بالموافقة تتعدى ما كان متوقعـا ، ويحصـل القرار على ١٠١ صوت ..

ليس هـذا فقط .. لقد تقدمت الدول العربية ـ وفى اثنـاء وجـود الرئيس السـادات فى امريكا ـ الى الجمعيـة العـامة بمشروع قرار يقضى باعتبـار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ..

وقامت قيامة الدنيـا فى امريكا ، ولم يكن هنـاك من حديث فى الصـحافة او التليفزيون او الاذاعة الا عن مشروع هذا القرار ، ولم يمر يوم دون ان يسـأل الرئيس السادات من كل الذين قابلوه ، سـواء من الرسميين او كبـار المعلقين والكتاب او الصحفيين عن هذا المشروع .

وكان الرئيس السـادات يرد قائلا :

ان مصر مشتركة مع اشـقائها من الدول العربية فى تقديم هذا المشروع الى الجمعية العامة .. وهـذا يعنى اننـا مؤيـدون له وموافقون عليه ..

● ولكن هـذا يعنى انـكم تعـادون السامية ؟

● كيف نتهم بمعاداة السامية ، ونحن العرب ساميون .. لقد حاول الصهاينة على مدى ٢٧ عاما تقريبا ان يقنعوكم اننا ضد السامية ، واخفوا عليكم اننا نحن ساميون ايضا .

● اذن كيف نفرق بين وجود اسرائيل كحقيقة قائمة واعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ؟

● وجـود اسرائيل شىء .. والصهيونية شىء آخر ..

الصـهيونية تعنى العدوان ، والتوسع ، والارهاب ، والقتل .

هل نسيتم من الذى قتل لورد موين .. ؟

وهل نسـيتم من الذى قتل برنادوت .. ؟

وهل نسـيتم مذبحـة دير ياسين .. ؟

هذه هى الصهيونية ..

هل نسـيتم حـدود اسرائيل التى رسـمتها الجمعية العامة للامم المتحدة .. ؟

وايـن هى الآن من تـلك الحدود .. ؟

هذه هى الصهيونية ..

وبالتـالى فنحن ضـدها .. ونحن نديـنها .. ونحن ننظر اليها كابغض انواع التفرقة العنصرية .

هذه كانت اجابات الرئيس السـادات .. ولقد شكلت كل مانشيتات الصحف .. واحتلت الاسبقية الاولى فى انباء الاذاعة والتليفزيون ..

ولقـد كان الرئيس يركز على هـذه النقاط كلها وهو يعلم ان امريكا سـوف تعارض دعوة الفلسطينيين كطرف اساسى ومستقل فى مؤتمر جنيف ..

وانها ايضـا سـوف ترفض وتعارض بقدر ما تسـتطيع صـدور قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية ..

ومع ذلك فوضع العلاقات المصرية ـ الامريكية فى اطارها الطبيعى ، لا يعنى ان مصر قد تخلت عن مسئوليتها بالنسبة للقضية الفلسطينية ، بل على العكس ، ان تلك القضية كانت من الاسباب التى دفعت مصر الى ان تتحرك لكى تحول بين امريكا وتأييدها الاعمى لاسرائيل ..

واستطرادا لكل ذلك ، لابد من وقفة اسـجل فيها ظاهرة مؤسفة ومخجلة فى نفس الوقت ..

لقد كانت المظاهرات المعادية للرئيس انور السادات فى امريكا وبريطانيا مسالة متوقعـة ، ذلك ان كل الذين يؤيـدون اسرائيل يرون فى هـذه الرحـلة ، وفى سياسة الرئيس عموما ، خطرا عليهم ، وتيارا مخيفا بالنسبة لهم ..

ولكن لم يكن من التصور او التوقع او القبول ، شـكلا وموضـوعا ، ان نرى طابور المظاهرة منقسما الى قسمين ، قسـم من الصـهيونيين والاخـر من الفلسـطينيين !! .. هـكذا وقف الفلسطينيون على خـط واحـد مع الصهيونيين ..

هل حدث ذلك نتيجة لسـوء فهم ؟! .. ام بناء على توجيهات مغرضة من قيادات غير مسئولة فى البعث السورى وداخل منظمة تحرير فلسطين ؟!

سواء كان هذا هو السبب ام ذاك .. فالمنظر كان مخجلا ومؤسفا ..

ومما يعوض هذا التصـرف الاحمق ، ذلك الشعور الفياض المتجمس لدى الطلبة المصـريين والعرب الذين التقى بهم الرئيس السـادات فى كل مدينة امريكية وفى لندن ايضا .. كان الشباب صورة مشرقة للمستقبل العربى ، ومطمئنة ايضا الى الوعى الجديد لدى الاجيال القادمة ..

المهم فى كل هـذا ـ ورغم ما تكتبه جريدة البعث السورى ـ فان كل هذه الانتصـارات التى حققتها القضـية الفلسطينية فى الامم المتحدة ، تعود الى مصر ، جهود مصر ورئيسـها .. بدليل انه عندما رات مصر ان قرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة يضـر القضية ، ولا ينفعها ، لم يستطع المزايدون والمتاجرون بالقضـية ان يحصـلوا له على صـوت واحد ..

وعندما تقدمت مصر باقتراحها الخاص بدعوة الفلسطينيين لمؤتمر جنيف ، حصـل القرار على الغالبية الضخمة التى حصل عليها ..

وعندما ايدت مصر قرار اعتبار الصهيونية شـكلا من اشـكال التفرقة العنصرية ، مـر القرار باغلبية ضخمة ايضا ..

ولاول مرة ـ وبسبب سياسة مصر الناجحة ـ تخـرج دول غربية عن التكتل الغربى داخـل الامم المتحدة وتصوت فى صـفه الفلسـطينيين ، اما بالتـأييد المعلن ، او حتى عن طـريق الامتناع عن التصويت ..

وهذا كله نتيجة مباشرة للسياسة التى رسمها الرئيس السادات وبدأ العرب يجنون ثمارها ..

القضية الثانية التى احتلت مكانا بارزا فى وسائل الاعلام الامريكى كانت قضية السلاح ..

كانت كل الانباء والتعليقـات تقول ان الرئيس السادات سوف يطلب سـلاحا امريكيا يصل ثمنه الى بلايين الدولارات ..

وببساطة هادئة رد الرئيس السـادات على كل الاسئلة المتعلقة بالسلاح قائلا :

● اننى لم احضر الى امريكا ومعى قائمـة مشـتروات .. صـحيح اننى قررت ان انـوع مصادر تسليح القوات المسلحة المصـرية ، الا ان الغـرض من زيارتى لامريكا ليس ما تصـوره اسرائيـل من اننى جئت لطلب السلاح ..

وقال الرئيس السـادات ايضـا :

وهذا لا يمنع من اننى لو احتجت لنوع معين من السلاح الامريكى فلن اتردد فى طلب شرائه ، مثلى مثل غيرى من الدول التى تشترى السـلاح الامريكى ، ومع ذلك فالذى احـب ان اؤكده هنـا ان الحصول على السـلاح من اى دولة من الدول لن يشـكل قيدا على ، ولا على سـياستى .. وعلى هذا فاننى على اسـتعداد ان اشترى السلاح من اى مكان من غير شروط او قيود ..

وبيع السلاح فى امريكا يخضع لنظـام محدد ..

هناك انواع من الاسلحة من سـلطة الرئيس الامريكى ان يتخذ شخصيا قرار بيعها ، اما بالنسبة لانـواع اخـرى فالرئيس الامريـكى لا يملك بيعهـا دون موافقة الكونجرس ..

ولا انبـع سرا ان قلت ان امـداد القوات المسلحة المصرية باسلحة امريكية من الموضوعات التى طرحت للمناقشـة اثنـاء محـادثات الرئيسـين السادات وفورد ..

تبقى بعد ذلك نقطـة هـامة تتصـل بسؤال هام :

ـ اين نقف الان من امريكا ؟

واستطيع ان اؤكد ان صورة مصـر الان فى امريكا مختلفة تماما عن صورتها السابقة ..

● دليلى فيما اقول ..

■■ **اولا** : هـذه المظاهرة الرائعة التى قوبل بهـا الرئيس السـادات فى الاجتماع المشترك للكونجرس ، لها اكثر من دلالة ، فبالرغم من التيـار القوى المؤيد لاسرائيل داخل الكونجرس ، فقد بدأ عدد من الاعضاء يقتنعون بما نقول ، ويرون صواب وجهة النظر العربية ..

■■ **ثانيا** : جاءت جلستى فى حفل غداء رسـمى الى جانب عضـو بمجلس الشـيوخ ، وعندما تصـافحنا بدانى بقوله : « احب ان تعلم اننى من اعضاء الشيوخ الذين يؤيدونكم .. ولست وحدى فى ذلك ، فانتم تكسبون يوميا اصـواتا مؤيدة فى الكونجرس بعضها كان من اشد المعارضين لكم » .

قلت له : بماذا تفسر ذلك ؟

قال : ما فعلتمـوه فى حـرب اكتـوبر .. ثم السـياسة التى يتبعها ذلك الرجل .. واشـار بيده ناحية المائدة التى كان يجلس عليها الرئيس السادات ..

■■ **ثالثا** : على مدى الايام العشرة التى امضاها الرئيس السادات متنقلا بين الولايات الامريكية ، لم تخل صحيفة او نشرة اخبار فى التليفزيون او الاذاعة من انباء تنقلات الرئيس ، وصوره ، وخطبه واحاديثه .. وهذه ولا شك ظاهرة تؤكد اهتمام الاعلام الامريكى بزيارة الرئيس السـادات ، وبالتالى تعبر عن التحول الجديد فى الراى العام الامريكى ..

وقبل ان اختم .. هناك قصة طريفة احب ان ارويها ..

فى حفـل الغـداء الذى اقامه دكتور كيسنجر فى مبنى وزارة الخارجية تكريما للرئيس السـادات ، فوجئنـا بالفرقة الموسيقية تعزف لحن « طلعت يا محلى نورها » .. ثم لحن « دعاء الشرق » .. وكنا نلفت نظر الجالسين على المائدة الى ان تلك الالحان مصرية ، قال لى مستر هيرمان ايلتس السـفير الامريكى فى القاهرة ، وكان يجلس معنا على نفس المائدة :

ـ لقد احضرت معى تسـجيلا لهذه الالحان بناء على طلب د . كيسنجر ، فقد اراد ان يكون تكريم الخارجية الامريكية للرئيس السادات على اعلى مسـتوى ، ومن بينه ان تعزف الفرقة الموسيقية فى الحفل مقطوعات مصرية ..

لقـد كانت الزيارة ـ بحـق ـ رحلة تاريخية ، كما وصـفها الرئيس فورد ، ذلك لان التـاريخ يفتح ابوابه للبطـولة والشجاعة والحق ..

والبطولة هنا هى حرب اكتوبر ..

والشجاعة هى اقتحام عرين الاسد ..

والحـق هـو انتزاع العدل من بين انيابه □

الـرئيس انـور السادات يسـتمع الى حديث السناتور الامريكى جـون سـباركمان رئيس لجنـة الشـئون الخـارجية بمجلس الشيوخ اثناء الغداء الذى اقيم للـرئيس بمبنى الكابيتول فى الاجتماع المشترك لاعضـاء لجنتى الشئون الخارجية بالكونجرس .

هل تغير شىء فى موقف سوريا والمنظمة وموسكو ؟ [بقية]

تسليط بعض المظاهرات العربية الضعيفـة ـ واكبر مظـاهرة كان عددها خمسين فردا ـ للهتاف ضد مصر فى شوارع امريكا ولندن .. ثم تعرضت الرحلة للتحدى الحـزبى ، فعندما اعلن الرئيس السادات عن المشروع الذى ينوى تقديمه الى الامم المتحدة والخاص بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف ، اسرع حزب البعث السورى بتقديم مشروع آخر الى الامم المتحـدة ايضا حتى لا ينسب اى فضـل الى مصر وحدها وحتى تكون فضيحة الخلافات العربية فضيحة عالمية ، كما اعلن ممثلو منظمة فتح معارضتهم للمشروع فى كلمات جارحة ، رغم ان السادات اعلن اكثر من مرة انه لا يتكلم باسم الفلسطينيين ولا يقدم مشروعا باسمهم ، ولكنه يقدم مشروعه الى الامم المتحدة ومن حق الفلسطينيين ان يقبلوه او يرفضوه .. ورغم كل هذا حدث المستحيل مما يعتبر تطورا نحو تقارب التكتيك السياسى بين مصر وسوريا والمنظمة ، وصدر المشروع المصرى فى هدوء ، واتخذت الامم المتحدة قرارا أهم ما فيه انه يعتبر تعديلا لقرار ٢٤٢ الذى كان يتجـاهل كل حقـوق شعب فلسطين ..

وهذه الخطوة الاساسية التى حققهـا السـادات هى التى دفعت ايضا الاتحاد السوفيتى الى تعـديل موقفـه من مصر وبالتالى من القضية كلها ، فقد عاد وطالب رسميا بالاسراع فى عقـد مؤتمر جنيف ، بعد ان مرت شهور طويلة كان خلالهـا يؤكد عدم جدوى انعقاد هذا المؤتمر ويرفض الدعوة الى عقـده .. ولاشك ان موقف الاتحاد السـوفيتى له تاثير مبـاشر على موقف سوريا وعلى موقف منظمة التحرير ..

ورغم هذا فالطريق الى مؤتمر جنيف لايزال طريقا صعبا شائكا لا تكفى فيـه قرارات الامم المتحدة التى عشنا فيهـا اكثر من عشرين عاما دون ان نحقق من خلالها شيئا ، والمسـئولية الاساسية فى تمهيد هذا الطريق تقع على سوريا وعلى منظمة التحرير .

وهى ليست مسئولية فى مواجهة مصر ، بل هى مسئولية فى مواجهة اسرائيل ، لان قـوة الرفض لانعقاد مؤتمر جنيف ستنحصر الان فى اسرائيـل ، وكل من يؤيدها انما يؤيد موقف اسرائيل ..

احسان عبد القدوس

هى .. فى أمريكا

السيدة جيهان السادات ولقاءاتها العديدة فى الولايات المتحدة الامريكية . ابرز هذه اللقاءات تمت فى مراكز التأهيل المهنى مع المرضى المعوقين .

● ما الأثر الذى خلفته جيهان السادات فى كل مكان زارته بالولايات المتحدة ؟
● لابد من الحصول على الجهاز الذى يؤهل المصاب بالشلل الرباعى لكى يقوم بخدمة نفسه بنفسه
● مشاركة للأمريكيات فى عملية الكشف عن سرطان الصدر
● أعلم أن فى مصر ١٠٠ ألف على الأقل مصابون بالسرطان ولابد من الكشف المبكر حتى يسهل العلاج
● قصة السيدة المعقدة التى أهدتها السيدة جيهان عقدها

واشنطن من هدايت عبد النبى :

فى مركز كينيدى للفنون بواشنطن كان اول لقاء عام بين جيهان السادات والشعب الامريكى .. وفيه سمعت أول التعليقات، ثم توالت اللقاءات بعد ذلك وتوالى التعبير عما خلفته سيدة مصر الاولى وراءها من اثر فى كل مكان .

قالت لى جوان كينيدى ، زوجة السناتور ادوارد كينيدى التى جاءت مع زوجها لاستقبال جيهان السادات: اننا هنا فى امريكا ننظر لها باعجاب شديد ، انها سيدة عديدة التفكير والجمال .. تعبر الثورة ثيابها كينيدى وميز شرابها شخصيته .

فى نيويورك قالت لى ميز سيبيلا، مساعدة بالدهليم ، خلال العشاء الذى اقامته حرم السفير عصمت عبد المجيد تكريما للسيدة جيهان انها جديرة الاعجاب بسيدة مصر الاولى:

فى شيكاجو ، قال مستر زيلى كليات السيدة الاولى .. « اننا نريد عالما يسوده الحب » .

فى مركز التأهيل التابع لجامعة ه. نورث وسترن ، كرر الاطباء نفس كلمات السيدة الاولى .. أما مستر بيلى ، زوجة العمدة .. فقالت لى خلال الجولة التى قمنا بها مع السيدة جيهان فى معهد التأهيل .. ان مدينة شيكاجو سوف تتذكر باستمرار استضافتها للرئيس المصرى والسيدة الاولى ..

اما الباحثة المقعدة التى اهدتها السيدة جيهان عقدها الذهبى فقالت : لقد كنت احب جيهان السادات قبل ان اراها .. فكيف يمكن لاى شخص ان لايشعر بالحب لانسان يحمل كل هذه المبادىء الجميلة ويعمل من اجل خير ورفاهية شعبه ..

وفى استقبال جامعة جاكسونفيل بولاية فلوريدا للسيدة جيهان كل استقبال جاء الفلسطينيون من اتحاد جاكسونفيل ، وامتلأت القاعة الرئيسية باكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة .. والقت السيدة جيهان خطابها واستمر التصفيق بعد ان انتهت منه حتى انها اضطرت الى الوقوف مرة ثانية لتحية الطلبة ..

ولن ينسى الحضور الطرف احسن ما فى هذا اللقاء ، فقد حدث عندما وصلت السيدة جيهان الى نقطة الحديث عن احتفالات امريكا بمرور ٢٠٠ سنة أن تعثرت فى كلمة .. فتوقفت وتداركت الموقف .. واعادت النطق ، ثم اعادته مرة ثالثة حتى اجادته .. ونظرت الى الجمهور بداعبة واومأت برأسها كما لو كانت تسأله عن رأيه فدوت القاعة بالتصفيق الحاد ..

وفى المساء كان لقاء السيدة جيهان بمجموعة من الامريكيات من اصل مصرى ، قالوا لها .. اننا ندعو الله ان تكونى دائما اليد اليمنى للسلام !! .

على انه من اهم ما لفت الانظار ايضا هو تلك الزيارة التى قامت بها السيدة جيهان لمعهد السرطان القومى فى ميريلاند .. زيارتها لاحدث مستشفى للاطفال فى واشنطن .. ثم معهد هوارد راسك للتأهيل — اكبر معاهد التأهيل فى العالم — حيث رافقتها خلال الزيارة د. راسك ابو علم .. ثم معهد التأهيل فى شيكاجو .. وقبل انتهاء زيارتها بيوم واحد شاركت عددا من السيدات الامريكيات فى اجراء بعض الكشف على سرطان الثدى فى مستشفى سانت فينسنت بجاكسونفيل .. ووافقت شبكات التليفزيون على اجراء هذا الكشف فقالت انه بالرغم من ازدحام برنامج زيارتها للولايات المتحدة الا ان سيدة مصر الاولى قبلت باجراء هذا الكشف كمثل يحتذى به ..

تعليقها على هذا كله : لابد من الاستفادة من كل ما نشاهده هنا .. أكون دائما فى هذه الزيارات مع مجموعة من الوفاء والامل .. وانتهز الفرصة لكي ازور جمعا .. ولنتعلم .. دائما معى المدير الطبى .. والمدير الادارى .. فى زيارتى لالمانيا تعلمنا ولكن الولايات المتحدة قد سبقت المانيا .. لقد شاهدت هنا جهازا يحاط باليد لمعالجة مرضى الشلل الرباعى .. اى ان الانسان المصاب بالشلل الرباعى يستطيع ان ينتقل بواسطة هذا الجهاز دون مساعدة من احد ومن الممكن الاستفادة من هذا الجهاز للمعوقين ، كما ان هناك وسائل مثل العصا — على ثلاث مراحل — التى تسهل للمعوق المشى فى النهاية .. ونستطيع تقليدها فى بلادنا .. فى بلادنا الانسان يستطيع انجاز كل شيء .. وحقيقة عقولنا المتوهجة لا يقتصر على المعوقين فقط .. فعلى سبيل المثال اعجبنى فى مزرعة ماسون التى نزلنا بها فى جاكسونفيل بستائر كروشيه قديمة جدا .. ووجدت انه من الممكن تقليدها فى جمعية الوفاء ..

وكانت السيدة جيهان تقارن باستمرار بين ما شاهدته فى المانيا وما شاهدته فى امريكا .

وقالت مثلا : بالنسبة للشلل الرباعى الولايات المتحدة متقدمة بشكل كبير جدا ويقدمون تسهيلات لاحدود لها .. فى شيكاجو .. رأيت باحثة فى المستشفى تعيش فى منزل وحدها بواسطة اجهزة .. هى الباحثة التى قدمت اليها السيدة جيهان عقدها هدية .. وسألتها ازاى بتدبرى نفسك بنفسك ؟ فقالت : انني احتاج فقط فى الصباح لمعاونة شخص وفى المساء عندما أخلد للنوم اما بقية يومى فلا اعتمد فيه الا على نفسى .. !

وكانت السيدة جيهان — وهى تزور معهد السرطان القومى فى ميريلاند — تعرف ان فى مصر ١٠٠ الف شخص على الاقل مصابون بالسرطان هذا الرقم فى رأيها « يخيف » .. « رقم مخيف ! » .. لكن التوعية بالاذاعة والتليفزيون والجرائد يمكن ان تنبه جميع الناس .. « فالسرطان كلما اكتشف مبكرا كلما كان من الممكن علاجه » .

وقالت : واتمنى ان استطيع ايجاد اجهزة الكشف عن سرطان الثدى فى مصر .. وان الكشف يؤدى الى الاطمئنان .. ولانى اجد وسيلة لكى يتوفر هذا الفحص للسيدات المصريات .. شاهدنا مستر فورد ومستر روكفلر .. فى وقت واحد يجرين جراحة ازالة الصدر . فى ايديهن !

● وشاهدت السيدة جيهان وهى تتجول فى مستشفى للاطفال .. فى واشنطن .. ولما نجد فى « بيبى ورلد » .. ملاهى الاطفال والكبار فى اورلاندو — فلوريدا ، وسمعتها تقول : تمنيت ان ارى مثلها فى مصر .. لقد تحدثت مع رئيس « ديزنى ورلد » .. لعمل مثيل لنا .. عليهم قطاع معين .. لماذا لاتوفر السعادة لاطفالنا والكبار ايضا .. وسوف يرسل الى مصر فى اوائل ديسمبر خبير لاختيار الارض المناسبة .. وسوف نقيدها على اجزاء . سوف تحول جزء منها الوفاء والامل .. ثم يعود الربيع مرة اخرى للوفاء والامل لصالح المعوقين ..

ولا تقطع السيدة جيهان من ترديد امنيتها الدائمة .. ان ترى المرأة المصرية عاملة فى كل مجال ، وتحل مشاكلها .. الحضانة المواصلات .. فالمرأة تعطى فى بيتها وخارج بيتها وتعطى السياسة للرجال والنساء واجبها كبير جدا ولابد من انصافها .. ان نعطى لها الاشياء التى تسهل لها الحياة ..

ولا تنقطع ايضا عن ترديد اعجابها الكبير بكل الذين شهدوا « حفلة السفارة بفاتيتا » ، لم اتصور ان حجم الموجودين بهذا الشكل او التبرعات ولكن كما قلت لهم اننا نحتاج الى مزيد من اللجان ومزيد من التبرعات لنجاح هذا المشروع الانسانى !

وتعلن السيدة جيهان : « ان شاء الله عندى زيارة اخرى لليابان ، متوالية بالوفاء والامل ، وزيارة للدول العربية والافريقية فى العام القادم ايضا ان شاء الله » .


السيدة جيهان السادات وقد جلست الى جانبها فى الكونجرس الامريكى هابى روكفلر زوجة نلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى والسيدة عفاف فهمى زوجة اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرى ، ونانسى كيسنجر زوجة هنرى كيسنجر ، وكلهن آذان صاغية يستمعن لخطاب الرئيس السادات فى الكونجرس الامريكى

من ملفات ديوان المظالم

طارت فى الاسبوع الماضى رسالة من ديوان المظالم الى واطن مصرى يعيش فى امريكا تخطره بالعودة الى وطنه مصر يقضى فيها بقية عمره ويعيش فيها حياة كريمة بعد ان عادت ليه ارضه ..

والرسالة لها قصة تحكى مأساة المواطن المصرى — يوسف عبد الرحمن فقد بعث بخطاب للرئيس محمد أنور السادات يقول فيه « اشتقت لتراب مصر .. واتمنى ان تحتوينى ارضها الطيبة بعد أن بلغت من العمر ٧٢ عاما وأعيش فى معونة الضمان الاجتماعى الامريكية فى الولايات المتحدة .. وأريد أن تتاح لى الفرصة للعودة الى أرض الوطن .. وأن أعيش عيشة كريمة بأن تعيدوا لى جنسيتى المصرية التى حرمت منها .. وأن تفرجوا عن أرضى التى تبلغ مساحتها ٦٠ فدانا بمنشأة الحواوشة محافظة الدقهلية » .

وأحيلت رسالة المواطن المصرى المغترب الى ديوان المظالم .. الذى استعرض ظروفه ودرس حالته .. حيث تبين انه ولد فى القاهرة عام ١٩٠٣ وسافر الى الولايات المتحدة حيث حصل على درجة الماجستير سنة ١٩٢٨ من جامعة ميتشجان وتزوج بأمريكية وعاد الى مصر حيث عمل بها فترة من الزمن ثم غادرها الى أمريكا مرة أخرى .. وتوفى والده أثناء اقامته هناك وترك

رسالة من مواطن مصرى فى امريكا :

« أريد أن أعود لبلدى وتعود لى جنسيتى المصرية »

له ٦٠ فدانا بالدقهلية هى نصيبه فى الميراث : ظل يحصل على ايرادها عن طريق ابن عمه الاستاذ السابق بكلية الزراعة حتى فرضت الحراسة على ممتلكاته وسحبت جنسيته المصرية لزواجه من أمريكية وتوفى جميع أهله فى مصر

وتخاطب أنور حبيب رئيس ديوان المظالم مع المستشار المشرف على جهاز تصفية الحراسة طالبا منه بحث حالة هذا المواطن على ضوء القوانين السارية والنواحى الانسانية التى تحيط بالموضوع لامكان عرضه على السيد رئيس الجمهورية

وبعد سبعة أشهر استغرقها بحث الموضوع عرض خلالها على السيد ممدوح سالم وعلى جهاز تصفية الحراسة وجاء الرد يقول انه بصدور القانون رقم ٦٩ لسنة ٧٤ فى شأن تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فقد تقرر بالنسبة للمذكور :

اولا : أصدر السيد رئيس الوزراء القرار رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٥ برد الجنسية المصرية اليه .

ثانيا : بتطبيق أحكام القانون ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قرر جهاز التصفية الافراج النهائى عن أمواله وأملاكه .

وقد قام ديوان المظالم باخطار المواطن المصرى بما تقرر فى شأنه حتى يعود لقضاء بقية عمره على أرض الوطن .

صبرى سويلم

من ٥٠٠ الى ٨٠٠ جنيه

أجور التأليف الجديدة للكتاب المدرسى .. لماذا ؟

الكتاب المدرسى لن يتغير قبل مرور ٣ سنوات من اقراره ولكن : ممكن — خلال هذه المرة — ادخال تعديلات تلاحق العصر

فى الاسبوع الماضى اصدر الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم قرارا برفع مكافآت تأليف الكتب المدرسية الى الحد الاقصى المقرر وهو ٥٠٠ جنيه لكتاب المرحلة الابتدائية و ٦٠٠ جنيه فى المرحلة الاعدادية و ٧٠٠ جنيه فى المرحلة الثانوية والفنية مع جواز رفع هذه المكافآت الاخيرة الى ٨٠٠ جنيه اذا رأى مجلس الوكلاء ذلك .

وكان مجلس الوكلاء قد ناقش فى ...ته فى الاسبوع الماضى موضوع ...اهج الجديدة وتأليف كتب جديدة لها ...ابر التطور العلمى فى العالم والاستعانة ...ذلك بخبراء التربية واساتذة الجامعات. ...كن تحديد اسماء من هؤلاء الخبراء ...اساتذة ليتولوا وضع الكتب بنظام ...أليف دون اللجوء الى النظام المتبع ...و اجراء مسابقة بين المؤلفين واختيار ...ن ما يقدم من كتب .

وتبين من المناقشة ان بعض الكتب العلمية يتولى تأليفها مجموعة من المؤلفين توزع بينهم المكافأة فيخص كل منهم مبلغا لا يتناسب مع مكانته العلمية .

واتفق على ان تعهد الوزارة بالكتب العلمية والتربوية الى بعض الشخصيات العلمية وان ترفع مكافآت التأليف الى الحد الاقصى وهو ٨٠٠ جنيه فى المرحلة الثانوية ، الذى لم تستخدمه الوزارة منذ صدر قرار رئيس الجمهورية بتحديد هذه المكافآت فى عام ١٩٥٨ .

وكان اول قرار يصدر بتحديد مكافآت التأليف وحماية حقوق المؤلفين هو القرار الذى صدر من مجلس الوزراء عام ١٩٥٦ ، ولم تكن المكافآت تزيد وقتها على ٤٠٠ جنيه للكتاب ، ثم زيدت بعد ذلك فى عام ١٩٥٨ الى ٦٠٠ جنيه للكتاب فى المرحلة الثانوية .

وتبدأ رحلة تأليف الكتاب المدرسى قبل عامين من العام الدراسى الذى سيدرس فيه ويتم اتخاذ القرار بتأليف الكتاب المدرسى ، على ضوء تقارير تطوير المادة التى يضعها مستشارو المواد الدراسية والمركز القومى للبحوث التربوية ثم تعد كشوف بالكتب التى يستقر الرأى على الغائها وتأليف كتب جديدة بدلا منها ، ويعلن عن مسابقات للتأليف خلال عام بمعنى فى مارس من العام السابق للعام الدراسى الذى يستخدم فيه الكتاب ويحدد فى المسابقة المواصفات والشروط التى تضعها اجهزة الوزارة .

وقد يحدث ان تواجه الوزارة موقفا بأن لا يتقدم احد لمسابقة تأليف احد الكتب وفى هذه الحالة يكلف أحد الخبراء بتأليف الكتاب وفق مواصفات المنهاج المطلوبة .

ويمر بعد ذلك فحص الكتاب المقدم فى المسابقة باجراءات سرية اشبه بالامتحانات حيث يعطى كل كتاب رقما سريا ويحذف منه كل ما يدل على شخصية مؤلفه ويتم اختيار ثلاثة لفحص الكتاب لا تعلن اسماؤهم ويشترط أن يكون احدهم من اساتذة الجامعات المتخصصين فى المادة وأن يكون الثانى من المشهود لهم بالكفاءة فى تخصص هذه المادة من خارج الوزارة ويكون الثالث من الميدان التعليمى ولا يجوز اشتراك مستشار المادة فى لجنة الفحص. ويقوم كل من الاعضاء الثلاثة على انفراد دون أن يعرف زميلاه بفحص الكتاب ووضع تقرير عنه بالقبول او الرفض . ثم تقوم لجنة فنية بدراسة التقارير واعداد الرأى النهائى للجنة الدائمة للكتب التى تقرر اختيار الكتاب وبعد اعتماد التقرير من الوزير يكشف عن سرية صاحب الكتاب الصالح ويخطر صاحبه لادخال اية تعديلات تطلبها اللجنة خلال شهر ثم يتم التعاقد على المؤلف حيث تؤول الى الوزارة حقوق استغلال الكتاب بصفة مطلقة وتصرف مكافأته .

ولكل كتاب فى أيدى الطلاب ملف خاص فى الوزارة يتضمن التقرير الخاص به والتعديلات التى ادخلت عليه والتقارير الميدانية التى يضعها الموجهون ويبديها المعلمون خلال فترة العمل بالكتاب ويكون هذا الملف صورة واضحة لتقييمه ميدانيا.

وقد اصبح من المقرر أن لا يتم تغيير الكتاب الا بعد ٣ سنوات من استخدامه وان كان يمكن ادخال تعديلات عليه خلال هذه المدة .

وقد ثبت من تجربة الوزارة فى السنوات العشر الاخيرة ان التطور العلمى والتعليمى اسرع مما يمكن اللحاق به .. ولذلك تجرى تعديلات جذرية كل عام فى كثير من الكتب - وقد طلبت الوزارة من المؤلفين الذين عهد اليهم باعداد كتب جديدة ان يكون وفق احدث التطورات وان يقبل التعديل فى سهولة دون تعقيد للمادة ... وسيظهر ذلك فى الكتب التى ستدرس بعد عامين فى مدارسنا . ☐

محمد مصطفى البرادعى

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

دراسة عاجلة يطلبها رئيس الوزراء عن طرق استخدام النيل كمرفق للنقل

طلب السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء دراسة عاجلة حول الاستفادة بمسطح نهر النيل كمرفق للنقل - على ان تشمل الدراسة المقترحات الخاصة بشراء لنشات لنقل الطلبة . والمراسى اللازمة لذلك وخاصة فى اماكن التجمعات .

شاهد رئيس الوزراء فى مكتبه فيلما كاملا عن وسائل استخدام الانهار فى اوروبا ، والاعداد الكبيرة التى تستخدم هذا النوع من وسائل النقل .

زيادة حصة مصر فى هيئة التنمية الدولية للمرة الرابعة

وافقت مصر على زيادة حصتها فى رأسمال هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى للانشاء والتعمير وذلك للمرة الرابعة ولتصل هذه الحصة حوالى ٥ر٦ مليون دولار - الزيادة الجديدة تؤدى الى زيادة قوة التصويت من ٥٢٢١ صوتا الى ١٦٦٢٠ صوتا .

وكانت هيئة التنمية الدولية قد ساهمت بحوالى ٢٠٠ مليون دولار فى تمويل عدة مشروعات هامة فى مصر منها مشروعات الصرف المغطى بالدلتا والصعيد وتطوير السكك الحديدية والمحالج وتنظيم الاسرة وتجديد شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية وصناعة الاسمدة - كما ان هذه الهيئة لا تحصل على فوائد على القروض المقدمة منها وتعطى فترة سماح او عدم سداد طويلة ، ويتم سدادها خلال فترات قد تصل الى ٤٠ عاما .

٤٤٨ مليون جنيه تصرف فى ١٠ سنوات لاستزراع المناطق على ضفتى القناة

يوافق مجلس الوزراء قريبا على الاموال المخصصة لتنفيذ مشروعات الرى والصرف واستصلاح وتعمير الاراضى فى سيناء وعلى قرب القناة . وقدرت هذه الاموال بحوالى ٤٤٨ مليون جنيه منها حوالى ٢٤٦ مليونا فى الخطة الخمسية الاولى و٢٠٢ مليون جنيه للخطة الخمسية الثانية - سيتم فى الخطة الخمسية الاولى استصلاح ٤٠٠ الف فدان منها ٢٠ الف فدان شرق قناة السويس على ترعة الاسماعيلية وتمتد باقى المساحة قرب القناة.

٤٧ مليون دولار طلبات لوزارة الاسكان لم يفتح لها اعتمادات

يتم خلال الاسبوع القادم اتخاذ عدة قرارات اقتصادية هامة بشأن الطلبات التى لم يفتح لها البنك المركزى اعتمادات لتوريد السلع والمعدات التى تم الاتفاق عليها بين الوزارات والهيئات والافراد مع الموردين الاجانب .

وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا بعدم استخدام التسهيلات المصرفية التى تقدمها البنوك الاجنبية أو التسهيلات التى يقدمها الموردون الا فى اضيق الحدود بسبب ارتفاع تكاليفها ، ونجحت هذه السياسة بالفعل فى تخفيض حجم التسهيلات المصرفية من ٩٤٥ مليون جنيه الى حوالى ٥٥٠ مليون جنيه كما وفرت هذه السياسة ما يقرب من حوالى ١٠٢ مليون جنيه كان يتم دفعها كفوائد . ولكن نشأ من ناحية أخرى تأخر فتح الاعتمادات لبعض الطلبات منها طلبات لقطاع الاسكان والتعمير لوحده تبلغ قيمتها حوالى ٤٧ مليون دولار ، وطلبات للافراد من بينها طلبات بعشرات الالوف فقط وتراكمت لتبلغ حوالى ٢٢ مليونا من العملات الحرة المختلفة وبعضها يرجع تواريخها الى شهر مارس الماضى. وكان وزير الاسكان والتعمير قد كتب مذكرة فى هذا الموضوع الى رئيس الوزراء الذى طلب بحثها واتخاذ القرارات والبدائل التى تكفل التلافى فى فتح الاعتمادات ووصول السلع والالات وفقا للبرامج التى تم الاتفاق عليها مع الموردين حتى لا يتأخر تنفيذ المشروعات .

اقتراحات اعادة تنظيم الهيئات العامة

من ضمن الاقتراحات المقدمة الى مجلس الوزراء لاستكمال اعادة التنظيم التنظيمى ما يلى :

① أن تصبح بعض الهيئات العامة اجهزة فنية من اجهزة بعض الوزارات ، كالهيئة العامة للتصنيع تكون جهازا فنيا من اجهزة وزارة الصناعة وكذلك الهيئة العامة للتوحيد القياسى ، والهيئة العامة للخدمات الحكومية تتبع المالية والهيئة العامة للتخطيط العمرانى تتبع الاسكان والهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن تتبع وزارة التجارة .

② أن تدخل بعض الهيئات فى قطاع الزراعة والرى مع تحويل بعضها الى شركات اذا كان هناك ضرورة لذلك . وهى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى والهيئة الزراعية المصرية والهيئة العامة للمساحة وهيئة السد العالى وخزان أسوان والهيئة العامة لورش الرى والهيئة العامة للانتاج الزراعى .

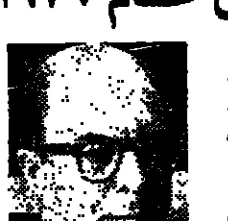
③ ان يدخل المعهد القومى للتدريب على اعمال الطيران فى قطاع السياحة والطيران .

④ ان تدخل الهيئة العامة لاستثمار المال العربى والاجنبى وهيئة صندوق تمويل اعمال مبانى وزارة الخارجية فى القطاع المصرفى والتمويل .

⑤ ان تدخل الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية قطاع التجارة .

⑥ ان تدخل هيئة الاوقاف المصرية فى القطاع المصرفى والتمويل وتمثل فى قطاع الزراعة والرى وقطاع الاسكان والمرافق .

مفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولى لسحب ١٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٧٦


جون جونتر

جون جنتر مدير عمليات الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى سيبقى فى القاهرة حتى يوم الثلاثاء القادم على رأس وفد خبراء الصندوق . سيقوم الوفد باعداد تقرير عن الموقف المالى لمصر بعد مشاوراته السنوية مع المسئولين فى مصر عن التطورات المالية والاقتصادية والسياسات الخاصة بها .

وسيقدم مستر جنتر — فى ضوء هذه المباحثات — تقريرا الى مجلس ادارة الصندوق يتضمن نتائج مباحثاته فى مصر : وكذلك الاموال التى يمكن لمصر ان تسحبها من الصندوق خلال عام ١٩٧٦ والتى ينتظر ان تصل الى حوالى ١٠٠ مليون دولار من تسهيلات البترول ومن حصة مصر فى الصندوق .

بهدوء

صناديق وأكياس البريد

من اهم المشاكل التى يعطيها رئيس الوزراء أولوية خاصة مشكلة الاتصالات السلكية واللاسلكية التى يواجهها المستثمرون العرب والاجانب ، ويواجهها من قبلهم المواطنون ورجال الاعمال المصريون. وقد اجتمع رئيس الوزراء بالعاملين بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية واتخذ عدة قرارات بعضها اجرائى لحل المشكلة حلا مؤقتا والبعض الاخر تخطيطى لانهاء المشكلة وفقا لبرنامج يتم خلاله استيراد الالات الحديثة . وذلك بالاضافة الى تدخله المباشر فى بعض الحالات الصارخة .

ويبدو ان رئيس الوزراء مطالب بالتدخل لحل مشكلة اخرى لا تحتاج الى تكنولوجيا او خطوط سلكية او لاسلكية ، وهى استحالة الحصول على صندوق بوستة يمكن للمستثمرين استخدامه واستخدام رقمه فى مراسلاتهم واطمئنانهم على ما يصلهم من بريد . وقد لجأت هيئة البريد الى اختراع ما يسمى بكيس البريد الذى يتحتم على صاحبه أن يتردد كل يوم للسؤال عن محتوياته ، وهو بالقطع نظام سقيم .

الحل : ان يعطى رئيس الوزراء تعليماته الى المسئولين فى هيئة البريد ليطلبوا من شركة ايديال مثلا تصنيع ما تحتاجه الهيئة من صناديق . أما الاماكن التى توضع فيها هذه الصناديق — التى يسلم لاصحابها المفاتيح لابد وانها موجودة بوفرة فى دواوين عديد من الوزارات . ☐

السجاير التى لا تحمل طابع الجمارك تعتبر مهربة

قال السيد زكريا توفيق وزير التجارة بأن جميع السجاير الاجنبية التى لا تحمل طابع الجمارك او خاتم الشركة المستوردة للسجاير تعتبر مهربة ولم يسدد عنها جمارك ، وبالتالى تكون معرضة للمصادرة .

وقال أن السماح باستيراد السجاير بالطريقة القانونية لابد ان يقابله سداد الرسوم الجمركية لخزانة الدولة فيكون هناك تيسير على التجار وزيادة أرباحهم من جهة وسداد نصيب الدولة من ناحية أخرى .

الـدولـة

طلبات تسوية معاشات المفصولين قبل ٦٣

قواعد تقديمها ابتداء من ٢٣ نوفمبر الحالى

أعلن أنور حبيب رئيس ديوان المظالم أمس شروط وطريقة تقديم طلبات اعادة تسوية المعاشات والمكافآت للذين فصلوا من غير الطريق التأديبى قبل عام ١٩٦٣

وقد أوضح الوزير انه لكي يستفيد مشرات من تطبيق عليهم هذه المادة ، عليهم أن يتقدموا بطلباتهم إلى الوزير المختص بخطاب موصى عليه مع علم الوصول فى ميعاد غايته ٢٣ نوفمبر الحالى تمهيدا لعرض الامر على اللجان المنوط بها النظر فى طلبات الاعادة للخدمة طبقا للقوانين الصادرة فى شأن اعادة المفصولين عن غير الطريق التأديبى الى الخدمة ، فاذا ما رأت هذه اللجان احقيتهم فى العودة تخطر هيئة التأمين والمعاشات لاجراء اعادة التسوية على أساس مرتب الدرجة أو الفئة الوظيفية التى يتقرر احقيته فى العودة اليها وذلك بصفة اعتبارية .

وأضاف الوزير بأنه قد أرسل خطابا لمس الى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء للاتصال بمختلف الوزارات ، لاعادة تشكيل هذه اللجان المنصوص عليها فى القوانين حتى يتسنى لهيئة التأمين والمعاشات اعادة تسوية معاش كل من يتقرر احقيته فى وقت مناسب .

وتشكل هذه اللجان من ٢ من رجال القضاء وأحد شاغلى وظائف الادارة العليا بالوزارات وتختص بالفصل فى الطلبات بعد الاطلاع على ملف الخدمة ، وقرارات هذه اللجان نهائية ونافذة الا بالنسبة للذين كانوا يشغلون مناصب فى الادارة العليا ، فان قرارات اللجنة لا تكون نافذة الا بعد صدور قرار جمهورى بشأنهم .

الرئيس يهنىء

بعيد ميلاد الملك حسين

بعث الرئيس محمد أنور السادات برقية تهنئة ، الى جلالة الملك الحسين ابن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيد ميلاد جلالته هذا نصها :

« يسعدنى فى مناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان ابعث اليكم بأصدق التهنئة القلبية مقرونة بأعز ما أرجوه لكم من صحة وعافية وعمر مديد ملىء بالهناء والسعادة .

ومع أطيب تحياتى لشخصكم أرجو للشعب العربى الشقيق فى الاردن كل خير وتقدم وازدهار .

• • ويتلقى شكر علماء الهند

وتلقى الرئيس برقية شكر من السيد عبد الحسن الندوى الامين العام لندوة العلماء التى عقدت أخيرا فى الهند ، اعرب فيها من شكر ندوة العلماء للرئيس على اهتمامه البالغ بالاحتفال الخمسى والثمانين وارسال وفد للاشتراك فيه والتعاون من اجل انجاحه .

برقية للرئيس السادات

من وزير الحكم المحلى

وأرسل السيد حامد محمود وزير الحكم المحلى بمناسبة أول انعقاد للمجالس المحلية برقية الى الرئيس أنور السادات هذا نصها :

● يسعدنى ويشرفنى باسمى واسم رؤساء وأعضاء المجالس فى كافة الوحدات المحلية الذين يمثلون ملايين المواطنين ، أتقدم لسيادتكم بأصدق آيات الشكر على رسالتكم التاريخية العظيمة . ونعاهد الله أن نسير جميعا خلف قيادتكم عاملين بايمان وصدق بالتضحية والفداء والبذل والعطاء فى سبيل مصر ، حفظك الله ورعاك وسدد بالنصر دائما خطاك .

كما أرسل برقية الى السيدة جيهان السادات بمناسبة انتخابها رئيسة للمجلس المحلى لمحافظة المنوفية هذا نصها :

« أسرة الحكم المحلى يسعدها وشرفها أن ترفع لسيادتكم أخلص آيات التهانى وأصدق التقدير برئاستكم للمجلس المحلى لمحافظة المنوفية وتعتز وتفخر بجهودكم العظيمة المؤمنة ومشاركتكم الايجابية الفعالة لتطوير المجتمعات المحلية واسعاد مواطنيها وتدعو الله لسيادتكم بالسعادة والتوفيق لما فيه خير أبناء الوطن فى ظل قائدنا العظيم الرئيس محمد أنور السادات حفظه الله ورعاه » .

اسماعيل فهمى يستقبل

سفير بريطانيا ويوجوسلافيا

استقبل السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس مستر فيليب ادمز سفير بريطانيا للتوديع بمناسبة انتهاء مدة خدمة السفير فى القاهرة ونقله الى منصب آخر فى بلاده .

والجدير بالذكر أن فترة عمل فيليب ادمز فى مصر تنتهى يوم الثلاثاء القادم وسيخلفه ويلى موريس الذى يتوقع أن يصل الى القاهرة يوم ٢٤ الحالى .

كما استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد أوجستينى بابيتش سفير يوجوسلافيا فى القاهرة .

وتناول الحديث خلال المقابلة الموقف الدولى عامة والتطور الاخير فى أزمة الشرق الاوسط .. كما تم فى المقابلة استعراض نتائج زيارة الرئيس أنور السادات الاخيرة لكل من فرنسا وأمريكا وبريطانيا .

ترقيات بقضايا الحكومة

تشمل ٢١ مستشارا ونائبا ومحاميا

أعد المستشار محسن قاسم رئيس ادارة قضايا الحكومة حركة ترقيات لاعضاء الادارة شملت ترقية ٢١ منهم اثنين الى وظيفة مستشار وثلاثة الى مستشار مساعد « أ » و ٢ مستشار مساعد « ب » و ٤ الى وظيفة محام « و ٦ الى وظيفة مندوب .

تأكيد سلطة الشعب من خلال المجالس المحلية المنتخبة

سلطة المجالس المنتخبة فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية

تعبئة المجالس المحلية لمواجهة بقايا التخلف وتحقيق مطالب الجماهير

عقدت المجالس المحلية المنتخبة على جميع مستوياتها وفى جميع محافظات الجمهورية أول اجتماعاتها امس وفى بداية الاجتماعات تليت رسالة الرئيس انور السادات التالية :

الاخوة والاخوات اعضاء المجالس المحلية :

ابدا حديثى معكم بتهنئتكم على تلك الثقة التى اولاكم الشعب اياها ، وانتم اهل لها .. فلتكونوا أمناء عليها وحفاظا لها ، « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال ، فأبين ان يحملنها ، وأشفقن منها وحملها الانسان » .

الاخوة والاخوات ..

لقد كانت ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ فجرا جديدا للانسان المصرى .. جاء فى ظله دستور ١٩٧١ ترجمة حقيقية وتأصيلا صادقا .. فأكد سيادة الشعب فى حكم نفسه بنفسه ، ووضع المبادىء والاسس لنظام الحكم المحلى لتحقيق سلطة الارادة الشعبية وترسيخ سيادة القانون فى كل بقعة من بلادنا ، وتدعيم الصلة الوطيدة بين الحكومة والوحدات المحلية ، حتى تصل آمال القاعدة الشعبية ، وامانيها الى السلطة المركزية وتحقق الاشراف الكامل على التنفيذ بما يكفل تحقيق مصالح الجماهير ورغباتها ومطالبها بصورة تتفق مع آمالها ويكفل فى ذات الوقت التنفيذ السليم لخطة التنمية .

وبفضل الحكم المحلى ومن خلاله تتأكد باستمرار سلطة المجالس المحلية المنتخبة فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية وذلك هو الوضع الطبيعى الذى ينظم سيادة الشعب ويضمن له قيادة العمل الوطنى .. من خلال الجهود النشطة لممثلى المحليات المنتخبين ، وحسن وعيهم وادراكهم لواجباتهم فى خدمة ناخبيهم .

وتحقيقا لذلك .. وتأكيدا لما نص عليه دستور ثورة التصحيح جاء قانون الحكم المحلى الجديد متضمنا .

تطبيق نظام الحكم المحلى على جميع مستوياته بدءا من القرية وحتى المحافظة تحقق بذلك الامال العريضة المعقودة عليه .

تشكل المجالس المحلية للوحدات المحلية فى جميع المستويات عن طريق الانتخاب المباشر أعطى القانون للمجالس المحلية اختصاصات واسعة فى نطاق السياسة العامة للدولة تكفل لها حق الرقابة والاشراف على مختلف المرافق ذات الطابع المحلى ، والاجهزة الحكومية العاملة فى نطاق تلك المجالس ، وتحديد واقرار خطة المشاركة الشعبية بالجهود والامكانيات الذاتية للمعاونة فى المشروعات المحلية وعلى وجه خاص اصدار التوصيات التى تهم مواطنى المحليات فى مجالات صيانة النظام والامن المحلى ودعم التطور الصناعى والتجارى والزراعى الى جانب رفع الكفاية الانتاجية ورفع كفاءة أجهزة المرافق العامة بتطوير وتعديل القوانين واللوائح والقرارات ذات التأثير المباشر والفعال على مصالح المجتمع المحلى ليصدر القرار بارادة ممثلى الشعب ، ويتابع تنفيذه .. بمعرفة ممثليهم .

كما أبرز القانون دور المجالس المحلية فى اعداد وتنفيذ خطط التنمية .... واوضح مسئوليتها عن تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة .. عن طريق نقل مقومات الادارة من كفاءات وخبرات فنية ومتخصصة ، واختصاصات ومسئوليات اليها كى تستطيع القيام بدورها فى انجاز مطالب الجماهير واحتياجاتهم على الوجه الاكمل وبالدقة والسرعة المرجوة .

ومن هذا المنطلق .. اجريت لاول مرة فى تاريخ مصر الحديثة انتخابات المجالس المحلية على مختلف مستوياتها وبالانتخاب المباشر .. وبذلك توفرت الضمانات الكافية لتلك المجالس للقيام برسالتها على أساس من الديمقراطية الكاملة والكفاءة العالية فى الادارة .. لتعكس احاسيس المواطنين بانتمائهم للمجتمع المحلى وتعبئة كافة الموارد الطبيعية والبشرية لاذكاء روح العمل والتضحية من أجل الوطن .. وتهيئة مقومات الحياة الكريمة للمواطنين بالانتفاع الكامل بامكانياتهم ومواردهم فى اطار تنظيم علاقاتهم وتهيئة قواهم وطاقاتهم .

الاخوة والاخوات ..

ان قيام المجالس المحلية هو تأكيد لسلطة الشعب تسوف تأخذ هذه المجالس بزمام المبادأة ، والمبادرة بأن المجتمع المحلى من المعوقات التى تعرقل مسيرته ، وتدفع به ناحية تستثيره ، وتحثه على الاعتماد على جهود افراده ..

وعلى كوامن طاقاته لمواجهة حاجات مواطنيه ، وزيادة الانتاج ، وتوسيع دائرة الخدمات ، وفق برامج شاملة ومتكاملة ومتوازنة .

ان عملا كبيرا ، ومتواصلا ينتظركم ، وانتم مقبلون عليه فمشكلات المجتمعات المحلية متشعبة ومتداخلة ، نتيجة اختلاف اصولها .. وتنوع اسبابها وتعدد مظاهرها .. ولا بد لن نرمى لهذا العمل الاسس الثابتة والدعائم القوية .

واذا كان شعبنا الاصيل صاحب التراث والحضارات .. قد اختاركم أهلا لتلك المسئولية ، وأولاكم بالحق ثقة ملحة ينتظر الكثير منكم .. لكى يتحقق له ما يصبو اليه ويرجوه من خير واصلاح وازدهار .

واذا كان بناء الانسان صعبا وشاقا .. فان الانسان المصرى الذى ساند وجاهد وصابر وصبر لقادر بايمانه ان يشق الطريق ويمهد السبيل بعقيدته الوطنية الى غده الذى ينشده ، ويتطلع اليه ، ويناضل بشرف من أجله .

ان معركة البناء لا تقل مشقة وعناء من معركة العبور التى وحدت صفوف الشعب على مستوى لم يسبق له مثيل .. وعلينا ان تستثمر هذه التعبئة الشاملة ، لتخوض حربا شاملة ضد بقايا التخلف وتسرع الخطى فى مرحلة الانطلاق على أساس من البحث الجاد الذى يوصلنا الى التعرف على رغبات المواطنين ، واهدافهم وتطلعاتهم من ناحية ، وعلى موارد المجتمع وامكانياته من ناحية أخرى .. حتى يتم اعداد الخطط المحلية والاقليمية على أساس من التكامل والتوازن لتكون اساسا للخطة القومية .

وباذن الله سوف تشرق شمس الحرية على جزء غال وعزيز من أرض محافظة سيناء تتسلمه الادارة المصرية .. لتعيد اليه الحياة والى زهوه النماء .

الاخوة والاخوات ..

انها حقا مرحلة مجيدة من العمل والبناء ، والتقدم والرخاء ... وهدفنا الاسمى من تلك الاستراتيجية الحضارية الشاملة أن نقيم فى بلادنا الدولة المصرية والمجتمع الحديث .. حتى يستطيع شعبنا أن يحقق من خلالها ذاته ، وينمى طاقاته الخلاقة .

وسوف تضطلع مجالسكم ، وعلى كافة مستوياتها بالاشتراك مع الاجهزة التنفيذية بمسئولياتها فى التخطيط والتقرير والتنفيذ وما يطلبه الشعب منكم ان يكون رائدكم فى اعمالكم دائما صدقا فى القول واخلاصا فى العمل ، ولا تجد المبالغة مكانا لها بينكم .. فتكون بذلك أعمالكم ترجمة فعلية لاحاديثكم وأقوالكم .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . وكانت المجالس المحلية على مختلف المستويات وفى جميع محافظات الجمهورية قد عقدت امس اول اجتماع لها بجلسات اجرائية برأستها اكبر الاعضاء سنا حيث تلى قرارى السيد حامد محمود وزير الحكم المحلى وكان اولهما خاص باعلان تشكيل كل مجلس والثانى بدعوة المجالس للانعقاد ثم اعقب ذلك حلف الاعضاء لليمين وبعدها اجريت انتخابات الرئيس والوكيلين وبعد أن اعلنت النتيجة تولى رؤساء المجالس المنتخبين تلاوة رسالة الرئيس الى هذه المجالس ، ثم اعقبهم رؤساء الوحدات المحلية [المحافظون ورؤساء المدن والاحياء والقرى] فى القاء بيانات عن خطط العمل فى مجالسها ، واسلوب التعاون بين المجالس الجديدة واجهزة الحكم المحلى .

وفى مجلس محلى محافظة القاهرة الذى شهده الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية للحكم المحلى والسيد حامد محمود وزير الحكم المحلى والسادة الوزراء سيد فهمى وزير الداخلية ومصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم وعبد الرحمن الشاذلى وزير التموين والبرت برسوم وزير الدولة لمجلس الشعب ونواب وزير الحكم المحلى ووكلاء الوزارة . وقد ألقى السيد حامد محمود كلمة أكد فيها أن المجالس المحلية تستطيع أن تلعب دورا هاما فى تطوير جهاز الدولة ، وقال ان وضع اجهزة الدولة فى خدمة الشعب لايمكن ان يتحقق بدون تأكيد رقابة شعبية وقال ان عملا دائما متواصلا ينتظركم وانتم مقبلون عليه ، واضاف انه ليس هناك شك فى ان نظام الحكم المحلى كان استجابة ضرورية وترجمة صادقة لظروف مصر الموضوعية ونتاجا طبيعيا لتفاعل تلك الظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية . ولقد قام نظام الادارة المحلية ليحقق مبدأ من اهم مبادىء ثورة يوليو وهو اقامة الحياة الديمقراطية السليمة التى تؤكد سيادة الشعب ووضع السلطة فى يده وتكريسها لخدمة اهدافه .

وقال السيد حامد محمود لقد كفل القانون للمجالس المحلية فى نطاق السياسة العامة للدولة حق الرقابة والاشراف على مختلف المرافق ذات الطابع المحلى والاجهزة العاملة فى نطاق تلك المجالس وتحديد واقرار خطة المشاركة الشعبية بالجهود والامكانيات الذاتية للمعاونة فى المشروعات المحلية .

واختتم السيد حامد محمود كلمته قائلا ان فجرا جديدا قد بزغ فى حياة مصر السياسية بانها ثورة ادارية وديمقراطية عملاقة متدفقة فى كل ركن من ارجائها حتى عمقها وقراها .

ولقد كانت الصورة على الوجه التالى فى اجتماعات المجالس بالمحافظات فى الاسكندرية اعلن المحافظ أن الجماهير أصبحت اليوم صاحبة الحق فى المسئولية وفى تحديد طريق المستقبل ، وقال ان علينا فتح الطريق أمام تطور أعمق للحرية وتأكيد الديمقراطية وفى الجيزة اعلن رئيس المجلس المنتخب بأن هيئة المجلس ستقوم خلال المرحلة القادمة بتطويع اللائحة النموذجية لقانون المجالس المحلية لتتناسب مع طبيعة وبيئة المحافظة ، وفى بور سعيد حدثت أول أزمة فى المجلس عند اختيار الوكيلين حينما ابلى أحد الاعضاء بصوته لعضوية مرشح ولكن اسميه متشابه مع احد المرشحين تطلب البعض ابطال الصوت بينما طلب البعض الاخر صحته ولم تحدث فى باقى المحافظات اى اجراءات غير عادية .

انتخابات نقابة المحامين اليوم

انتخاب النقيب أولا ثم الأعضاء

تجرى اليوم انتخابات نقابة المحامين وتعلن نتيجتها غدا . وتبدأ الانتخابات بالقاهرة وفى جميع المحافظات فى حالة اكتمال النصاب القانونى اللازم لانعقاد الجمعية العمومية . ويبلغ ٦٩٢٦ محاميا ويتم انتخاب النقيب والاعضاء فى وقت واحد ، وفى ورقتين منفصلتين .

ويحتسب هذا النصاب على أساس عدد الحاضرين فى القاهرة والاقاليم ، فاذا وصل العدد فى القاهرة وحدها الى العدد المطلوب ، ابلغت سائر المحافظات ببدء اجراء الانتخابات فورا

وقد تم الاتفاق بين نقابة المحامين وهيئة التليفونات على حجز خطوط لاتمام الاتصال التليفونى بين مقر النقابة والنقابات الفرعية لابلاغ عدد الحاضرين أولا بأول .

وتقرر أن يتم فى القاهرة فرز أصوات جميع لجان الاقاليم ، وأن تنقل الى القاهرة فى سيارة واحدة الصناديق الانتخابية ، فى لجان أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط . وتعلن النتيجة

وتم تشكيل عشر لجان انتخابية بالقاهرة و ٤ بالاسكندرية و ٢ بالجيزة و ١٨ فى بقية المحافظات .

وخصصت احدى لجان القاهرة لتلقى أصوات الموجودين بها من المحامين بالسويس والعريش وبورسعيد والاسماعيلية . كما أنشىء مكتب خارج مبنى النقابة لاستخراج بطاقات انتخابية لكل من لم تصل اليه بطاقته بالبريد .

وقررت لجنة الاشراف على الانتخابات البدء بفرز الاصوات لانتخاب النقيب ، فاذا فاز أحد المرشحين الستة بدأ فرز أصوات الاعضاء ، واذا لم يحز أحد المرشحين على الاغلبية المطلقة لعدد أصوات الحاضرين [نصف الاصوات + ١] ، فتعاد الانتخابات يوم الاثنين القادم بين الاثنين الحائزين على أعلى الاصوات ، ثم تفرز أصوات انتخاب الاعضاء عقب اعلان انتخاب النقيب .

استصلاح ٤ ملايين فدان

بترشيد استخدام الموارد المائية

اعلن المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى والزراعة بالنيابة ان الموارد المائية المتاحة لمصر تصل الى ٦٨ مليار متر مكعب ، نستخدم منها نحو ٥١ مليار متر مكعب ، ويمكن بترشيد استغلال الباقى وهو ١٦ مليار متر مكعب استصلاح ٢ر٥ مليون فدان جديد ، كما يمكن بعد تنفيذ المرحلة الثانية من مشروعات أعالى النيل تدبير ٩ مليارات تكفى التوسع فى ٥ر١ مليون فدان ..

وقال الوزير ان هدف السياسة الجديدة التى اقرها مجلس الوزراء أمس الاول ، يتمثل فى تحديد الاحتياجات المائية المقبلة للمحاصيل الزراعية ، والاستفادة بفاقد المياه من طريق ترشيد استخدامها ..

وقد تبين ان الاحتياجات المائية للمساحة المحصولية وقدرها ١١ مليونا و ٣٣٢ الفا و ١٧٢ فدانا تحتاج الى ٤٠ مليار متر مكعب .. واذا أضيف اليها ٢٠٪ فاقد نتيجة النقل من أسوان الى الحقول و ٢ر٥ مليار للملاحة ومليا واحد للشرب والمصانع فان جملة احتياجاتنا المائية تبلغ ٥١ مليارا و ٤٠٨ ملايين متر مكعب .. كما ثبت أن اسرافنا فى الرى قد يدد فى العام الماضى ، ٢٠١ مليارات متر مكعب وذلك يتطلب احكام الموازنات على السد العالى .

نائب رئيس جواتيمالا

يزور مصر الاثنين القادم

يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم السنيور « ماريو ساندوفال الاركون » نائب رئيس جمهورية جواتيمالا فى زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يلتقى خلالها بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لبحث أوجه التعاون بين مصر وجواتيمالا ، ولعرض قضية جزيرة « بليز » التابعة لبلاده والتى مازالت تحت الادارة البريطانية

عقود الاستثمار ببورسعيد

توقيع الدفعة الاولى منه

بور سعيد — من عبد المجيد الجمال — صرح السيد أحمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد ، بأن الدفعة الاولى من العقود مع المستثمرين الاجانب ، قد تم توقيعها صباح أمس ، حيث يبدأ العمل فى انشاء مشروعاتهم داخل حدود المنطقة الحرة التى قسمت الى ١٠٤ قطعة تبلغ مساحتها ١٦٢ الف متر مربع .

الشباب المصرى والامريكى

يناقش القضايا التى تهم البلدين

التقى أمس وفد الشباب الامريكى الذى يزور القاهرة حاليا بعدد من قيادات منظمة الشباب تبادلوا وجهات النظر حول القضايا التى تهم الطرفين وخاصة ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط وقد اعرب الوفد الامريكى عن اقتناعه الكامل بالدور العظيم الذى يقوم به الرئيس السادات كرجل سلام ، كما اعرب عن اقتناعه بالفائدة العظمى التى عادت على القضية العربية خلال زيارة الرئيس للولايات المتحدة ، وجهود الرئيس لتحسين العلاقات العربية الامريكية .

انتاج ٨٠ مليون سيجارة يوميا

حرمان ١٨ تاجرا من السجاير ٦ أشهر

تقرر الوصول بالانتاج اليومى للسجاير الى ٨٠ مليون سيجارة على أن يكون ذلك مع بداية العام الجديد حيث ستعمل المصانع ٢٤ ساعة يوميا ..

وصرح المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة بأنه قد اتضح من متابعة الانتاج تحقيق زيادة قدرها ١٩١٠ ملايين سيجارة خلال الشهور التسعة الاخيرة ، وان الزيادة اليومية تتراوح ما بين ٦٤ و ٧٤ مليون سيجارة . وقد أكد الوزير ان هناك تلاعبا فى عملية توزيع السجاير ، وقال ان مديرية تموين القاهرة قد حررت مخالفات لحوالى ١٥ تاجرا ، وان الوزارة قررت حرمانهم من الحصول على حصصهم فى توزيع السجاير لمدة ٦ أشهر ، وفى حالة العودة سوف يحرمونه نهائيا من الحصول على حصصهم . كما تم ضبط ثلاثة تجار فى محافظة سوهاج ، ومن ثم سيتم تشديد الرقابة على موزعى السجاير لعدم التلاعب .

مسجد الملك الريان

وزير الاوقاف يرسى اساسه

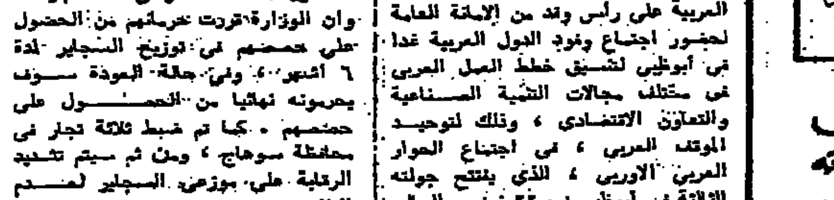
يرسى الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف حجر الاساس لمسجد الملك الريان بمدينة بطوس صباح اليوم .

كما يفتتح الوزير المرحلة الثانية من مسجد سيدى العارف بالله ابراهيم الدسوقى بمناسبة بدء الاحتفالات بمولده التى تستمر لمدة اسبوع .

توحيد موقف الجانب العربى

فى جولة الحوار العربى الاوربى

يطير السيد محمود رياض أمين الجامعة العربية على رأس وفد من الامانة العامة لحضور اجتماع وفود الدول العربية غدا فى أبوظبى لتنسيق خطط العمل العربى فى مختلف مجالات التنمية الصناعية والتعاون الاقتصادى ، وذلك لتوحيد الموقف العربى ، فى اجتماع الحوار العربى الاوربى ، الذى يفتتح جولته الثالثة فى أبوظبى فى ٢٢ نوفمبر الحالى



أقباس

● كفر الشيخ : اعتمد السيد حسين الرحانى مبلغ ١٢ الف جنيه للخدمات العاجلة بمركز بيلا واهمها تجديد شبكة المياه بالمدينة وستوزع ٨ آلاف جنيه على قرى بالمركز لاتمام بناء ستة مساجد

● المحلة الكبرى : من عبد المنعم ابو شامية : تقرر صرف ١٩٦ الف جنيه لكهربة ١٨ قرية بمركز المحلة الكبرى ، وقد ساهم اهالى هذه القرى بمبلغ ٢٤ الف جنيه للمشروع فى مرحلته الاولى ، اما المرحلة الثانية فتتكلف مليون وربع مليون جنيه

● مطروح — من جابر الجماوى — تقرر تطبيق نظام التسويق التعاونى على محصولى البلح والزيتون بمحافظة مطروح ، وقد خصصت الجمعية المركزية التعاونية المبالغ اللازمة للتسويق على اساس أن يعطى المنتج ٢٥٪ من الثمن عند التعاقد .

مكاتب خاصة بالمحافظات لرعاية الطلبة

١٧ ألف جنيه لاشتراكات طلاب البحيرة بالاسكندرية

دمنهور — من صبحى الشامى — تقرر أن تنشأ بمقار الاتحاد الاشتراكى مكاتب خاصة لرعاية الطلاب . صرح بذلك المهندس مصطفى أبورية عضو اللجنة المركزية ، وأضاف أن صندوق مساعدة الطلاب بالمحافظات سيكون تحت تصرف هذه المكاتب التى ستدعم بمواردها من حصيلة الاتحاد الاشتراكى أيضا .

وأعلن السيد عبد الحليم جنيدى محافظ البحيرة أن جمعية رعاية الطلبة بالمحافظة اعتمدت ١٧ ألف جنيه لتكلفة اشتراكات السكة الحديد للطلاب ، وقد خصصت القاطرة « ولوتوبيس » خاص لنقل طلبة كوم حمادة الى ايتاى البارود ليتمكنوا من السفر كل صباح الى كلياتهم بجامعة الاسكندرية وتجرى الان بحوث خاصة ببناء عمارتين سكنيتين لطلاب البحيرة بالاسكندرية .

٢ مليون جنيه تعتمدها محافظة المنوفية

لدعم شبكات المياه ورصف الطرق

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم اعتمدت محافظة المنوفية فى خطتها للسنة المالية الجديدة مبلغ ٤٨٨ الف جنيه للدعم العاجل لشبكات مياه الشرب فى مدن وقرى المحافظة وانشاء محطة جديدة للمياه بأشمون ، ومد شبكات المياه الى مناطق التوسعات الجديدة فى الاسكان .

صرح بذلك السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ثم قال : وقد اعتمدت المحافظة أيضا صرف مبلغ ٣٠ الف جنيه تعويضات نزع الملكية للمنفعة العامة . كما اعتمدنا صرف مليون جنيه و ٦٦٤ الف جنيه لاصلاح ورصف الطرق داخل وخارج المدن فى انحاء المحافظة .

زى المرأة العاملة

اقتراح بمشروع قانون لتنظيمه

تقدم السيد محمود نافع عضو مجلس الشعب باقتراح بمشروع قانون للمطالبة بشأن تنظيم زى المرأة العاملة بالزامها بارتداء زى تتوفر فيه الشروط الواردة فى الشريعة الاسلامية ، وينص مشروع القانون على أن تلتزم الفتيات والسيدات العاملات بالجهاز الادارى للدولة والقطاع العام ومدارس التعليم فى مختلف مراحلها ومستوياته بارتداء زى لا يكون كاشفا لما يجب ستره .

وتعاقب كل من تخالف احكام القانون بالحرمان من الترقية المادية والادبية .

قطع غيار التليفزيونات

خفض اسعارها ٢٥٪

تقرر خفض أسعار قطع غيار التليفزيونات تيليمس بنسبة ٢٥٪ من الاسعار التى تطلبها مراكز الصيانة حاليا من المستهلك / رئيس الشركة - وقال انه تقرر انتاج تليفزيون جديد ٢٤ بوصة خلال العام القادم يعمل كله بترانزستورات بنسبة ١٠٠٪ وقد طلب الوزير زيادة انتاج الجهاز ٢٤ بوصة من ١٢ الى ١٨ الف جهاز لمواجهة زيادة الطلب عليه كما اعتمد الوزير انتاج مجموعة من المسجل بشنطة للاستعمال العادى وللسيارة باسعار مناسبة على ان تطرح محليا فى اوائل العام القادم .

مؤتمر اتحاد الجمعيات

تأجيله الى ٤ ديسمبر

تقرر تأجيل افتتاح المؤتمر السنوى للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخاصة الذى كان مقررا عقده يوم ٢٥ من الشهر الحالى الى ٤ ديسمبر القادم .

نقاط ساخنة ... على خريطة الصراع فى العالم

بقلم
زغلول عبد المطلب

هناك من المفكرين من يجزم بان « السلام فى العالم » لم يزد حتى اليوم — وبرغم ما يستعرض الان على المسرح الدولى من مظاهر الوفاق والتهدئة — على كونه مجرد حلم طوباوى يراود بنى الانسان . واذا كان من الخطأ بمكان التسليم بصحة هذا الحكم على اطلاقه فانه من الخطأ ايضا التسليم بعدم صحته كليا . فلا تزال الصراعات على الارض لا يلبث ان يهدأ احدها فى بقعة ما الا ليتفجر صراع آخر — ربما اشد ضراوة — فى بقعة اخرى .

وليست المأساة اللبنانية هى وحدها العرض الوحيد على مسرح الصراعات الدامية اليوم . قد تكون من اكثرها دموية — وهى بالقطع اقربها الينا واكثرها تأثيرا فينا وعلينا — غير ان الساحة الدولية تشهد الان فصولا اخرى دامية فى ايرلندا الشمالية والبرتغال واسبانيا والارجنتين وانجولا وغيرها من مناطق الصراعات المتفجرة .

وهذه محاولة لطرح خريطة مناطق الصراعات الدامية فى العالم اليوم واستبيان اسباب وجذور هذه الصراعات .

ايرلندا الشمالية — والطريق الدامى نحو الوحدة

ليس الصراع القائم فى ايرلندا الشمالية — والذى تفجر اخيرا بشكل ينذر بنشوب حرب اهلية جديدة — صراعا دينيا خالصا يقوم فقط على اساس الخلافات الطائفية بين اقلية بروتستانتية واغلبية كاثوليكية فهو صراع متشعب الجذور وترجع اسبابه الى بداية احتلال بريطانيا للاراضى الايرلندية فى القرن السادس عشر واذكائها نيران الخلافات الطائفية بين اهلها ضمانا لاستمرار الوضع لصالح التاج البريطانى .

ولقد بلغت ذروة هذه الخلافات فى عام ١٩١٦ حين اندلعت نيران حرب اهلية رهيبة انتهت بتقسيم ايرلندا عام ١٩٢٠ الى جمهورية ايرلندا المستقلة فى الجنوب [٢٦ مقاطعة] ويشكل الكاثوليك ٩٥٪ من سكانها ، وايرلندا الشمالية [٦ مقاطعات] والغالبية العظمى من سكانها بروتستانت وقد اصبحت فيما بعد جزءا من المملكة المتحدة .

والصراع الذى تشهده ايرلندا اليوم هو باختصار صراع الاقلية الكاثوليكية من اجل التحرر من الرابطة البريطانية وتحقيق الوحدة بين شطرى ايرلندا وهو بالطبع ما يخشاه البروتستانت ويرفضونه ، اذ يرون فى انضمام الشمال للجنوب الايرلندى تهديدا لهم بمعنى تحولهم فجأة من اغلبية حاكمة الى اقلية محكومة وربما مضطهدة .

ولقد ظهر فى بريطانيا اليوم من يقول بان ايرلندا — مع المتغيرات الجديدة فى العالم — قد فقدت اهميتها الاستراتيجية بالنسبة لبريطانيا حيث انها لم تعد تلك الحدود المتقدمة التى يمكنها ان تمتص اى اعتداء على بريطانيا . ولم يعد هناك الان من يضع فى حساباته احتمال هجوم من جانب فرنسا او المانيا على بريطانيا . واذا طرح مثل هذا الاحتمال ، فبالاسلحة الحديثة لن تضطر فرنسا او المانيا او حتى الاتحاد السوفيتى الى المرور بايرلندا قبل الوصول الى بريطانيا ولاشك ان بريطانيا تدرك تماما هذه التقديرات ، وعلى اساسها ستكون معالجتها للمشكلة الايرلندية فى المستقبل ..

البرتغال والتارجح بين اليسار واليمين

وقعت البرتغال منذ الانقلاب المفاجىء الذى قام به الجنرال دى سبينولا فى ابريل ١٩٧٤ [ضد نظام حكم الجنرال كايتانو خليفة انطونيو سالازار ديكتاتور البرتغال الاشهر الذى حكم بلاده بيد من حديد قرابة النصف قرن من الزمان] فريسة سهلة لصراعات طاحنة بين القوى اليمينية واليسارية فى البلاد .

ولقد تمكنت القوى اليسارية المتطرفة داخل حركة القوات المسلحة من عزل الجنرال دى سبينولا فى سبتمبر من العام نفسه بعد ما تبين لها انه ينوى اقامة نظام اشتراكى متحرر . ومنذ ذلك الوقت تطمح هذه القوى شوطا طويلا لربط البرتغال بالمعسكر الشيوعى . وثارت القوى الاشتراكية [والديمقراطيون] التى تمثل الاغلبية ضد الشيوعيين الذين تمكنوا وهم اقلية من الانفراد بالسلطة بمساعدة اليسار المتطرف فى حركة القوات المسلحة .

ولقد اخذ الصراع شكلا دمويا ادى الى اجراء الانتخابات العامة فى الربيع الاخير ، وهى الانتخابات التى ادت الى تفوق الاشتراكيين وانصارهم الديمقراطيين . ومن هنا فبعد خمس حكومات تعاقبت على لشبونة يسيطر عليها الشيوعيون جاءت الحكومة الاخيرة ممثلة تمثيلا حقيقيا لاحجام القوى السياسية فى البلاد ، حيث لم يحصل الحزب الشيوعى فيها الا على مقعد واحد . وتمكنت هذه الحكومة من اعادة الجسور بين البرتغال وامريكا ، بل واكثر من ذلك حصلت اخيرا من واشنطن على مساعدات مالية ضخمة .

ولعله فى ضوء هذه التطورات الاخيرة يمكن فهم اسباب استمرار الاضطرابات متمثلة فى العصيان العسكرى الذى اعلنته بعض الاجنحة اليسارية فى الجيش ومحاولتها احتلال مبنى الاذاعة لفرض آرائها بالقوة ، والهجمات التى تشنها المنظمات اليسارية .

على انه يجدر هنا عدم الفصل بين الصراع الداخلى فى البرتغال والصراعات والمؤثرات الدولية ، فان للبرتغال — عضو حلف الاطلنطى — وضعا استراتيجيا خاصا وتحولها لليسار فجأة كان ضربة قاصمة لحلف الاطلنطى ، ولاشك ان كلا من المعسكرين لايدخر وسعا لينتهى الامر بالبرتغال الى تبعيته .

اسبانيا وانتظار النهاية

يعيش حكم الجنرال فرانسكو الان ، غارقا فى عزلة دبلوماسية دولية اثر اصراره على تنفيذ حكم الاعدام فى ثوار الباسك الخمسة رميا بالرصاص . وليست الحملات الانتقامية الدموية التى شنتها ثوار الباسك ضد نظام حكم فرانكو وليدة اليوم . فثورة اقليم الباسك التى تهدف الى الانفصال عن اسبانيا مندلعة ضد فرانكو منذ نحو اربعين عاما وكانت سببا مباشرا فى الحرب الاهلية الاسبانية .

والواقع ان اسبانيا تعيش اليوم مرحلة « انتظار نهاية حكم فرانكو [٨٣ سنة] » بموته ، وترقبا لهذا اليوم وما سيحمله معه من تغييرات جذرية تخوض الان القوى السياسية المتباينة حالة صراع مرير تدعيما لواقعها فى اسبانيا ما بعد فرانكو .

ولقد كان فرانكو نفسه على وشك ان يتنازل عن العرش فى يونيه الماضى للامير خوان كارلوس ، غير ان واشنطن وفى ضوء التطورات الجديدة فى البرتغال وخشية منها ان تنتقل حمى الشيوعية عبر الحدود من لشبونة الى مدريد — ضغطت على استمرار بقاء فرانكو .

الارجنتين والبحث عن زعيم

تبدو الارجنتين اليوم اشبه بطائرة فى السماء يجلس الى مقعد القيادة فيها طيار لا يتقن فن الطيران !

فرصيد ماريا ستيلا بيرون رئيسة الارجنتين من التجربة السياسية لا يزيد على كونها زوجة الزعيم الارجنتينى الراحل جوان بيرون ، ومع ذلك فيتعين الاعتراف بان التركة التى ورثتها مثقلة بمعقد المشاكل : وضع اقتصادى متدهور وصراعات وانشقاق خطير داخل الحركة البيرونية ذاتها ، وخطر دائم يشنه ارهاب الثوار اليساريين والمركسيين اسلوب [illegible] وانقيالات السياسية حتى [illegible] ضحايا عملياتهم الارهابية منذ تولت ماريا ستيلا بيرون مقاليد السلطة فى يوليو [illegible] من ٩٠٠ قتيل .

وبالرغم من ان ستيلا بيرون قد اعلنت اخيرا انها لن تستقيل — الا ان الاحتمال الراجح انها لن تستمر طويلا رئيسة للدولة حتى تفسح الطريق امام شخصية اخرى [illegible] منها ان تحل مشكلة الثوار وتضع حدا لسفك الدماء . وفى هذه الحالة فان ايتالو لودر رئيس مجلس الشيوخ يجىء على رأس قائمة الاسماء المرشحة [illegible]

انجولا ثورة تأكل ابناءها

حرب اهلية بشعة تدور رحاها على الارض الانجولية وراح ضحية لها حتى الان اكثر من ١٥٫٠٠٠ قتيل فى اكثر التقديرات تحفظا .

فبعد خمسة قرون من الاحتلال البرتغالى حصلت انجولا على استقلالها بدلا من ان تتجه حركات التحرير الثلاث التى حاربت معا [illegible] البرتغالى نحتشر [illegible] الى هاوية هذه الحرب الدامية التى تسعى فيها كل من الحركات الثلاث الى الانفراد بالسيطرة على البلاد .

وليست الايدى الخارجية التى تحرك هذا الصراع تحقيقا لمصالحها الاستراتيجية بخافية عن احد . فالحركة الشعبية لتحرير انجولا ارتبطت بالاتحاد السوفيتى والجبهة القومية لتحرير انجولا ارتبطت بالصين [illegible] الاتحاد القومى للاستقلال الكامل لكل انجولا فانها الوحيدة التى اختارت عدم التبعية لاى جهة خارجية .

ويرجى ان تكلل الجهود التى تبذلها لجنة المصالحة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لحل الخلافات بين حركات تحرير انجولا الثلاث بالنجاح .

* * *

واخيرا فقد ظهر جليا مما تقدم ان بعض هذه الصراعات « مزمن » لن تفيد معه الحلول والعلاجات المخدرة باكثر من تهدئة الاوضاع لبعض الوقت ، وربما لالتقاط الانفاس استعدادا لاستئناف الصراع من جديد ■

ايزابيلا بيرون

ويلسون

فرانكو



ماركوس



دى سبينولا

بعد نجاح اللقاء المصرى الأمريكى
هل خلق توازنا جديدا فى العلاقات العربية الأوروبية لصالحنا

بقلم الدكتور
على السمان

المنافسة الطبيعية بين امريكا التى تريد تأكيد دورها القيادى لاسيما بعد انسحابها من فيتنام واوروبا التى لديها طموح تأكيد استقلالها وتدعيم قدرتها على مقاومة المنافسة الاقتصادية الامريكية كان يمكن ان تؤدى بالبعض الى افتراض ان نجاح رحلة السادات لامريكا على المستوى السياسى والاعلامى والاقتصادى قد تدفع أوروبا ان تنظر الى هذا النجاح ببعض القلق وكثير من الغيرة .. القلق من ان يكون تعميق العلاقات المصرية الامريكية .. على حساب مستقبل العلاقات المصرية الاوروبية .. والغيرة من الفارق بين اهمية الدور الذى تلعبه الدولة العظمى امريكا .. واى من الدول الكبرى الاوروبية .

ولكن الواقع الذى لمسه كل من تابعوا معنا زيارة السادات لانجلترا ان نجاح الزيارة واثارها العميقة على العلاقات المصرية البريطانية كان اكثر مما توقع اكثر الملاحظين تفاؤلا قبل ان يبدأ الرئيس رحلته لامريكا .. وقبل ان يبدأ الرئيس رحلته لامريكا عبر الرئيس الفرنسى ديستان لمساعديه انه يشارك الرئيس السادات رايه فى اهمية وضرورة دفع امريكا لمزيد من التوازن فى علاقاتها مع العرب ومع اسرائيل .

ان نظرة فاحصة على طبيعة العلاقات المعقدة والمتشابكة التى بين امريكا واوروبا يساعدنا على تفهم ردود فعل نجاح اللقاء المصرى الامريكى على العلاقات الاوروبية العربية استنادا على بعض الاعتبارات الاساسية التالية :

□□ اولا — ان طبيعة التوازن داخل المجموعة الاوروبية خلق اتجاهين الاتجاه الاول تتزعمه فرنسا بنادى بحجم متزايد لاستقلال دور اوروبا حتى فى مواجهة الصديق الامريكى ..

والاتجاه الاخر تتزعمه المانيا الغربية وهولندا يشترط فى الممارسة العملية لاستقلال اوروبا الا يخلق ذلك اى غيوم ولا يسبب غضبا لدى الحليف الامريكى .

ولم يكن سرا على احد ان الخط التليفونى الذى يربط بون ولاهاى بواشنطن كان يمتد قبل اى قرار اوروبى يحمل طلب الحكومة الالمانية او الهولندية للرأى والمشورة من البيت الابيض قبل القرار .

أما انجلترا بحكم « العلاقات الخاصة » بين لندن وواشنطن لم تكن حتى فى حاجة لاخذ الرأى والمشورة مسبقا لانها تحافظ دائما علما بالخط الامريكى ..

واذا تابعنا موقف المجموعة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط والتعاون مع الدول العربية نجد ترجمة هذا الموقف على اعمال المجموعة الاوروبية فى صورة الصعوبات التى تلاقيها فرنسا لجذب انجلترا والمانيا وهولندا نحو سياسة ديناميكية فى المرحلة التى كان طموح ماريس هو ان تلعب فرنسا واوروبا دورا هاما فى حل ازمة الشرق الاوسط . كانت هذه الدول تخشى ان يغضب ذلك امريكا .

والان وقد شعرت لندن وبون ولاهاى ان « عميد » العائلة الغربية فى البيت الابيض يعلن انه يعتبر السادات حجر الزاوية لمستقبل الحرب والسلام فى الشرق الاوسط فان فرنسا ستجد نفسها فى المرحلة القادمة اقل عزلة داخل المجموعة الاوروبية فى كل مرة يثار فيها موضوع الشرق الاوسط والتعاون مع الدول العربية . وستكون باريس بالتالى اكثر قدرة على بلورة وتطوير موقف اوروبى جماعى اكثر ايجابية تجاه هذه الموضوعات الهامة لمستقبلها .

□□ ثانيا — ان النجاح الاعلامى لرحلة الرئيس السادات فى امريكا ترك اثارا عميقة على الرأى العام فى اوروبا . ان رجل الشارع الاوروبى وهو يقرأ ويتابع من خلال الصحافة والتليفزيون اعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ الامريكى يجتمعون وهم يقفون تحية للرئيس السادات فى تصفيق مستمر دام اكثر من اربع دقائق كما لم ير القارىء او المشاهد الاوروبى ذلك فى استقبال اى قائد اوروبى زار امريكا ، لن يعطى بعقليته العملية تفسيرا لذلك الا بقوله « ان سبب كل هذه الحفاوة هو اهمية الدور الذى تلعبه مصر وقائدها على المسرح السياسى » وبالتالى فان تزايد تعاون الحكومات الاوروبية مع مصر والدول العربية حتى فى المجال العسكرى سيجد امامه رأيا عاما اوروبيا اثر عليه اشعاع نجاح رحلة الرئيس لامريكا ملقيا الضوء على مصر وحجمها والمفاتيح التى تملكها قيادتها فى هذه المنطقة العربية الحاسمة لصالح اوروبا .

ولعل ابلغ صورة للتعبير عن موقف الصحافة والرأى العام فى اوروبا اثناء رحلة الرئيس هى ما ذكرته اهم جريدة فى غرب اوروبا « التايمز البريطانية » السبت الماضى حيث تقول :

« لقد كسب الرئيس السادات احترامنا حينما اثبت لنا انه قادر على ان يحارب وينتصر احسن من اى قائد عربى سبقه .. كما نال ايضا احترامنا وتأييدنا حينما اثبت لنا انه قادر ايضا على صنع السلام اكثر من اى قائد عربى منذ بدأ الصراع العربى الاسرائيلى » .

وكأنما جريدة التايمز الوقورة تريد ان تبعث بهدية على طريقتها للرئيس السادات تتحول بخشوع من النقد الذاتى وادانة النفس فتعترف بقولها « لقد كنا فى بريطانيا مراهقين عندما حاولنا احتلال منطقة القنال فى اكتوبر ١٩٥٦ . ولكننا من وقتها للان اصبحنا اكثر عقلا واقل قوة منذ هذا التاريخ .. وتختتم التايمز مقالتها بقولها « لن نضيع الفرصة التاريخية التى اتاحتها زيارة السادات لنا لنعوض ما خسرناه خلال عشرين عاما دون تعاون متصل مع مصر .. مجتمع الحضارات » .

□□ ثالثا — ومن الواقعى ايضا أن نقول لم يصبح ذلك سرا على احد ان التعاون فى مجال التصنيع العسكرى بين مصر والدول العربية واوروبا قد خطا خطوات هامة بعد رحلة الرئيس الى فرنسا وانجلترا قبل وبعد رحلته الى امريكا . وليس سرا ايضا على احد ان التعاون مع انجلترا مثلا فى هذا المجال كان دائما يتجاذبه تياران الرغبة فى افادة الصناعة البريطانية بغرض كسب عام اثناء مرحلة ازمة اقتصادية شرسة تعيشها انجلترا .. ومن ناحية اخرى نوع من القلق الصامت كان يدفع دائما لندن فى كل مرة يتقدم فيها التعاون خطوة للامام أن تتخسر عبر الاطلنطى لتستشف رد فعل واشنطن امام هذا النوع من التعاون مع مصر والدول العربية .

ولعل لندن تعتبر الان ان النجاح غير العادى للقاء المصرى الامريكى بمثابة « نور أخضر » يحدد دائرة القلق والحذر ويدفع الى مزيد من التعاون فى طمأنينة ، ولعلها بادرة لها معناها ان تعلن انجلترا للجميع عن صفقة الهوفركرافت ..

واذا تركنا التعاون فى مجال الصناعات العسكرية لننظر للتعاون الاقتصادى بصفة عامة فليس هناك من صورة تعبر عن احتمام كبار رجال الاعمال للتعاون مع مصر اكثر من الضغوط غير العادية التى كان يمارسها كل منهم على وزارة الخارجية البريطانية لتتدخل لصالحه ليكون بين اعضاء الوفد الذى استقبله الرئيس السادات السبت الماضى بفندق كلاريدج .. خصوصا ونحن نعلم أن السياسيين قد يضيعون بعض الوقت احيانا امام رجال الاعمال فلا يسيرون ابدا الا وراء فرصة وامل وامكانية النجاح .

تقول ايضا ان رحلة انجلترا كانت نجاحا ايضا للمختصين بالخارجية البريطانية .. ولقد لخص لى احدهم الاثنين الماضى ذلك النجاح بقوله « كنا دائما من انصار تعميق التعاون بين القاهرة ولندن .. ولكن كان ينقصنا أن تتفق معنا القيادة السياسية الانجليزية فى ذلك .. وبعد صبر طويل وتجهيز هادىء للارض من الدبلوماسية المصرية والدبلوماسية البريطانية جاء لقاء السادات — ويلسون ليعطى الدفعة السياسية الضرورية لايصال التعاون بين البلدين الى الحجم المطلوب لارضاء طموح الدولتين » .

واعجبت الدبلوماسية البريطانية بواقعية السادات وهو يسجل واقع العلاقات الطيبة التى تربط ويلسون باسرائيل .. وكأنه يطالبه ان تستثمر هذه العلاقات الطيبة من اجل تحريك الموقف ودفعه الى الامام نحو السلام .

ان الدبلوماسية المصرية تعرف جيدا حدود وامكانيات لندن فى التأثير فى حل ازمة الشرق الاوسط . ولكنها تصر وبذكاء أن تستثمر هذه الامكانيات المحدودة الى اقصى حد ممكن .

باختصار اذن كان نجاح رحلة السادات لامريكا بمثابة إصابة عصفورين بحجر واحد . اى كان النجاح فى واشنطن حافزا ومشجعا ومطمئنا للعواصم الاوروبية ..

وكان نجاح الدبلوماسية المصرية فى امريكا واوروبا فى آن واحد تأكيدا لمبدأ تنويع مصادر الدعم الدبلوماسى والدولى الذى تحرص عليه مصر حرصها على تنويع مصادرها فى التسليح العسكرى .

ليت الاتحاد السوفيتى الصديق يكف عن الشكوى امام حائط المبكى وينظر الى تجربة اوروبا .. ويعبر حائط الشكوى ويختار جانب من نجحوا فى معركة الحرب ومعركة السلام .. ان البكاء مسلك من يريدون تحدى المستقبل . □



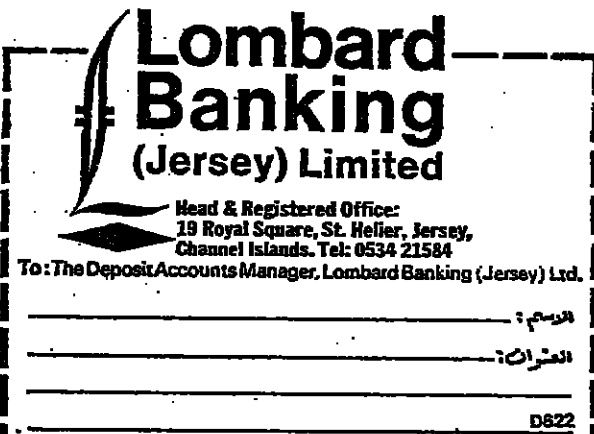
هجوم الملاريا على المحلة أقوى من هجوم الرينجرز

٨ من أعضاء الفريق ضحايا في اليوم الأول !

٢٠٠ مليون استرليني لبناء وتجديد ١٧ مطارا !

المثل العامي يقول : يقوم من مطبايقع في دحديره ! وقد انطبق هذا المثل تماما على المحلة في هذه الرحلة اللعينة ! فما كدنا نحل مشكلة السفر بالسيارة الى اينوجو ونعود الى الفندق يوم ٥ نوفمبر ، ونستعد لتناول وجبة العشاء حتى فوجئنا بثمانية من اعضاء الفريق يقعون ضحية للملاريا ، وهي من الاوبئة المنتشرة في هذه المنطقة ، رغم حبوب الريزوكين التي تناولناها للوقاية منها .


محرز


النحريرى

فقد جاءنا الاداري الكفء جلال مراقب النادي يقول في فزع : الحقوا .. النحريرى وعبد الرحيم خليل وعبد الدايم واحمد رمضان وعبدالستار والمعداوى المدرب وحنفى عليل وتوتو.. في غرفتهم ، وكل منهم يرتعش وحرارته مرتفعة ، وبعضهم مصاب ايضا بقيء واسهال !

وانسدت نفسنا من الاكل ، واسقط في يدنا .. وسألت محمد حبيب عن السبب في عدم مرافقة طبيب للفريق فأوضح لي انهم يعرفون ان لاجوس فيها اطباء من مصر ، وان معهم « حبشي » المتمرس في علاج اصابات الملاعب ، وهي الشيء المهم والمعتاد !

وقام الدكتور هنائي باستدعاء الدكتور طاهر حجازي الطبيب المصري بمستشفى لاجوس الذي كان في زيارة لقرية بعيدة ، وجاء زهاء منتصف الليل ، وبدأ يعالج المصابين بكل انواع العقاقير والامصال الحديثة ، وقال في أسى : خسارة ، لان الملاريا تهد « الحيل » ، وكذلك الحقن التي تشفى منها ! .

وقد استطاع معظمهم ان يقف على قدميه صباح يوم ٦ نوفمبر لنذهب الى المطار ، وان كنا نسند بعضهم مثل خليل وعبدالدايم وعليل ، لكن الناشيء احمد رمضان الذي لعب مباراة الرينجرز في المحلة عجز عن النهوض ، وتركناه في لاجوس ، ولم يرافقنا الى اينوجو ، وأوصينا عليه السفير تامر مرسي والطبيب لكي يعوده ، وادارة الفندق . وقد منحه السفير رعاية كاملة حتى شفي ودعاه الى داره حتى لا يشعر بالوحدة والغربة . وسافرنا نحن الى اينوجو بطائرة نفاثة قطعت المسافة في ساعة .

وجلست في الطائرة احلق في الفضاء وفي الادغال ، وأحلق في آفاق الخيال . لماذا لا يكون لدينا طيران داخلي مماثل الى عواصم المحافظات ؟ ان مساحة مصر بالكيلومتر المربع مماثلة لمساحة نيجيريا فكلتاهما في حدود مليون كيلومتر تقريبا . الا أن نيجيريا اتحاد فيدرالي من ١٢ ولاية ، وفي كل عاصمة مطار واحد على الاقل . بل ان العمل يجري في تشييد واستكمال ١٧ مطارا في نطاق اعتماد مالي قدره ٢٠٠ مليون جنيه استرليني ومنها ٦ مطارات دولية تستقبل اكبر الطائرات النفاثة !

واذا كانت نيجيريا تفوز في الطيران ٦/صفر فان مصر — رغم تكدس البضائع في الموانى تتعادل ١/١ !! فقد شهدت في ميناء لاجوس منظرا لن أنساه ، ٤١٧ سفينة تنتظر التفريغ منذ شهور ، ورغم جهود المرشدين المصريين فان الامكانيات عاجزة تماما ، وخاصة في تفريغ شحنات الاسمنت التي تشتق نفسيتها الرأي العام ، وذلك ان نيجيريا تعاقدت ايام « جوون » وعن طريق وزارة الدفاع على صفقة اسمنت بمبلغ مئة مليون جنيه استرليني ، وفي الصفقة عمولة هائلة طبعا هي محل تحقيق في المحكمة الفيدرالية ! ويحاول الكل التعاقد المسئولية على « جوون » الذي يعيش الآن في لندن في بحبوحة نتيجة للاموال المهربة ، الا ان المشكلة تنحصر في انه يلزم ١٥ سنة لتفريغ حمولة الاسمنت الراسية في ميناء لاجوس ، حسب الطاقات والامكانيات المتاحة ، ولهذا تدفع نيجيريا غرامة يومية لاصحاب السفن الراسية في الميناء قدرها مليون دولار ! ولهذا ايضا يعمد اصحاب السفن الى شراء سفن خردة ، والتعاقد على استيراد اى شيء ، وتبقى الغرامات التي تكفي لشراء سفن جديدة الى جانب تعويض ثمن السفن الخردة المشتراه !

وتدفع نيجيريا المليون جنيه غرامات التفريغ بلا مبالاة لانها دولة غنية ، ايرادها من البترول وحده ٣٠ مليون دولار في اليوم ، أي زهاء ١١ بليون دولار في السنة ، لانها تنتج نحو ٢ر٢ مليون برميل من البترول الخام في اليوم ، فهي ثانية دول افريقيا وسابعة دول العالم في انتاج البترول ، ومع ذلك فان اصحاب السيارات يقفون في طوابير مثل طوابير الفراخ عندنا لصرف البنزين ، لان البلاد ليس فيها مصنع لتكرير البترول ، فالبنزين مستورد ، مثل اى شيء في نيجيريا !!

ونيجيريا تعتمد على الزراعة بنسبة ٨٠٪ ، وهي زراعة بدائية . وفيها فتى ملاحش لغة محظوظة ، ومجتمع لغالبية مطحونة ، تعيش على « اليام » ، ذلك النبات الدرني الشيطاني ، كغذاؤهم الاساسي . ففيها مليون مليونير ، ونصف مليون نصف مليونير ، و ٧٨ مليون بائس فقير . وفيها ٨٠ لهجة ولغة بعدد القبائل ، واهمها الهاوسا الحاكمة ومعظمها من المسلمين ، واليوربا وهي من المسلمين والمسيحيين ، والايبو وهي من الوثنيين وقلة مسيحية . والايبو هم سكان ولاية شرق الوسط التي لعبت المحلة في عاصمتها اينوجو ضد الرينجرز !

ووسط هذا التفكير في الجو ، في الرشاوى والعمولات والحياة القبلية والمدنية المظهرية هبطت بنا الطائرة في اينوجو ، لالمح في الاحراش المجاورة للمطار طائرة حربية محطمة من طراز البوشن ، ثم تنتقل الى الفندق العجيب لتشهد فاصلا أخيرا من معاناة فوق طاقة البشر . لكن هذه حكاية اخرى !! □

نجيب المستكاوى

بطولة الجمهورية للمناطق للكراتيه

تبدأ في العاشرة من صباح أول ديسمبر بنادي الجزيرة بطولة الجمهورية للمناطق للكاراتيه . تشترك فيها مناطق القاهرة والجيزة والغربية والدقهلية والبحيرة وأسيوط وبني سويف والفيوم والاسكندرية .

تكريم العاملين في مهرجان الشباب

دعا حسن امين مدير عام المهرجانات القومية جميع المشتركين في مهرجان الشباب الذي اقيم بالاستاد يوم ١٧ اكتوبر بمناسبة أعياد النصر الى حفل خاص لتكريمهم ، يقام في العاشرة صباح اليوم بالمدرسة الثانوية الرياضية في مدينة نصر وذلك بدلا من الثالثة بعد الظهر .

الأهلي مع الاتحاد والأوليمبي مع الترسانة

في أقوى لقاءات الأسبوع الثامن لدوري كرة القدم

بين تألق النجوم وأصول التعليق وشكوى لاعبي المدن !




زيزو — بوبو — شاكر عبد الفتاح — السنجا

في الثالثة من مساء اليوم ، تبدأ مسيرة الاسبوع الثامن لدوري كرة القدم والتي ستتوالى على مدى ثلاثة ايام ، ويحصل اليوم الجمعة على نصيب الاسد ، حيث يحفل بثمانية لقاءات في ثماني مدن .

وكالعادة شاءت القاهرة بحكم مكانتها ان تستأثر باكثر اللقاءات اضواء واثارة وحساسية ، ومن ثم انتقت اللقاء الساخن بين الاهلي والاتحاد السكندري ولم تجد له الا الاستاد مكانا ملائما . صحيح أن فرسان الزي الاحمر ارجح كفة ، بحكم المكان والمكانة والنجوم المتألقة ، ولكن منذ متى ينكر على مقاتلي الثغر روحهم العالية ، وان لقاءهما دواما — انتم بالندية ..

ومن الطريف ان ثاني اللقاءات قوة وأهمية ، كان من نصيب « الاسكندرية » العاصمة الثانية ، وهناك باستاد الثغر يستعد الاوليمبي أول المجموعة الاولى ، والتلق بمثله ، للقاء الترسانة العتيدة التي تقهقرت للمرتبة السادسة ، ولا اشد من خطورة التعرض لنمر خدشت كبرياؤه وجرحت كرامته . ولا يعني ذلك ان اللقاءات الستة الباقية ستفتقد الحساسية أو الاهمية ، فلقد انقضى ما يزيد على ثلث المسابقة ، واصبح لكل نقطة بل ولا ى هدف أهمية قصوى وقيمة غالية . تسري تلك القاعدة ، على لقاءات المصري مع الشرطة في بور سعيد وطنطا مع الطيران في طنطا وألمانيا مع المنصورة في المنيا ، وكفر الشيخ مع الشرقية في كفر الشيخ ، ثم القناة مع السويس بالاسماعيلية ، وبلقاس مع بني سويف في بلقاس .

ولا يتضمن غدا السبت الا لقاء السكة الحديد مع اسكو في الترسانة ، اما الاحد بعد غد فيحفل بلقاءين الزمالك مع غزل المحلة بالزمالك ثم مصنع ٣٦ مع الاسماعيلي في بنها .

وفيما يتعلق بلقاء المحلة — كان الله في عونها — مع البلاستيك فلقد تأجل الى موعد آخر .

كل ما نتمناه أن تلتزم المسيرة جادة النظام ، وان تتنافس كافة الاطراف في الاجادة فحسب ، فنرى من النجوم تألقا مبهرا اسوة بالساهر علي ، ونسعد لكفاءة تحكيم يعتمد على الحسم والحزم والعدالة المطلقة ، ونسمع من المذيعين المعلقين كل مختصر مفيد ، لايشوبه تسرع او تدخل ووصاية على الاندية فيما يدخل في صميم اختصاصها ، ونشهد من لاعبي الاقاليم تمسكا بالقيم ، فلقد تعددت الشكاوى من جراء تعرضهم لالفاظ نابية وبالذات من مدافعي كفر الشيخ وطنطا الصاعدة ! □

عباس لبيب

الشركة الاهلية للغزل تفوز ببطولة الاسكندرية للملاكمة

الاسكندرية : من محمد سلامة :

اسفرت بطولة الاسكندرية للملاكمة للدرجة الاولى التي اشترك فيها ٥٤ لاعبا يمثلون ٥ هيئات عن فوز الشركة الاهلية للغزل بالمركز الاول يليها النادي الاوليمبي وكان التنافس شديدا بينهما من بداية البطولة

مقتل ٦ في معركة مسلحة بالمنزلة بين ٣ عائلات تتنازع على منطقة للصيد

المنصورة — احمد الشرقاوي : دارت أمس معركة بالاسلحة النارية بقرية الشبول على شاطيء بحيرة المنزلة بين افراد عائلات الشناوي والشحته والوصيفي اسفرت عن مقتل ٦ هم يحيى ابوالعنين شتيوى والسيد منصور شتيوى ومحمد عبده شتيوى وممدوح رزق الشناوي وابراهيم السيد الشحته وسيدة تدعى الحاجة احمد الزيني وقد اصيب ٦ آخرون بطلقات مختلفة نقلوا الى مستشفى المنزلة .

انتقل الى مكان الحادث اللواء خالد بن الوليد مدير أمن الدقهلية على رأس قوة كبيرة وتمكنوا من السيطرة على حالة الامن بالمنطقة وقد دلت تحريات العقيد اسماعيل أمين مدير مباحث المحافظة على أن مرتكبي الحادث هم الوصيفي الشناوي ومحمد عبد الجليل الشناوي ومحمد محمد الشناوي وابراهيم ابراهيم شتيوى والسيد السيد شحته ، كما تبين أن سبب الخلاف بين هذه العائلات هو تنازعها على الاستيلاء على جزر بحيرة المنزلة لاقامة حوش وسدود حولها من أجل صيد السمك .

وقد تم ضبط بعض الجناة ويجري البحث عن الباقين الذين تمكنوا من الهرب الى الجزر داخل البحيرة .

تفقد رضيعها في طنطا وتعثر عليه بالاسكندرية

تقدم مواطن وزوجته في الاسكندرية الى مكتب مكافحة جرائم الاحداث وتسلما طفلا رضيعا قال انهما عثرا عليه في الطريق وطلب الاحتفاظ به في حالة عدم ظهور والديه .

تبين للنقيب فتحي محمد حسن ضابط مباحث المكتب أن الطفل اسمه اشرف محمد علي « ١٨ شهرا » هو صاحب الصورة التي قدمتها والدته البائعة المتجولة في طنطا الى المقدم طه هنيدي رئيس المكتب وقالت انها فقدته في طنطا وبحثت عنه دون جدوى . واستدعيت الام سعدية بدير البيلي والتي قدمت شهادة ميلاد الطفل وعقد زواجها وتسلمته بعد فقده أربعين يوما .

التحفظ على صناديق انتخاب مجلس محلي قسم النزهة

اصدر احمد سمير سامي رئيس نيابة شرق القاهرة قرارا بالتحفظ على صناديق انتخابات مجلس محلي قسم النزهة بمصر الجديدة ، الى حين الفصل في الدعوى المستعجلة التي اقامها ١٠ من المرشحين امام محكمة القضاء الاداري للطعن في نتيجة الانتخابات لثبوت التزوير والتدخل فيها بعدم السماح للناخبين بالادلاء بأصواتهم رغم وجود بطاقات الانتخابات في ايديهم ..

وكان المرشحون العشرة قد تقدموا ببلاغ الى نيابة قسم النزهة حيث استمع احمد ماهر مدير النيابة الى اقوال ٤ منهم ، وهم رؤوف سلواني المحامي ومحمد ابراهيم زهران ومحمد وصفي الوكيل ويوسف جمال الدين حيث طالبوا بالتحفظ على الصناديق ووقف اعلان النتيجة لحين الفصل في دعواهم .

المباحث تعيد مسروقات لفؤاد المهندس وشويكار

اعاد رجال مباحث القاهرة الى فؤاد المهندس وزوجته الفنانة شويكار كمية من المسروقات تضم مصوغات واجهزة تسجيل وباروكات وراديو .. كانت خادمتها قد سرقتها من مسكنهما بالزمالك وكان الفنان قد اكتشفا السرقة مساء أول امس عقب مغادرة خادمتهما سهام سيد ابو سيد احمد امس مسكنهما بشارع محمد مظهر بحجة زيارة أسرتها فأبلغا المقدم عبد الهادي مخيمر مفتش مباحث الغربية .

ودلت تحريات الرائد محمد ابراهيم رئيس مباحث قسم قصر النيل والنقيب حلمي زين الدين معاون المباحث ان الشغالة لم تذهب الى اسرتها ولكنها التحقت بخدمة لحدى الاسر بشارع الهرم وسرقت بعض المجوهرات منهم ايضا وهربت .

وثبت من التحريات أن زوج أم الخادمة واسمه عبده احمد حسين ملاحظ كهرباء باحدى الشركات يقوم بتحريضها على ارتكاب حوادث السرقة من المنازل ويتولى بيعها .. فتم اعداد كمين لها بالقرب من مسكنه والقى القبض عليها . كما ضبط زوج الام واعترفا في التحقيق . أسلم العقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث بجريمتهما . وأرشد زوج الام عن المسروقات لدى بعض العملاء فتم ضبطها واعيدت لاصحابها وأمرت النيابة بحبس الاثنين .

ضبط محاولة لتهريب ٢٥٠٠ ساعة قام بها أردني وابنة شقيقه في مطار القاهرة

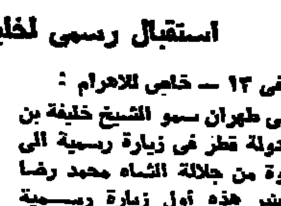
ضبط رجال جمرك مطار القاهرة موظفا اردنيا وابنة شقيقه الطالبة بجامعة عمان وهما يحاولان تهريب ٢٥٠٠ ساعة قيمتها ٢٥ الف جنيه مخبأة داخل ٥٠ علبة كرتون .

وكان الراكب الاردني تيسير يوسف والذي يعمل بوزارة الصحة بالكويت قد قدم الى مطار القاهرة وبصحبته ابنة شقيقه زهيدة يوسف وحرر اقرارا جمركيا تضمن أن معه أمتعة شخصية تشتمل على ٥٣ طردا صغيرا بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي .. واثناء وضع الحقائب على الكاونتر اشتبهت نجوى بحيازتهما للساعات وباحضارها للقاهرة وعندما فتشت احداها عثرت على ملابس ثمينة وبعض الهدايا التي تخفي تحتها عددا من العلب التي تحتوي على كمية من الساعات الرجالي .. وبتفتيش الصناديق عثر على ٥٠ علبة بكل منها ٥٠ ساعة وتم حصرها حيث وجد انها ٢٥٠٠ ساعة وقد قدر رجال الجمرك قيمتها الاجمالية بحوالي ٢٥ الف جنيه وتم القبض على الاردني وابنة شقيقه حيث اعترفا أمام حسن الشربيني وكيل أول نيابة الشئون المالية والتجارية بحيازته للساعات وباحضارها للقاهرة للاتجار فيها فأخلى المحقق سبيله بالضمان المالي بعد أن وجه اليه تهمة تهريب الساعات وأمر بمصادرة المضبوطات .

نشالة تضع مولودا أثناء التحقيق معها

وضعت نشالة مولودا أثناء التحقيق معها في المباحث في حادث نشل وكانت النشالة واسمها كوثر محمود جاد « ٢٥ سنة » قد قبض عليها متلبسة وهي تنشل احد الركاب في ترام بالساحل وذلك خلال حملة لمطاردة النشالين قام بها المقدم محمد السيد والنقيب محمد الشافعي واقتيدت الى مديرية أمن القاهرة . وبالكشف عنها اتضح انها متهمة في ٧ قضايا نشل اخرى ، وقد فوجيء الضابط اثناء مناقشة للمتهمة في التحقيق عن نشاطها والحوادث الاخرى التي ارتكبتها ، بانطلاق صرخة غير عادية منها وتبين انها في حالة وضع فاستدعى لها الاسعاف لنقلها الى المستشفى غير انها وضعت مولودتها اثناء نزولها على السلم بمبنى مديرية أمن القاهرة وقد اسرعت احدى السيدات التي تصادف وجودها بمساعدتها وتم نقلها الى المستشفى تحت الحراسة .

مباحثات رسمية لشاه ايران وامير قطر استقبال رسمي لخليفة بن حمد في طهران



طهران في ١٣ — خاص للاهرام :

وصل الى طهران سمو الشيخ خليفة بن حمد أمير دولة قطر في زيارة رسمية الى ايران بدعوة من جلالة الشاه محمد رضا بهلوي وتعتبر هذه أول زيارة رسمية لسمو أمير قطر بعد توليه مقاليد الحكم . وقد قوبل بحفاوة كبيرة من جانب الاوساط الايرانية .

وكان على رأس المستقبلين للضيف العربي الكبير جلالة الشاه ورجال حكومته وكبار الشخصيات الايرانية ورجال السلك السياسي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الايرانية .

وقد حيا سمو أمير قطر مدفعية المطار لدى هبوطه من طائرته الخاصة ، ثم توجه بصحبة جلالة الشاه الى المنصة الرئيسية حيث عزفت الموسيقى السلامين القطري والامبراطوري ، وبعد تفتيش حرس الشرف الذي قد اصطف في المطار لتحية الزائر العربي الكبير توجه لمصافحة كبار المستقبلين ، ثم صحبه جلالة الشاه في موكب رسمي الى قصر الضيافة الامبراطوري .

وأقام جلالة الشاه حفل عشاء كبير على شرف سمو أمير قطر ، حضره كبار الشخصيات الايرانية والعربية .

وكان سمو الشيخ خليفة بن حمد قد أجرى مباحثات مع جلالة الشاه عقب وصوله الى طهران ، ومن المقرر أن تعقد جلسة عمل غدا بين سموه وبين جلالة الشاه ، كما يعقد عدة اجتماعات مع كبار المسئولين في الحكومة الايرانية .. ■

الشيخ سيد سابق يسأل :

هل يستطيع سيدى الدردير بعد موته أن يركب الحمارة ويقضى العبارة ؟

وهل كانت الدنيا فى يد السيد البدوى كالكرة يقلبها كيف شاء ؟

فى نطاق حملة صفحة الفكر الدينى على البدع والخرافات ، تبدأ الصفحة من اليوم فى مناقشة البدع التى تلقتها من مئات القراء طوال الاسابيع الثلاثة الماضية ، ونشر بعضها خلال تلك الاسابيع .

واليوم يشترك فى المناقشة فضيلة الشيخ سيد سابق مدير الدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف وصاحب سلسلة الكتب الشهيرة « فقه السنة » وموضوع مناقشته يتركز حول مسألة الزواج من الجن والاضرحة وكرامات الاولياء والنذور .

الشيخ سيد سابق

أجرى الحديث

رجب البنا

ولنا كلمة ..

أين يحاربون ؟

فى مواجهة هذا الكم الهائل من البدع والخرافات التى تعشش فى اعماق الحياة المصرية ، ينبغى أن نطرح سؤالا هاما : و اين يحارب رجال الدين ؟

ذلك أنه من غير المفهوم ان يكون فى مصر اقدم جامعة اسلامية ، ظلت منذ الف عام اكبر منارات العلم والمعرفة ، منها تخرجت اجيال واجيال حملت رسالة الدين الصحيح الى كل بقعة فى آسيا وافريقيا بوجه خاص . والى جانب الازهر الشريف ، ثمة مؤسسات دينية عديدة تدعمها الدولة وترعاها ، غير جماعات وهيئات دينية اهلية اخرى تحمل اسماء بلا حصر . ومع ذلك كله، فان جيوش البدع والخرافات مازالت ثابتة فى مواقعها ، وبعض دعاتها فى قدم غازية ريف مصر ، مخضعة ملايينه لسيطرتها بغير مقاومة تذكر .

وفى تفسير موقف رجال الدين من هذا الزحف ، فليس لنا الا ان نفترض احد احتمالين : اما انهم يحاربون او لا يحاربون . واذا حكمنا بموقف الاغلبية سوف نفترض انهم يحاربون ، لانه من ...

... انهم يحاربون فى الاتجاه الصحيح ولا تصل اصواتهم الى الناس . او انهم يحاربون فى غير الاتجاه الصحيح ، وعندئذ تظل النتيجة فى الحالتين واحدة ، الشوائب التى تصيب معتقدات الناس مازالت كما هى ، وزحف البدع والخرافات مستمر . الا تحتاج هذه المسألة بحثا ودراسة من جانب القيادات الدينية فى مصر ؟ الا ينبغى ان تنتهى تلك القيادات من الاشتباكات الجانبية التى تشغلهم وتستهلك طاقتهم ، ليخوضوا معا — ولوجه الله — معركة فاصلة ضد سيوف الخرافة التى تفسد عقائد الناس .

الم يحن الوقت بعد لتوصيل تلك الموضوعات فى نطاق صيغة واضحة — بيئة اسلامية عليا مثلا — تنسق الادوار وتحدد لكل جهة ميدانا تحارب فيه ، توفر لها — او تطالب الدولة بان توفر لها — الخبرة والعتاد اللازمين لخوض تلك المعركة الضارية والمتعددة الاطراف .

ثم ، الم يحن الوقت لكى تقول القيادات الدينية فى مصر باعلى صوت ، بكل التوسل والرجاء : أيها الاجلاء ، شيوخ وغير شيوخ ، اذا كنتم تحبون الله ورسوله ، واذا كنتم غيورين حقيقة على هذا الدين ، اذا كنتم كذلك ، تفقهوا او تفقهوا !

فهمى هويدى

شهادة من غرفة عمليات الشيخ شحاتة !

ذهبت الى الشيخ شحاتة مع احد زملائى بكلية الطب ، وعرضت عليه حالتى : الصفير والوش فى الاذن ، لكنه — بمنظرنا — فهم انها من المتقين ، فرفض الكشف على بحجة ان علاج الاذن ليس من اختصاصى « البيت » الجنية التى تزوجها وتعالج مرضاه ، وان تخصصها هو علاج « القتال » والبواسير والزائدة الدودية ، وجراحات العقم .

وبالصدفة وجدت مريضا بالربو فذهبت به الى الشيخ شحاتة — بعد ان حجزت له قبل الكشف بثلاثة ايام — ويبدو انه اطمأن الى بتسلل رجائى ، وقال ان « البيت » تلبت الكشف على ، وصعد بى الى حجرة مظلمة ليس بها سرير جديد وحصيرة وبطانيتين ومقعده وطلب منى ان انام على الحصير وغطى جسمى كله بالبطانيتين ، ثم وضع المقعد فوق رأسى ، وقال انه سيخرج وحذرنى سوء العاقبة اذا رفعت البطانيتين او مانتشبث « البيت » ، وبعد لحظات فوجئت بهزة عنيفة لجدران الحجرة وسمعت صوت « البيت » تسألنى عن مرضى ، وكلما ترددت فى الاجابة لسعنى كرباج ، وملأنى الرعب ، ولكن بعد لحظة احسست ان الصوت واللهجة لرجل يقلد صوت امرأة ، وحاولت ان انتزع البطانية عن وجهى لولا الرذاذ المتساقط من فم المتكلم ، فتأكدت ان المتحدث « بشر » .

الغريب ان العلاج — بعد كل هذا — هو ان اضع تعليقة من الزبد البقرى على رأسى . والاغرب ان المرأة التى تريد ان تعالج من العقم لابد ان تدخل تحت البطانيتين بعد ان تتجرد تماما من ملابسها !

الشيخ « شحاتة » يملك الان عمارات الاتينية ، وكل واحد فى المنيا يصف لك عنوانه فى قرية حسن باشا قرب نقطة الشرطة !

محمد يوسف الداعورى

طالب بكلية الطب

من أين لهم هذا ؟

يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم ، خلق من النور وانه أول الخليقة ، ويطلبون هذا فوق مآذنهم ، فهل نؤمن بعقيدتهم ، أم نؤمن بما أنزل على محمد ! من أنه بشر من بنى آدم ، وأن كل انسان خلق من الطين ، وليس ...

... ما احب ان ترفعونى فوق ما رفعنى الله » ؟ فمن أين لهم هذا البراء ؟ وما حسبتم أن كانوا صادقين ؟

محمود عبد الرحمن الراعى

امام وخطيب

مسجد شركة طنطا للكتان والزيوت

هل الطلاق أفضل أم المعاشرة بالاكراه ؟

... استمرار الحياة الزوجية مستحيلا ، ان تحمى الزوجين من الوقوع فى الخطيئة . فيسمح بالطلاق فى بعض الاحوال العقم ، او العجز ، او وجود عيب جسمية او عقلية .

جريمة الزنا من الجرائم التى يصعب اثباتها . وهناك حالات اذا ارغمنا الزوجين على استمرار الحياة الزوجية ...

... الزوجة بمرض شديد يمنعها من ممارسة دورها كزوجة .

طبعا لا احد يدعو الى اباحة الطلاق بغير ضوابط ، ولكن حماية الاسرة والاخلاق تقتضى السماح بالطلاق اذا اصبحت العشرة مستحيلة لاسباب مبررة ، ولوجود مشاكل ومصاعب لايقدر الزوجان على تحملها معا ، ...

... بعد دراسة كل حالة — ما اذا كانت الحياة الزوجية ممكنة أم اصبحت مستحيلة . وفى هذه الحالة توافق على الطلاق ، لحماية المجتمع ، وحماية افراده ، وحماية اقدس علاقة تربط بين اثنين من البشر على الارض ■

ثروت فيلى رزق الله

كلية الاعلام

بريد الأهرام

رسالة مفتوحة من قاض الى كل من يهمه الأمر !

☐ أرجو نشر هذه الرسالة التى لا تهم القضاء فحسب بل تهم المصلحة العامة فى مصر .

انها صرخة من قاض من قضاة مصر يعمل فى صمت وفى صبر :

بناء على دعوة رئيس الجمهورية الى دراسة امكانية تطبيق نظام القضاء الشعبى فى مصر مع ترك مهمة دراسة هذا الموضوع الى اهل المهنة انفسهم : سجلت رسالة دكتوراه عن القضاء الشعبى فى العالم وامكانية تطبيقه فى مصر رغبة منى فى خدمة بلدى وباعتبارى قاض من قضاة مصر يعمل فى المحاكم المختلفة ولكى يكتمل الجانب النظرى بالجانب العملى .

ولقد امضيت فى هذه الدراسة ما يقرب من سنوات ثلاثة مع مشقة عبء القضاء الذى لا يخفى على احد من المواطنين او المسئولين حتى اتم الله هذه الرسالة .

لكن اللوائح تقف عقبة امام اخراج هذا العمل الشاق الى حيز الوجود حيث استلزمت لائحة الجامعات ان اقدم (١٠٠ نسخة) الى كلية حقوق جامعة عين شمس لكى تناقش هذه الرسالة وتخرج الى الدنيا .

اننى استصرخ بكم لتذليل عقبة طباعة رسالة الدكتوراه التى تهم الوطن كله

ان هذه الصرخة من قاض من قضاة مصر يعيش على ما تقدمه الدولة من راتب لايتحمل باى حال من الاحوال ان يخرج هذه الرسالة الى النور .

ان ما دفعنى الى كتابة هذه الرسالة هو مصلحة بلدى العامة قبل اى مصلحة شخصية ..

محمد محمود ابراهيم

القاضى بمحكمة مصر

الدائرة ١٩ شمال القاهرة

صرخة ... من طواف أهلى

☐ انا واحد من ٢٠٠٠ طواف أهلى مسئول عن اسرة لايهمكم عدد افرادها ولا كيف تعيش .. تم تعيينى فى هيئة البريد عام ٦٢ بالاعدادية ... اجر يومى ... لا اجازة ... لا استمارة ملابس .. سلفة من بنك او تأمين او ادخار .. لكن عملا يبدأ من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر مرورا على ١٤ محطة (قرية) نوزع البريد العادى ، المسجل ، المستعجل .. الطرود المصغرة .. جميع الاشتراكات فى الجرائد والمجلات .. على طريق صعب شتاء وصيفا بطول الى ٤٠ كيلو مترا ..

اين نحن منكم .. اين نحن من المصريين .. اين نحن من القرارات والقوانين والحد الادنى للاجور ؟ الى من نلجأ ؟

... عليكم تتركوننا فى هذا الهوان ...

محروس على محمد حسين

سوهاج ٢٢ ش الجهاد

قبل أن نصبح مهاجرين رغم أنفنا !

☐ تابعت بكل الاهتمام رسالة الدكتور مهندس ماهر عبد الوهاب الى رئيس الوزراء حول صعوبة حصوله على سكن يأوى اليه مع عائلته فى المنيا بعد عودته من البعثة .

اننى ايضا منذ عودتى من البعثة حائر على المسكن المناسب ما بين الخلوات او المقدمات او الايجارات الخيالية التى لايمكن ان ...

دكتور يوسف عبد الوهاب

مدير عام التخطيط

الجهاز المركزى

للتنظيم والادارة

الى الشاب المصرى على حسن على اسماعيل

حسن على اسماعيل

القاهرة — حلوان الحمامات

المساكن الاقتصادية

من عامل مصرى الى وكيل جمرك مطار القاهرة ..

☐ يقول احمد فؤاد وكيل جمرك مطار القاهرة فى تعليق ...

... فى الاسواق الحرة فى مصر لكى توفروا علينا الكثير من الجهد وبذلك ننفق نقودنا فى بلدنا !

تيتى على ابو على

عامل مصرى بالسعودية

حملة ضد التدخين

... اصبحوا يدخنون من باب « الرجولة » دون ان يدركوا ما قد يحل بهم من مصائب نتيجة هذا التدخين حين يتقدم بهم العمر .

سامية خليل سيداروس

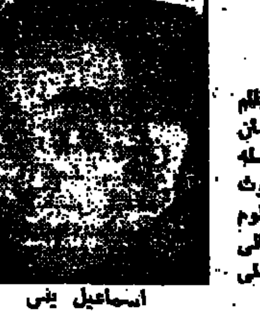
اذاعة وتليفزيون

مع الآية التى قالها الرئيس فى الكونجرس

☐ الجانب الاسلامى من زيارة الرئيس للولايات المتحدة سيشرحه برنامج (هدى الله) ٦٫٤٥ الليلة على القناة الثانية كما سيشرح الآية الكريمة التى قالها الرئيس السادات داخل الكونجرس وهى : [قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا ، وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون] . الآية سيشرحها ابو الحجاج حافظ ، ويتحدث عن النتائج السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقومية الشيخ صلاح ابو اسماعيل كما يوجه البرنامج كلمة تحية للرئيس .

نظام التعليم ، وشخصية الانسان

☐ عن : انعكاس النظام التعليمى على شخصية الانسان المصرى ، يتحدث على ليله الباحث فى مركز البحوث الاجتماعية فى برنامج [العلوم الاجتماعية] التى تقدمه امالى بديل ١١٫٢٥ الليلة على موجة البرنامج الثانى .



اسماعيل يس

المباراة : الاهلى والاتحاد

☐ مباراة الأهلى والاتحاد السكندرى تنقلها القناة الاولى على الهواء عصر اليوم ، كما تنقل الشوط الاول منها اذاعة ركن السودان .

المسرحية : على جناح التبريزى

☐ رواية المسرح القومى [على جناح التبريزى] التى تقاسم بطولتها : عبد المنعم ابراهيم وابو بكر عزت وعباس فارس ، تقدمها القناة الاولى فى سهرتها الليلة .

الفيلم : حماتى قنبلة ذرية

☐ مع اسماعيل ياسين وماري منيب تلتقى فترة العصر على القناة الاولى مع فيلم [حماتى قنبلة ذرية] .

سهرة الجمعة : مع : د . اسماعيل السباعى

... [سهرة الجمعة] ١١ مساء اليوم على موجة الشعب ... بمعهد السرطان وعضو مجلس ادارة الاتحاد ... المؤتمر الاول الذى سينعقد فى القاهرة من الثلاثاء ... المرض وطرق الوقاية منه واساليب مكافحته] ويقول ... الناس عن ان هذا المرض كالنار تأكل الاخضر ...

أحكام ومناسك الحج فى ٣ أيام متوالية

من اليوم فى [نور على نور]

☐ وافق عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون على فكرة لاحمد فراج بتقديم احكام ومناسك الحج فى ٣ حلقات متوالية من برنامجه [نور على نور] وذلك حتى يستفيد بها اكبر عدد من حجاج بيت الله الحرام قبل سفرهم .

وسيبدأ تقديم هذه الحلقات ابتداء من حلقة اليوم التى ستذاع ١٫٢٠ ظهرا ، اما حلقتا غد وبعد غد فقد خصصت لهما همت مصطفى مديرة القناة الاولى موعدا بارزا فى السهرة هو ٨٫١٠ .

مناسك الحج واحكامه : سيتحدث عنها فى الحلقات الثلاثة فضيلة الشيخ حسنين مخلوف المفتى السابق وعضو الرابطة الاسلامية بمكة .

الشيخ مخلوف

ميكروفون

☐ .. انهم ان تقدم برامج التليفزيون ساعتين للطلبة متصلة على القناتين مساء كل يوم . ذلك عظيم ! !

لكن غير المفهوم هذا الاصرار منذ سنين على تقديم ساعتين من الدروس المدرسية كل صباح على القناة الاولى ! لمن ؟ هل فى كل فصل ، أو حتى فى كل مدرسة جهاز للتليفزيون ، أم انها دروس لربات البيوت والطلبة الدارسين من الخارج ! ؟

ان كان كذلك فان الباقيات من بنات حواء فى البيوت لا يسمعن غالبا ركنهن من الاذاعة .. اما اذا كان للطلبة الذين يتقدمون للامتحانات من منازلهم فانهم يكونون فى اعمالهم .. لانهم لو كانوا متفرغين لدخلوا المدرسة .. اليس كذلك ؟

محمد صالح

اغنيات المولد فى حلقة اذاعية

☐ بمناسبة احتفالات الليلة الختامية لمولد السيد احمد البدوى يقدم سيد على السيد حلقة عن الغناء الدينى من طنطا فى برنامجه [اتفسح من بلدنا] ١٢٫٢٥ ظهر اليوم على موجة برنامج الاذاعة العامة .

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة	١١٫٣٩
العصر : الساعة	٢٫٣٩
المغرب : الساعة	٥٫٠١
العشاء : الساعة	٦٫٢١
الفجر : الساعة	٤٫٤٨
الشروق : الساعة	٦٫١٨

حالة الجو اليوم

يستمر الطقس خريفيا معتدلا علينا على شمال البلاد ومعتدلا على مصر الوسطى ومائلا للحرارة على مصر العليا وتظهر بعض السحب المنخفضة على شمال البلاد مع فرصة لشبورة مائية فى الصباح الباكر والرياح السطحية شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

امس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٢٤	١٢	٢٤	١٤
الاسكندرية	٢٤	١٢	٢٤	١٢
مطروح	..	..	٢٢	١٤
بور سعيد	٢٠	٥٩	٢٥	١٤
المنيا	..	١٠	٢٥	١٢
اسيوط	..	..	٢٦	١١
الاقصر	٢٥	١٢	٢٩	١٢
اسوان	٢٩	١٤	٢٩	١٢
الغردقة	..	١٩	٢٤	١٨

برامج التليفزيون

القناة الاولى (٥)

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠٫١٠ عرض البرامج ١٠٫١٥ بنما الاطفال ١١ ايام وليالى ١١٫٣٠ صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ لقاء مباشر ١ عالم الحيوان ١٫٢٠ نور على نور ٢٫٠٥ منوعات ٢٫١٥ شباب ٢٫٣٩ اذان العصر ٢٫٤٠ متابعة الشباب ٢٫٤٥ مباراة كرة القدم ٥ اذان المغرب ٥٫٣ فيلم عربى « حماتى قنبلة ذرية » نشرة الاخبار ٦٫١٥ متابعة الفيلم العربى ٦٫٢١ اذان العشاء ٦٫٣ متابعة الفيلم ٧٫١٥ حول العالم ٧٫٤٥ الناس والحياة ٨ مسرحية « على جناح التبريزى » ٩٫٠٥ نشرة الاخبار ٩٫١٥ متابعة المسرحية ١١٫١٥ موجز الانباء ١١٫٢٠ من قصص القرآن الكريم ١١ قرآن كريم ١١٫٤٥ ختام

القناة الثانية (٩)

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ بكره وبعده ٦٫٣٠ النشرة الفرنسية ٦٫٤٥ هدى الله ٧٫١٥ الكاميرا معاك ٧٫٣٠ ليالى عربية ٨٫٣ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٣٠ الغنية ٩ لكل الناس ٩ نبض ولقطات الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ لقاء الغد ١٠٫٢٥ حلقة اجنبية ١٠ سهرة الجمعة ١١٫٥٥ من نور القرآن الكريم ١٢ ختام

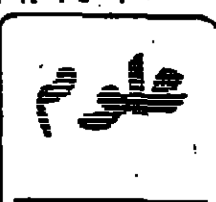
برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

... طريق النور ١١٫١٥ الذاعة خارجية « شعائر صلاة الجمعة » ١٢٫٢٥ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ انغام من بلدنا (المولد فين) ١ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٣٩ اذان العصر ٢٫٤٠ تعليق على الانباء ٣٫١٠ الفن ٣ ... ٣٫٢٠ نحن معك ... دين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫١٥ كلمتين ... ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٢٠ رسائل المستمعين ٤٫٤٥ نجم هذا ... نشرة الاخبار ٥٫١٨ حلقات مسلسلة ٩ المرأة العاملة

من : صوت العرب

١٠٫٠٥ اعادة السباعة ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٤٥ برنامج ... ١١ مايطلبه العرب ١٢ القرآن الكريم ١٢٫١٥ كلمات ... ١٢٫١٥ الدين والحياة ١٢٫٤٥ العربى الصغير ١ اعادة ... ١٫٣٠ الاخبار والتعليق ١٫٤٥ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء ... ٥٫٢٠ السياسية ٢ شارع الصحافة ٦٫١٥ حوار مفتوح ٦٫٤٥ ...



يقدمه : صلاح جلال

الاستشعار عن بعد في معرض العلم والشباب

■■ الدكتور محمد عبد الهادى مدير مشروع الاستشعار عن بعد بأكاديمية البحث العلمى يعرض اجهزة الاستشعار عن بعد لكشف الثروات المعدنية بالاقمار الصناعية وطريقة استعمالها ونتائج تصوير سيناء من الفضاء والصحراء الغربية .

■ نوادى العلوم ■

معرض العلم والشباب الخامس افتتاحه الاثنين القادم

■■ يفتتح معرض نوادى علوم الاهرام : « العلم والشباب » الخامس وزراء الازهر والثقافة والاعلام والحكم المحلى ، والشئون الاجتماعية ، والبترول ، والطيران ، والصحة ، والتربية والتعليم والتعليم العالى ، والبحث العلمى والطاقة النووية ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، ورئيس جهاز تنظيم الاسرة والسكان وذلك فى الساعة السابعة مساء الاثنين القادم بمبنى القبة السماوية بأرض المعارض بالجزيرة .

عروض سينمائية وندوات علمية للشباب فى معرضهم الخامس

■■ تقام عروض سينمائية ومحاضرات وندوات علمية يلتقى فيها الشباب بين ١٧ ـ ٢٧ نوفمبر برؤساء اقسام كلية علوم القاهرة الدكاترة البرت عبد الله (حشرات) وجورج فيليب لبيب (جيولوجيا) ، وامام ابراهيم (فلك) ، محمد ابراهيم (نبات) وابتسام عبد العزيز (حيوان) .



من ٧٥ سنه

أنباء اليوم

● بلغت قيمة ما ابتاعه جلالة الشاه من معرض باريس ٥٠٠ الف فرنك وقرار المعرض المختص رأى رسما فوتوغرافيا للمعرض لامثيل له فى الكبر قد اوصى عليه جلالة السلطان فطلب الشاه أن يرسم له مثله واعجب الشاه بالجرس الذى يركب طرابلس .

● جاء من تيان تسين بتاريخ ٢٩ يوليو ان الجنود الاوروبية التى تزحف الى بكين مؤلفة من ٢٣٠٠ انكليزى و ٩٦٠٠ امريكى و ٥٨ نمساويا و ٥٣ طليانيا و ١٢ الف يابانى و ٣٠٠٠ روسى .

(الاهرام فى ١٤ نوفمبر ١٩٠٠)

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٨٩ مولد الدكتور طه حسين .

حظك اليوم

● الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) حاول ان تبذل المزيد من الجهد من اجل بلوغ اهدافك .

● الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) تلاقى تقديرا كاملا لجهود سبق ان قمت بها .

● الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) انت لست بالشخص الذى يفسح المجال لنفسه بان يوجه الآخرين .

● السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) الاخطاء مكلفة لا تذهب بعيدا فى احلامك الذهبية .

● الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) الوقت يصلح لتسيير مصالحك احترس فى عملياتك .

● العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) لا تعتقد ان تتلقى الحيوية اللازمة على امنيتك .

● الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) انت غير مرتاح البال اليوم للتأثر من تصرفات بعض الناس .

● العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١) كن لبقا فى تعاملك فى القضايا العلمية .

● القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١) الرياح تجرى مسرعة نحو الهدف الذى تريده .

● الجدى (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) يبدو الله واقع فى حيرة اليوم حاول فهم الاسباب .

● الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) ليس من سبب يمنعك من التقدم حاول التفكير بهدوء .

● الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) اذا كنت تشعر بالضغط فى المرضة حاول انهاء اعمالك اليوم .

المتياوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① مدينة كانت على البحر الميت وامطرها الله غضبه ـ نوم .
② عاصمة فارسية قديمة .
③ ضمير ـ القلم .
④ الاسم القديم للعراق ـ نحترمه .
⑤ فك ـ طائر قطبى .
⑥ من المطور [معكوسة] ـ من المناصب .
⑦ بلا وساطة ـ فى الوجه .
⑧ عملة يابانية ـ فى الوجوه ـ بحر
⑨ يهتم ـ يفشى .
⑩ يتنزهون ـ حرف استفهام

الكلمات الرأسية :

① خديوى على مصر دشن خزان اسوان ـ .؟
② اديب انجليزى شهير راحل .
③ فى الجلد ـ حرف نصب [معكوسة] ـ نصف [حرف] .
④ لفظة تعجب ـ من الفنون التعبيرية .
⑤ هرمه الدين ـ عاصمة عربية .
⑥ دولة اوربية .
⑦ نوع من النسيج ـ توجع .
⑧ وقود .
⑨ يسبى [معكوسة] ـ غزيرة .
⑩ مواثيق ـ وحدة قياس مسافات .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

★ سيارة فيات ١٢٨ جديدة سوداء نهائى ٢٥٠٠ جنيه تليفون ٨١٩٥٨٢

★ للبيع فيات ٦٠٠ بحالة ممتازة ت ٨١٧٢٠٠

★ فيات ايطالى مو ٧٠ لاعلى سعر ت ٨٥٠٦٤٢

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٤ ت ٩٢٦٦٤٦ و ٢٤١١٤

★ فيات ١٣٢ اس ٧٣ ـ ١٨٠٠ بحالة الفابريقة ت ٨٥٠١٠٣

★ فيات ١٣٠٠ ملاكى ٦٥ بحالة جيدة اتصل تليفون ٩٠٠٢٠٥

★ فيات ميكروباص ٣ كنبه موديل ٧٢ جمرك أجرة ت ٢٧٨١٥

★ فيات ١٢٤ لادا ١٩٧٥ جمرك أجرة لم تستعمل خابر ت ٤٤٠٦٨

★ فيات ١٣٢ جى ال ١٦٠٠ موديل ١٩٧٥ تليفون ٨٧٨٤٢٩ مالزيرو

★ سيارة آر موديل ٦٩ يد واحدة بحالة جيدة تليفون ٨٥٩٤٦١

★ فيات ١٣٢ اس ١٦٠٠ موديل ١٩٧٣ بحالة المصنع تليفون ٨٤٧٦٠٠

★ فيات نصر ١٢٥ بحالة ممتازة مو ٧٤ بالراديو ٢١٠٠ ك ت ٨٢٢١٣٢

★ ١٢٥ سبشيال آخر ٧٣ بحالة جيدة ت ٤٩٧١٥ الوسطاء يمتنعون

★ ١٢٤ اس ١٩٧٤ جمرك اجرة و ١٣٢ اس ١٩٧٢ ملاكى ت ٩٥٠٠٠٢

★ ١٢٨ فيات لون اسود تسليم الاجنس بالكماليات ٢٥٢٠ ج ت ٨٣٨٥٠٤

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ ممتازة واردة حديثا ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩

★ ١٣٢ مو ٧٣ واردة حديثا خالصة الجمارك نظام ملاكى فابريقة ت ٨١٠٠٣٢

★ فيات ١٣٢ س بيضاء مو ٧٣ بالتكييف بسعر مغرى ت ٩٨٨٢٢٥ ـ ٣٢٠٠٠ كم .

★ سيارتان فيات ١٣١ ميافيورى ١٣٠٠ مو ٧٦ جديدتان ت ٨٢٩٠٠٧ ٥ ـ ٩ مساء

★ ١٢٨ ايطالى مستوردة بدون نمر بالسرفو تسليم أمس رائعة ت ٨٠٨٢٧٢

★ فيات ١٣٢ جى ال موديل ١٩٧٥ تليفون ٩١٥٩٥٠ ـ ١٠ ـ ٢ ص ٦ ـ ٨ م

★ ١٢٨ مو ٧٣ لاعلى سعر بالكماليات ت ٢٣٩٤٤ ـ ٥٨ ميدان الجمهورية اليوم وغدا

★ فيات ١٣٢ جى ال اس ١٦٠٠ موديل ٧٥ جمرك أجرة بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٥٩٨١٥

★ فيات ١٢٥ مو ٧٠ بالراديو وفرش بالارضية بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٢٣٧٢٧

★ للبيع سيارة ١٣٢/٧٥ فيات خالصة الجمارك أجرة وبندقية ١٦ للصيد بلجيكى ت ٨٦٢٢٧٩

★ ١٢٨ اسبور ديلوكس كريم واسود جمرك ـ وكرينلر ٤ سلندر فرنساوى ت ٩٤١٠٥٦

★ فيات ١٢٨ ايطالى موديل ١٩٧٢ نمر جمرك بجراج شارع التاطر بآخر شارع دمنهور بمصر الجديدة

★ فيات ١٢٥ بحالة المصنع موديل ١٩٧٢ ملاكى لون كحلى بالراديو والمسجل لاعلى سعر ت ٩٤٣٩٥٨

★ دبلوماسى يبيع فيات ١٢٨ ستيشن واجن موديل ٧٥ تليفون ٣٦٣٤٧ ، ٩ ـ ٢ ماعدا السبت والاحد

★ مجموعة سيارات متنوعة بجراج كونتيننتال ٣٤ شارع محمد عوف بالعجوزة بجوار مستشفى الشرطة تليفون ٨١٤٩٠٨

★ للبيع سيارة فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٤ ـ ١٦٠٠ المخابرة ٣ شارع جزيرة بدران شقة ١١ بجوار ميدان نفق شبرا وتليفون ٩٧٦٢٧٣

★ سيارة فيات ١٥٠٠ موديل ١٩٦٤ بحالة جيدة جدا لاعلى سعر ٤ شارع سليمان الحلبى التوفيقية ت ٥٨١٩١٥

★ للبيع سيارة فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٤ مجهزة تاكسى رخصة لمدة عام المعلمة ٤٧٥ شارع الاهرام فوق نفق الاهرام تليفون ٨٥٤٧٧٩

★ ١٣٢ ج ل س ١٨٠٠ مو ٧٥ بيضاء زجاج ملون ٦ جنز راديو ومسجل ستريو كارتودج وكاسيت لمشاكل اخرى ٣٦ الشيخ قمر ت ٨٤٧٣٦٢

فيات

١٣١ اس مو ٧٥ ت ٩٨٤٩٣١

١٣٢ ج ل س مو ٧٤ بحالة الفابريقة زجاج ملون راديو كاسيت ت ٨٦٤٧٠٠

■ رالى ١٢٨ مو ٧٣ ■ نهائى ٢٢٠٠ ـ ٧ [أ] شارع أبو السرور البكرى بمنشية البكرى

لدواعى السفر للخارج فيات ١٨٠٠ مو ٦٧ بالراديو بحالة ممتازة ت ٨٤٣٧٠٩

★ فيات ١٢٤ مو ٧٤ راديو وكاسيت نمر جمرك ملاكى ت ٩٨٢١٤٢

★ لاعلى سعر فيات ١٣١ ـ ١٨٠٠ مو ٧٦ مواصفات أمريكية ت ٨٠٣١١٣

★ سيارة فيات اطالى مو ٧٥ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٩٣٣٧١٢

★ فيات ١٢٨ اسبور مو ٧٣ فابريقة استعمال شخصى بحالة ممتازة ت ٩٦٥٢٣٠

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بالراديو بحالة ممتازة اليوم فقط ت ٨٦٧٩٦٧

★ فيات ١٢٥ آخر ٦٨ بالكماليات بيضاء نهائى ١٧٠٠ ج رائعة ت ٩١٦٨٥٢

★ فيات ١٣٢ جى اس ال ١٨٠٠ مالزيرو مو ٧٥ لاعلى سعر ت ٨٢٤٧٣٠

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ بالراديو وسقف متحرك استعمال طبيب ت ٣٦١٦٨

★ سيارة فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٣ ٢٠٠٠٠ ك بحالتها ت ٩٧٠٧٧٨ الجمعة والسبت

★ فيات ١٢٥ مو ٦٨ بحالة الفابريقة مرفوعة ٤ سنوات ٦١٠٠٠ كيلو متر ت ٤٧٥٠٠

★ فيات ١٢٤ سبشيال تى اخر ١٩٧٢ جمرك ملاكى ٣٢٠٠٠ كم اللونبيج نهائى ٢٦٠٠ ج ت ٨٠٤٩٧٢

فوكسهول

★ فوكسهول فيرنزا ٢٠٠٠ اس ال كوبيه موديل ١٩٧٢ استلام يوليو ١٩٧٣ صفراء هاردتوب بالكاسيت تليفون ٨٧٣٠٦٤

أوبل

★ اوبل ريكورد موديل ١٩٦٦ ـ ٤ باب بها راديو ت ٩٨٢٥٢٦

★ سيارة أوبل ٦٤ لاعلى سعر تليفون ٨٦٨٤٤١ الوسطاء يمتنعون

★ اوبل ريكورد ٦٨ ـ ٤١ ش احمد عرابى بالعجوزة خلف نادى الترسانة

★ اوبل ريكورد موديل ١٩٧١ ١٨ شارع النيل ت ٨٤١٤٤٢

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ سبشيال مو ٧٥ بالكماليات ٤٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٤١٢٥١

★ اوبل اسكونا مو ٧٥ منتهى الروعة جمرك ملاكى الوحيدة بالجمهورية ت ٨٥٠٦٣٩

لهواة الاوبل اسكونا ١٢ ـ ٧٢ كالجديدة ٢١٠٠٠ كيلو تليفون ٩٨٧٢٢٦

★ ريكورد ١٩٠٠ يونيو ١٩٧٥ ٥٠٠٠ ك ١٠ ش جامعة الدول العربية ت ٨٠٩٤٠٠

★ اوبل ريكورد ١٩٦٧ بيضاء بالراديو والسقف متحرك استعمال بسيط ت ٨٧٤٣٤٩

★ سيارة اوبل ١٩٧٠ استعمال خاص بحالة ممتازة ٥٤٠٠٠ كيلو لاعلى سعر تليفون ٩٣٩٥١٩ طول اليوم

★ اوبل ١٩٦٨ ريكورد ١٧٠٠ ممتازة اربعة ابواب لبعوث مسافر نورا ٨٠٢٨٢٥ بالجراج ١٤ اشاعين بالعجوزة

★ اوبل كاديت ١٠٠٠ سبشيال مو ٧٥ لم تستعمل بالكماليات ٤٢٥٠ جنيه تليفون ٨٧٩٩٩٤

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ ال ممتازة موديل ١٩٧٢ نمر جمرك رخصة ملاكى لسنة ٤ باب الكيلو متر ٣٦٠٠٠ نهائى ٣١٢٥ ج المعاينة طول اليوم بالجراج ١٦ ش الليث بالزيتون

أوستن

★ اوستن ام جى مو ٦٣ صالون ٤ باب بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٩٦٤٠٠٧

فولكس فاجن

★ فولكس ٥٩ سقف متحرك بحالة جيدة جدا بالراديو رخصة سنة لاعلى سعر ت ٥٤٣٣٧

لدواعى السفر فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ نهائى ٢٨٠٠ ج تليفون ٨٦٧٧٩٠ و ٨٩٧٢٥٤

★ فولكس ٦٣ ـ المخابرة تليفون ٣١٨٨٦ ـ ٣١٩٤٦

★ للبيع فولكس ١٣٠٣ اس صنع ١٩٧٤ برتقالى تليفون ٨٧٦٣٣٢

★ فولكس مو ٦٢ بحالة جيدة جدا مدينة نصر شريوسف عباس عمارة ٧

★ سيارة فولكس نصف نقل وضمنا اسبانى حمولة نصف طن ت ٨٦٥٠١٨

★ للسفر فولكس ١٥٠٠ موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة جدا ت ٩٨١٠٤٩

★ فولكس حمراء بيتل براتزلى ٧٤ بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٣٥٢٢٤

★ فولكس ٤١١ استيشن مو ٧٢ واردة حديثا ٩ ش النيل ت ٨٤١٥١٥

★ فولكس ١٣٠٣ موديل ١٩٧٤ بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٤٤٠٢١

★ فولكس ١٣٠٠ موديل ٦٧ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٩٧٢٥٣

★ فولكس مو ٦٧ عمارة السلام امام سينما ستنكس بالزمالك اليوم فقط

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٣ نمر جمرك افراج نهائى حالة ممتازة ت ٨٦٣١١٤

★ فرصة نادرة فولكس واجن ١٣٠٢ مو المنطس ٧٤ بالكماليات ٥٠٠٠ ك ت ٦٥٨١٩

★ فولكس مو ٦٤ بالراديو بحالة المصنع ١١٥٠ ج ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة

★ فولكس ٦٩ كاسيت استريو سقف متحرك بالكماليات حالة نادرة ت ٨٦٤٩٥٧

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٢ ٣٧٠٠٠ ك شبرا ٤٣ ش عطا الله حنا ت ٩٢٤٨٥٨

★ فولكس مو ٦٢ بحالة ممتازة استعمال دبلوماسى نهائى ١٠٠٠ جنيه ٨٦١٦٣٠

★ فولكس ١٣٠٢ بحالة ممتازة بالراديو ٢ شارع هارون الرشيد بمصر الجديدة

★ فولكس ميكروباص ١٩٧٥ أجرة ممتازة المعاينة ١٥ شارع المرعشلى بالزمالك .

★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٧٣ وارد المانيا جديدة بالراديو والكماليات متاليك ٨٢٥٧٢٧

★ فولكس مو ٥٩ تجديد شامل بسبب السفر بالزمالك ٢٣ [أ] ش اسماعيل محمد

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٢ بحالة ممتازة رخصة سنة بالكماليات تليفون ٨٥٦٣٨٢

★ فولكس مو ٥٨ جراج لبيبا ابو المحاسن الشاذلى خلف مسرح البالون

★ فولكس ١٣٠٢ ال اس ١٩٧٢ بجراج نابن حمامة الميرغنى مصر الجديدة ٩٦١٧٧٠

★ فولكس ك ٧٠ بحالة ممتازة ٣٧٠٠٠ ك نهائى ٢٢٠٠ ج من ٦ ـ ١٠ م ت ٩٦١٢٤١

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٩ ـ ٧ شارع العمرانية الشرقية بالجيزة ت ٨٥١٦٥٥ ـ شريف

★ بـ ٩٢٥ ج فولكس مو ٦٢ مجددة بالكامل بقهوة العجمى بالاوقلى ت ٢٧٧٨٤ حسن .

★ ١٢٠٠ على الزيرو نمر جمرك جراج روماتس امام الكلية الفنية العسكرية لاعلى سعر (جمال)

★ فولكس ١٣٠٠ ممتازة مو ابريل ١٩٧٣ جمرك نهائى ٢٥٠٠ ج ٣٨٥ ش رمسيس بجراج العمارة .

★ فولكس موديل ٦٥ بحالة الفابريقة استعمال شخصى ممتازة ت ٩٦٦٤٨٥ و ٩٦٥٢٣٠

★ سيارة فولكس فاجن ١٢٠٠ بالراديو موديل ٧٤ بحالة المصنع مستوردة حديثا لون برتقالى خابروا ت ٩٨٥٥٤٥

نصر

بيجو

ستروين

رينو

داتسون

سيارات متنوعة

مطلوب

نشترى نقدا وفورا سيارتك ١٢٨ و ١٢٥ اتصل تليفون ٥٣٣٤١

لوازم سيارات

كلس تيل الفرامل بدون برشام الكترونيا

اكسسوار بديع وشركاه ٥٤ شارع على عبد اللطيف المتفرع من الشيخ ريحان ـ عابدين ت ٢٥٢٤٥

★ زجاج امامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية

★ اتوجلاس ـ من المصانع العالمية الى المستهلك مباشرة بأرخص الاسعار برابريزات ونوافذ السيارات الاصلية ٧ رمسيس ت ٥٥٣٧١ و ٤٦٦٠٩

عدادات

★ عداد ب.ب فرنساوى وشنطة ٤ خانة تمرينة مصرية بأوراق الجمرك ٨٢٩٤٢٣

★ نوفيل ولوتوماتيكى بورشة ستار ٣ بدر الدين ـ محطة مصر للبترول بالدقى ت ٨٤٩٦٨٥

★ عداد تاكسى بحالة جيدة موتور كهربائى اثنين حصان للتين غاز ـ عين الصيرة السوق القديم محل خيرى

نوفيل ذو اللوحة الذهبية الوحيدة المعتمدة عالميا

شاملة مستلزمات التركيب والضمان وفواتير المرور المعتمدة .

قطع الغيار متوفرة دائما ومجانا

الوكلاء الوحيدون بمصر

مركز التوزيع الدبلوماسى

٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٧٤٠٢٧ ـ ٥٢٤٧٢ ـ ٥٢٠٨٤

معارض سيارات

معرض سيارات صلاح الدين حبيب المورلين نبيل صلاح الدين

بيع ـ شراء ـ استبدال جميع انواع السيارات ميدان الجيزة امام بنك القاهرة ت ٨٩٧٤٧٧ ـ ٨٩٤٦٧٧

اتوموبيل روكسى محمود اسماعيل

٣ شارع الميرغنى بلول روكس مصر الجديدة ت ٨٧١٠٨٢ ـ ٨٧٩٨٧٩

بيع ـ شراء ـ استبدال برتيا ـ روكسى ـ القاهرة

اوتوموبيل المنى عبد المنعم

١٢٤ شارع الميرغنى بمصر الجديدة امام عمارة نانن حمامة

يقدم احدث السيارات العالمية تاكسى وملاكى بالنقد والتقسيط المريح

نيو كايرو موتورز محمود الزيات

بيع ـ شراء ـ استبدال جميع انواع السيارات بالنقد والتقسيط ١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق ت ٢١٢٨٤

رؤية عربية

الخطر : التناقض بين المكاسب الدولية والانقسامات العربية
الحل : استراتيجية واحدة .. وتكتيكات متعددة

بقلم
لطفي الخولي

● تكشف حركة الصراع المصري الاسرائيلي ، منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ عامة والاتفاقية الثانية لفصل القوات في سيناء خاصة ، عن ظاهرة خاصة ذات وجهين متناقضين .

● وجه تتراكم فيه ، بمعدل سريع ، مجموعة من المكاسب السياسية الدولية لصالح الحق العربي عامة والحقوق القومية للشعب الفلسطيني خاصة . حتى انه يمكن القول ان « الشرعية الدولية » قد امتلكت اخيرا شجاعة الوقوف مع المناضلين من اجل الحرية والسلام ، بعد ان ظلت ، اكثر من ربع قرن تحمي وتتستر — واحيانا كشريك متضامن — من العدوان الاسرائيلي .

وفتحت الامم المتحدة ابوابها لقبول منظمة التحرير الفلسطينية بصفة عضو مراقب . وهو قرار دولي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ المنظمة . كانما هو نوع من التكفير عن قرارها عام ١٩٤٧ بانشاء اسرائيل على اشلاء الوطن الفلسطيني وشعبه .

وتغيرت نظرتها — جذريا — الى طرفي الصراع . فلم يعد الكفاح الفلسطيني المسلح عملا من أعمال الارهاب بل حركة تحررية مشروعة . ودمغت الصهيونية بالعنصرية بعد ان كانت حركة مشروعة لرفع الظلم عن « ضحايا التفرقة العنصرية » !

● اما الوجه الاخر ، فيتمثل في الشروخ التي اصابت الحلف التاريخي لاكتوبر القتالي البترولي . وما صاحبه من تضارب واضطراب في الوطن العربي راح يتجسد في سيول هادرة من الاتهامات المتبادلة . بلغت عند البعض حد « الخيانة للقضية » ، ووصلت عند آخرين حد « تخريب العمل من اجل تسوية شاملة وعادلة » .

وانعكس هذا كله في اضعاف الوزن القياسي الذي حققته وحدة عمل القوى العربية في المنطقة تجاه اسرائيل ، التي كانت قد فقدت — بسبب حرب اكتوبر — الكثير من وزنها ، بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع . وتراجعت الى مواقع دفاعية .

في مثل هذا المناخ الانقسامي ، تترنح — على الرغم من جميع القوى — اوبئة « المزايدة » .. و « المساومة » .. و « الاقليمية » .. و « اللاامتثالية » .. و « انا وحدى على حق والاخرين غارقين في الخطأ والضلال » . وتتهيأ الظروف لنمو قوى طفيلية تتاجر بحرب اكتوبر وتعتبرها خاتمة المطاف . وتتفتح الثغرات أمام الاستعمار الجديد . وتتفجر الفتن الطائفية وغير الطائفية . وتتقدم اسرائيل من جديد الى مواقع هجومية . ويتحكم « العناد باسم الثورية » أو « العناد باسم الحكمة » في ساحة الحوار العربي فيبتعد من الموضوعية ويغدو « حديث الطرشان » لا تسمع فيه قوة الا نفسها . ويصبح « الشك » هو العملة الرديئة المتداولة بين القوى العربية بعضها وبعض . وتطرد من « السوق » العملة الجيدة « الثقة » .. أو بتعبير ادق ، الحد الادنى من الثقة التي تكونت — على الرغم من الاختلافات الفكرية والسياسية والاجتماعية — بين رفاق سلاح في معركة تحرير وطنية ، بدأت .. ولم تنته بعد .

منبع الخطر القاتل — واكرر الخطر القاتل — على الحركة العربية في صراعها مع اسرائيل والاستعمار ، هو في استمرار هذا التناقض بين وجهي « الظاهرة الجديدة » : مكاسب سياسية في الميدان الدولي ، وخسائر وانقسامات في الميدان العربي .

ونستطيع أن نجسم الملامح الرئيسية لهذا الخطر في خمس نقاط :

الاولى : افتقاد القوى العربية المنقسمة على نفسها ، للقدرة على استثمار المكاسب السياسية الدولية . فتبقى مجرد قرارات تعوزها قوة التنفيذ . أو على الاكثر « امكانيات متاحة » ولكنها مبددة بفعل أصحابها .

الثانية : تهيئ ارحب الفرص امام الاستعمار واسرائيل لتعميق الانقسام بين القوى بعضها وبعض واستنزاف قدراتها في « حرب عربية سياسية » ، تنسف الاسس التي تكونت تاريخيا — على مدى طويل وبصعوبة شديدة — لوحدة عمل عربية قتالية ، لاول مرة في تاريخ الصراع .

الثالثة : انماش النعرات الاقليمية الضيقة الافق داخل الوطن العربي في مواجهة الامبريالية واسرائيل .. وبذر بذور الحلول المنفردة والجزئية ، بحجة استحالة الحل القومي النضالي ، حتى بعد حرب ناجحة ضد اسرائيل .

الرابعة : احكام الحصار حول الثورة الفلسطينية وتصفية كوادرها وتنظيماتها ، من خلال هجوم متعدد الصيغ والمسالك على اماكن ومواقع تواجدها . في الوقت الذي يشل فيه الانقسام القوى العربية الوطنية من مساندتها ، لانشغال كل قوة بهمومها الذاتية .

الخامسة : تجميد حركة الصراع ، وبالذات في مدى السنوات القليلة القادمة حتى يتاح لاسرائيل تضميد جراحها واستعادة قوتها من جديد في المنطقة . وذلك على نحو يتيح لها مواصلة دورها « كعصا غليظة » فوق رؤوس العرب وبترولهم حتى نهاية القرن العشرين ونزول البترول من عرش الطاقة .

* * *

امام هذا الخطر الداهم على اعداء انجازات اكتوبر ، وما وصلت اليه الحركة العربية عامة والفلسطينية خاصة ، من مكاسب ، تتولد مسئولية الجميع في العمل السريع والواعي على ضرورة التصدي لهذه « الظاهرة » وحل تناقضاتها وذلك لصالح استمرار قوة الدفع النضالية القومية .

ومفتاح الحل يكمن اساسا في ذلك الانقسام الذي اصاب « حلف اكتوبر » [مصر — سوريا — الثورة الفلسطينية] وما نتج عنه من مناخ غير صحي وتضارب في الاتجاهات والحركة داخل الوطن العربي وفي علاقاته الدولية .

والحل الموضوعي — ناهيك عن الثوري — لن يأتي من خلال تجاهل الخلافات العربية الراهنة او انكارها والتعامل من فوقها . وانما يأتي من الاعتراف بها وتحديدها تحديدا دقيقا وحصرها في اطار يخضع للحوار والمناقشة ، دون أن يمنع ذلك ، اللقاء والتعامل في عمل وحدوي ، على أساس ما هناك من نقاط اتفاق مشتركة ، مهما كان حجمها اليوم .

ولو تأملنا الموقف الراهن — بعقل بارد — نجد أن محور الخلافات العربية الراهنة يدور حول أساليب وتكتيكات استثمار نتائج حرب اكتوبر . في حين أن كل قوة عربية — أيا كانت منطلقاتها السياسية والاجتماعية — تتفق على الالتزام باستراتيجية واحدة للمستقبل المنظور ، تتحدد في تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة خلال حرب ١٩٦٧ ، وبناء دولة فلسطينية على كل أرض تتحرر من التراب الفلسطيني .

* * *

الآن .. ما العمل ؟

الواقع يكشف لنا عن أن خلافات القوى العربية الراهنة في حركتها وتوجهاتها وأساليبها ، ينبع من حقيقتين متداخلتين .

اولهما : التمايز الاجتماعي والسياسي بين القوى العربية في صراعها مع اسرائيل ذات الوحدة الاجتماعية والسياسية الغالبة .

ثانيهما : تعدد الدول والكيانات العربية وبالتالي تنوع مشاكلها الداخلية وزوايا رؤيتها وعلاقاتها الدولية ، ازاء الكيان الاسرائيلي الواحد الموحد .

ولقد أمكن من خلال التعامل العربي النضالي القومي مع هاتين الحقيقتين التوصل الى صياغة ناجحة وفعالة . وهي صياغة حلف اكتوبر بنواة مصرية — سورية وبعمق عربي قتالي [خاصة العراق والجزائر] وبترولي .

وهكذا يتحدد جوهر العمل الاساسي اليوم ، في ضرورة حشد كل القوى لاعادة بناء تحالف اكتوبر بنواته الثلاث وبعمقه العربي ، على الرغم من استمرار الخلافات التي لا يمكن انكارها .

وهنا مكمن الصعوبة : كيف نبني الحلف مع وجود الخلافات ؟

الحق ، أننا لسنا أول من يواجه مثل هذه الصعوبة .

والتحدي الحقيقي لكل حركة تحرر وطنية ، أو حتى تجمع دولي مشروع ضد قوى معادية مشتركة ، هو في القدرة على بناء التحالف وسط الخلافات وعلى الرغم منها .

حدث هذا في تحالف اكثر من عشرين قوة وطنية متمايزة ومختلفة من البوذيين والكاثوليك حتى الشيوعيين في حركة التحرير الفيتنامية .

وحدث هذا أيضا في الحرب العالمية الثانية بين السوفييت والامريكان والانجليز والفرنسيين ضد النازية والفاشية .

وخلال هذه التحالفات ثار العديد من الخلافات الحادة والعميقة حول تكتيكات وتصرفات كل قوة منفردة ، ولكن أيا منها لم تسمح لهذه الخلافات أن تنال من استمرار التحالف حتى يحقق أهدافه الاستراتيجية المشتركة .

في الصراع العربي — الاسرائيلي ، نحن في وضع اكثر دقة وخطرا ، مما يتطلب تحالفا أقوى وخلافات محكومة .

ولا سبيل الى ذلك ، الا بترويض أنفسنا على العمل في اطار « استراتيجية واحدة وتكتيكات متعددة » .

وحتى يمكن ضبط الحركة في هذا الاطار ، وضمان أن لا يخل تعدد التكتيكات واختلافاتها بوحدة الهدف الاستراتيجي ، يستلزم الامر الاتفاق على معايير قومية مشتركة ، تقاس بها مدى « السلامة الاستراتيجية » لهذا التكتيك أو ذاك .

كيف نصل الى هذه المعايير القومية المشتركة ؟

باستنباط القواعد الاساسية التي تكون « القانون العام » الذي اصبح يسيطر ويوجه حركة الاحداث في الصراع العربي الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر عامة والاتفاقية الثانية لفصل القوات في سيناء خاصة .

وفي تقديرنا أن هذا القانون يمدنا بثلاث قواعد ومعايير أساسية :

● لا حرب مع اسرائيل بدون مصر .

● لا سلام في المنطقة بدون الفلسطينيين .

● لا نصر عربي استراتيجي بدون توظيف رشيد للطاقة القومية .

* * *

وبعد .. أن هذا المقال ليس الا تسجيلا لرؤوس موضوعات للمناقشة ، أرجو أن أطرحها في مقالات قادمة . وذلك كله من منطلق المساهمة في الجهود المبذولة من أجل التحرر من سجن الخلافات والانقسامات العربية الراهنة المستنزفة لجميع القوى ، والانطلاق من جديد الى تحالف ومناخ اكتوبر □

مسئولية المجتمع العربي ازاء مظاهرة الصهيونية

دعت اسرائيل الى مؤتمر طارئ للصهيونية العالمية في القدس ، في جو صاخب من المظاهرات التي اجتاحت مدنها ... ، ردا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية .

والغريب ان قادة اسرائيل وهم ينادون مواطنيهم بحمل شارات على صدورهم تحمل عبارة « انا صهيوني » ، استنكارا للقرار ، انما يؤكدون بذلك صحته ، ويجددون صفة الصهيونية كرد فعل عنصري لما لاقاه اليهود وقت النازية في أوروبا من اضطهاد عنصري ؛ وان الصهيونية ليست تحريرا لليهود من العنصرية ، بل العكس على خط مستقيم .

ولم يعد العرب وحدهم هم الذين يشعرون بآثار العنصرية الصهيونية ، ولم تعد مأساة شعب فلسطين التي تبرز ضخامة اضرار هذه العنصرية ، قضية عربية فقط . بل أصبح المجتمع الدولي في غالبيته العظمى يرى ضرورة ادانة هذه العنصرية الصهيونية بقرار رسمي يصدره الجمعية العامة والامم المتحدة . واستصدار قرار باشراك شعب فلسطين في الجهود المبذولة كحل للنزاع العربي الاسرائيلي ، كطرف مستقل متكافئ القوى مع بقية اطراف النزاع : ليس بقصد رد حقوق شعب فلسطين المهضومة فحسب ، بل ايضا لتصحيح العنصرية المتمثلة في رفض اسرائيل الاعتراف بالحق الفلسطيني .

ان امعان اسرائيل في تأكيد شخصيتها الصهيونية ، وفي تأكيد ارتباط وجودها بدعوى عنصرية ، انما يطرح امام المجتمع الغربي بالذات مسئولية جسيمة . فقد اصبحت الدول الغربية تدرك الاضرار الجسيمة الكامنة في استمرار النزاع وتفاقمه ، وهذه الاضرار لن تعم أطراف النزاع المباشرة فحسب ، بل المجتمع الدولي بأسره ، بما في ذلك دول الغرب . والحكمة تقتضي من هذه الاخيرة الا تساير مظاهرات اسرائيل التي من شأنها عرقلة جهود السلام ، بل ان تقاوم تردي النزاع في مسالك عنصرية ، وان تتمسك بايجاد حل له ينسجم مع مبادئ الشرعية العصرية ، وأن تضاعف جهودها للاسراع بهذا الحل ، بدلا من الانسياق وراء غلاة الصهيونية ، والاستجابة لابتزازها ، وتعريض جهود الغرب من أجل السلام ومصالحه في السلام لابلغ الاخطار □

قضية للمناقشة

الحكومة وكتابة التاريخ

« ما هي مهمة لجنة كتابة التاريخ ؟ هل هي مجرد تجميع وتسجيل الوقائع والاحداث والتطورات التي حدثت بمصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أم ان مهمتها وضع تاريخ لهذه الحقبة ؟ ثم هل تستطيع الحكومة ان تكتب التاريخ ؟ »

بقلم الدكتور
أحمد عزت عبد الكريم
رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

هل تستطيع الحكومة ان تكتب التاريخ ؟ ماهي التجارب السابقة في هذا المجال ؟ وما أهمية الوثائق في كتابة التاريخ ؟ وهل مهمة اللجنة العامة لكتابة تاريخ الثورة ستقتصر على مجرد تجميع وتسجيل الوقائع والاحداث والتطورات التي حدثت في مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، أم انها ستقوم بالاضافة لذلك بوضع تاريخ لهذه الحقبة ؟

جدير بالذكر ان هناك تجارب مرت بها بعض الدول في كتابة تاريخها بالكامل او حقبة من هذا التاريخ ، [فمثلا الدولة العثمانية قبل انهيارها اصطنعت نظام المؤرخين الرسميين . فكان السلطان يعين أحد كبار الكتاب موظفا رسميا للدولة .

وبهذه الطريقة أصبح عندنا الان سلسلة من التواريخ . لكن الواقع أن هؤلاء الكتاب كانوا مسجلين اكثر منهم مؤرخين اي انهم في الغالب اكتفوا بتسجيل الوقائع والاحداث من حروب وفتوحات دون أن يكلفوا أنفسهم عناء التحليل والموازنة .

ومن هذه المحاولات أيضا ما فعلته الحكومة التركية الحديثة . فقد شكلت لجانا لوضع تاريخ تركيا ، وبعضهم كانوا متأثرين بالنزعات التركية العثمانية . فمثلا الملك فؤاد في مصر ايضا كان يشكل لجانا لوضع تاريخ مصر وعهد بذلك الى بعض كبار المؤرخين الاجانب ، ونتيجة لهذا صدرت مجموعة لتاريخ الامة المصرية باللغة الفرنسية التي اشرف على اصدارها المؤرخ الفرنسي الشهير جبرييل هانوتو ، وكذلك المجموعة الاخرى التي صدرت بالفرنسية أيضا باسم مختصر تاريخ مصر . وكذلك عهد الى مؤرخ انجليزي بوضع مؤلف عن محمد علي وهو المؤرخ الانجليزي دودويل وكتابه من احسن الكتب التي الفت عن محمد علي باسم مؤسس مصر الحديثة . كما عهد الى باحث أمريكي كان يعمل بالمحاكم المختلطة ، فأصدر كتابا عن الخديوي اسماعيل وترجم الى اللغة العربية باسم « الخديوي المفترى عليه » ، وهو دفاع عن اسماعيل جانب الصواب في كثير من المواضع .

ثم هناك الكتب المدرسية وهي تعتبر أيضا من الكتب التي تضعها الدولة عن طريق اللجان التي تشكلها وهذه لها خطرها ، لان الالف الطلاب يقراونها ويتأثرون بما فيها . وهنا ينبغي ان تتوفر لها كل الضمانات حتى تخرج صحيحة ملتزمة الموضوعية ، ولا تتحرى سوى الحقيقة التاريخية .

لكنها مع الاسف عانت كثيرا وخاصة في السنوات الاخيرة من جراء تذبذب كتب التاريخ المدرسية بين المدح والقدح . ومن هنا جاءت محاولة وزارة التربية والتعليم الاخيرة لاصلاح مناهج التعليم والكتب المدرسية بصفة عامة ومنها التاريخ ، ولعل هذا من العوامل التي حدت بالرئيس محمد انور السادات الى نداءه بأن توضع بين أيدي الشباب الحقائق من تاريخ بلادهم مجردة عن الهوى .

ومن هنا جاء تشكيل اللجنة الاخيرة التي شكلت لتسجيل تاريخ الثورة .

وكان من الواضح أن اللجنة بدأ عملها مستعينة بالوثائق المختلفة وخاصة وثائق الدولة حتى تجيء كتاباتها معتمدة على الحقيقة المجردة .

والوثيقة تعتبر عنصرا هاما في كتابة التاريخ ، ومن هنا جاء اهتمام المؤرخين بالوثائق في جميع البلاد المتحضرة ، تنظم دور الوثائق ، وتيسر سبل البحث فيها للمؤرخين ، تجمع الوثائق ، وتحفظ ، وتبوب وتنسق ، ثم يتم حفظها وصيانتها وتأمينها ضد التخريب خاصة وأن نظم التصوير والميكروفيلم قد يسرت حفظ الوثائق ، وأصبح في وسع الباحثين في مصر يعتمد على احضار الوثائق من الخارج بواسطة الميكروفيلم دون أن يضطروا للسفر والتردد على دور المحفوظات .

ولكل بلد قانونه الخاص بالوثائق ، فكثير من وثائق الثورة متصل بالامن القومي وبالسياسة الخارجية وعلاقات الدولة بالدول الاجنبية ، ولهذا نظمت القوانين سرية الوثائق وعلانيتها . ففي انجلترا مثلا ، كان القانون يقضي بحجب الوثائق التي يقل عمرها عن خمسين عاما ، ثم انقصت هذه المدة الى ثلاثين عاما تقريبا ، والان يمكن الاطلاع في دار الوثائق البريطانية على الوثائق حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ .

وفي الولايات المتحدة الامريكية يمكن الاطلاع على الوثائق التي يرجع تاريخها الى ٢٥ عاما ، ولكن ينبغي أن يلاحظ أيضا أن هناك في جميع الدول اتجاها الى نشر وثائق كثيرة ، وذلك حرصا من هذه الحكومات على ايقاف الرأي العام على ما يجري ، أي أن عهد السياسة السرية كما كان متبعا في القرن ١٩ قد خف كثيرا عن ذي قبل .

ولكن مع هذا فهناك حتى اليوم وثائق تحرص الحكومات على سريتها التامة حرصا على الامن القومي والمصلحة العامة ولكن مما يبشر بالخير أن الرئيس السادات أمر بأن توضع تحت تصرف اللجنة كافة الوثائق سرية وغير سرية ، ومتروك للجنة نفسها أن تقدر طبيعة كل وثيقة وهل تظل لها صفة السرية أم من الممكن نشرها .

وهناك نقطة أخرى قد أثيرت حول مهمة اللجنة هل هي مجرد تجميع وتسجيل الوقائع والاحداث والتطورات التي حدثت بمصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أم أن مهمتها وضع تاريخ لهذه الحقبة ، لان هناك فرقا بين مجرد التجميع والتسجيل والتاريخ .

فالتاريخ يكتب — بعد عملية التجميع والتحليل والموازنة والربط بين العناصر المختلفة واصدار الاحكام — واعتقد أن هذا الاهتمام الكبير بتاريخ الثورة وتشكيل هذه اللجنة على هذا المستوى الكبير لا يتفق معه الوقوف عند هذا التجميع والتسجيل ، ولابد في رأيي من ان تمضي اللجنة في عملها في كتابة تاريخ الثورة أو كتابة تاريخ مصر في عهد الثورة على النحو الذي تقتضيه الدراسة التاريخية الموضوعية .

ولا يترتب على هذا أن تصطنع اللجنة صفة المحقق فتصدر احكاما بالبراءة أو الادانة ، فليس هذا من عمل المؤرخ ، وقد يشجع هذا الكثيرين وخاصة ممن شاركوا في صنع الاحداث على أن يتقدموا بما لديهم من معلومات وبيانات على الا تلتزم صفة الدفاع عن تصرف معين أو اصطناع موقف بطولي معين . والواقع أن المؤرخ يجد نفسه أحيانا امام سيل من المذكرات والبيانات المتضاربة مما يثير البلبلة ، ولكن المؤرخ الجاد الملتزم أصول البحث الموضوعي يستطيع بالموازنة والتحليل وتفهم الجو العام للاحداث أن يضع كل شيء في مكانه الصحيح .

وبعد فلن يستطيع أحد أن يدعي أنه يقول الكلمة الاخيرة في موضوع ما . والتاريخ عملية مستمرة ومن حق كل جيل أن يعيد النظر فيما كتب وأن يكتب تاريخه بمفاهيم العصر الذي يعيش فيه وفي ضوء ما قد تكشف عنه الايام .

وأحسن ما يمكن عمله في الوقت الحاضر هو انشاء مركز لوثائق الثورة وقد يكون هذا أيضا مدعاة لمزيد من الاهتمام لدور المحفوظات والوثائق في مصر فهي في حالة يرثى لها ، ولعل هذا الاهتمام بتاريخ مصر وثورتها في ٢٣ يوليو ، ينعكس اثره على هذه الدور ، فيمدها بأسباب الاهتمام والتنظيم والعناية .

صلاح جاهين

*** ضجة بسبب قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية ***

الامم المتحدة
UN

— ماالحنا كلنا عارفين انها عنصرية .. بس ماكل مايعرف يقال ياعبيطه !

اجتماعيات

جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات
تعلن عن اصدار يانصيب خيري مؤقت (طمبولا) على الجوائز التالية :
١ — سيارة نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٥
٢ — ثلاجة وستنجهاوس ١٢ قدما
٣ — تذكرة سفر ذهاب وعودة بالدرجة السياحية القاهرة — طوكيو — القاهرة وقيمة التذكرة جنيه واحد .
وتباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تليفون ٨٦٧٧٧٢ — ٦٩٨١١ والبيع من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة السابعة مساء والسحب يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٥ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية

الله اكبر
تدوي بمعركة المحامين لنصرة النقيب
مصطفى البرادعي
عبد العظيم الجزار
المرشح لعضوية المجلس رقم ٥١

عبد العال عرجون
يعتز بثقة وتأييد اساتذته وزميلاته وزملائه المحامين مرشحا عنهم لعضوية مجلس نقابة المحامين ، ويعتذر عن عدم لقائه ببعضهم في فترة الانتخابات

شكر وعهد



سعد خليفة
وكيل حي وسط القاهرة
من صميم قلبي اشكر زملائي اعضاء حي وسط القاهرة بالثقة الغالية لانتخابي وكيلا للمجلس كما اشكر اهالي الدرب الاحمر لترحيبهم بهذه الثقة مجددا العهد لهم بالصدق والحب والوفاء

احمد بهجت المحامي
مرشح نفسه لمجلس النقابة ويأمل في تأييد زملائه المحامين

مكرم حبيب المحامي (١١٣)
يعتز بثقة وتأييد الزملاء لعضوية مجلس النقابة .

فكري مكرم عبيد المحامي
رشح لعضوية مجلس نقابة المحامين

حافظ الختام المحامي (٢٤)
يعتز بثقة زملائه لمجلس النقابة

بالوفاء والتقدير .. بالحب والعرفان يؤيد شباب المحامين استاذهم الكبير
الاستاذ احمد الخواجه
نقيبا للمحامين
في ظل الحرية وسيادة القانون
سعيد الفار المحامي
محمد القفي المحامي

ايمانا بالله والوطن
ولخدمة المحامين وعلى بركة الله
احمد الخواجه نقيبا للمحامين
المهندس فتحي الجندي

عثمان ظاظا المحامي
يشكر للزملاء تأييدهم ويعتز بثقتهم

زميلي تذكر اليوم
(٩١) محمد علوان المحامي
لعضوية مجلس نقابة المحامين

شباب المحامين
وقد ترسموا المستقبل والامل المشرق يقولون كلمتهم اليوم .. نعم .
لاحمد الخواجه نقيبا للمحامين
عنهم : عصام الاسلامبولي المحامي

يوم المحامين والمحاماة
اليوم نجتمع بلا تخلف لاختيار الاصلح نقيبا وعلى عهدنا معكم
ماهر محمد علي
كرم تادرس حنا
عبد الحميد ابو الدهب

لطفي العسال المحامي
يعتز بثقة الزملاء لمجلس النقابة

خريجو جامعات امريكا مدعوون لتكوين جمعية اجتماعية غدا السبت الساعة ٦م والاتصال بالدكتور علي ابو الوفا ٣٤ ش الفلكي ت ٨٥٨٧٠٠

دكتور محمد عصفور
المرشح نقيبا للمحامين
ما استطاعوا انكار اختلافات النقابة وبعثرة اموال الارامل واليتامى وسلالة مراكز القوى لوأد الحريات وشرفوني بتهمة الانشغال بالعلم والقانون زاعمين ان العمل النقابي خبرة وكأنه احتراف ولكنني أفوض الانتخابات ثقة بزملائي صفوة الناخبين واليوم امتحان لارادتكم المتحررة من الضغوط والارتباطات والمجاملات اتقدم بشخصي معتزا باستقلالي من اليسار واليمين يزكيني منكم ماضي وكم كان بودي ان اقابل كل ناخب بمقره ولكنني اعتقد ان لقاءنا قد تم على صفحات كتبي دفاعا عن اشرف قضايانا المشتركة الديمقراطية والحرية وسيادة القانون . واليوم فرصتكم لتصحيح الاوضاع واعادة النقابة والمهنة الى سابق مجدها فلا تفوتوا الفرصة والله يوفقكم

احمد حسن شنن
المحامي بالنقض
وسكرتير نقابة المحامين
والمرشح لعضوية مجلس النقابة خدمة لمجموع المشتغلين وحدهم

المحاماة رسالة وصوتك امانة والانتخاب شهادة فأد الامانة الى اهلها
محمود الشربيني المحامي
المرشح ١٠٥

الدكتور مرقس سعد المحامي
بالنقض — يعتز بثقة وتأييد زملائه لعضوية النقابة العامة رقم ١٠٩

اليوم تزحف جماهير المحامين نحو نقابة متطورة ترتبط بالمساواة والحريات وتوفر كرامة الحاضر وأمن المستقبل
فهمي ناشد المحامي
المرشح لعضوية مجلس النقابة —٩٠—

محمد محمد عثمان المحامي
نقيب المحامين ببورسعيد
يعتز بثقة زملائه المحامين بعضوية النقابة العامة دائرة استئناف المنصورة

احمد طلعت عبد العظيم
محام بالنقض رقم ٩
المحامون متساوون وقسم امانة وتكليف لتدعيم وصيانة مصالحهم وكرامتهم

المحامون بالجيزة يعتزون بتأييد زميلهم
ابراهيم احمد عبد الرحمن
المحامي بالجيزة لعضوية نقابة المحامين

محمد السيد المغربي
المحامي بالنقض
وامين سر نقابة المحامين بالاسكندرية يعتز بثقة زملائه المحامين

محمد فتحي الكيلاني
المحامي بالنقض
يعتز بثقة الزملاء لعضوية النقابة

محمد فهيم امين المحامي
اصواتكم اليوم امانة فاعطوها لمستحقيها

نداء الى المحامين
اليوم نمنح اصواتنا
وغدا نجني ثمار اختيارنا فليكن غرسنا مباركا — حتى يصبح حصادا مثمرا
محمد نبيه فرحات المحامي

نقابة المحامين
على السادة الزملاء الناخبين الذين لم يتسلموا بطاقاتهم الانتخابية استلامها صباح اليوم الجمعة ١٤ نوفمبر من السرادق المعد امام النقابة لتسليم هذه البطاقات ومن مقار النقابات الفرعية .

الأبعاد السـياسية للحركة الوطنيـة الفلسـطينية

The Politics of Palestinian Nationalism

الناشر : جامعة كاليفورنيا ١٩٧٣
تأليف : وليام كوانت ــ فؤاد جابر . آن ليس
عرض : ابراهيم كروان

ظهرت خلال السنوات الاخيرة عشرات بل مئات الكتب باللغات الاجنبية عن قضية فلسطين ، تطوراتها في الماضي أبعادها في الحاضر، واحتمالاتها في المستقبل . غير ان مختلف هذه الدراسات قد عبرت في معظم الاحوال عن أحد منطقين ، اما منطق يغلب الجانب الانساني في القضية فيتناول اوضاع المخيمات وبؤسها ويركز بالتالي على الوسائل والمشروعات التي يمكن من خلالها استبدال هذه الاوضاع بأخرى افضل منها . او منطق يركز على الجانب السياسي في القضية فينطلق من التسليم بطبيعتها الوطنية ، وبحق أصحابها في ان يقرروا مصيرهم بحرية وان يقيموا الدولة التي تجسد طموحاتهم وتضع نهاية لتشتتهم .

وبين ايدينا اليوم كتاب ينتمي الى الى هذا الاتجاه الاخير ، اشترك في تأليفه ثلاثة من المهتمين بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، اشاروا بوضوح في المقدمة الى ان الصراع في الشرق الاوسط ليس مجرد خلاف بين الدول العربية واسرائيل حول الحدود ، ولكنه يدور تاريخيا وفي المقام الاول من حول قضية فلسطين .

ويرغم ان اللمسات الاخيرة في هذا الكتاب قد وضعت قبل ان تطرح احتمالات التسوية بالشكل الذي تشهده اليوم . فان مؤلفينا قد عبروا عن اعتقادهم باستحالة التوصل الى تسوية مستقرة دون اخذ البعد الفلسطيني وحركة المقاومة في الاعتبار .

وبلغة مناسبة في مخاطبة الرأي العام الغربي يبدأ الكتاب بالاشارة الى أن الحركة الوطنية الفلسطينية ليست وليدا حديث العهد بالحياة ، بل انها قد عبرت عن اهدافها ومطامحها من خلال احزاب وحركات سياسية عديدة واستطاعت أن تحدث انفجارات دموية في هذه المنطقة خلال أكثر من فترة عبر القرن العشرين .. سواء في الثلاثينات أو على امتداد العشرة اعوام الاخيرة.

وعلى مسار هذا التاريخ تباينت الوسائل ، وتعددت الاخفاقات ، ولكن ظل الايمان بضرورة انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة هدفا لاخلاف عليه بين الفلسطينيين ، وبقي الوعي الوطني لديهم حقيقة لم تنجح في طمسها أو احتوائها سنوات الانتداب البريطاني ، أو نجاحات الاستيطان الصهيوني ، أو بؤس المخيمات الفلسطينية .

يبدأ الكتاب بدراسة موجزة للحركة الوطنية في المرحلة السابقة على انشاء الدولة الصهيونية ، ويتتبع جذورها التاريخية واشكال التعبير عنها سواء ازاء سلطة الانتداب أو في مواجهة الحركة الصهيونية، ويشير الى المشاكل التي واجهتها على مستوى التنظيم والقيادة .

فقد تطورت الحركة الوطنية الفلسطينية في عشرينيات وثلاثينيات هذا القرن بفعل منبهات خارجية قوية ، وكانت كل موجة جديدة من الهجرة او عملية لامتلاك الاراضي بواسطة الصندوق القومي اليهودي بمثابة شرارة تشعل جذوة المشاعر الوطنية وتزيد من احساس الفلسطينيين بالخطر ، وتدفعهم للمطالبة بوقف الهجرة ، ومنع بيع الاراضي للمستوطنين ، وتشكيل حكومة وطنية وكرد على المزاعم التي تحفل بها كثير من الكتب الصهيونية أشار مؤلف هذا الجزء الاستاذ آن ليش الى ان هدف العرب في هذه المرحلة لم يكن هو طرد اليهود من فلسطين بل جعلهم يدركون انهم جماعة تعيش في منطقة للعرب فيها وضع الاغلبية .

الان الحركة الوطنية الفلسطينية لم تستطع — من جانبها — تعبئة الامكانيات المتاحة لتحقيق ما أعلنته من اهداف، حيث سيطرت الولاءات العائلية والعصبيات الضيقة مما حد من المقدرة التنظيمية للحركة ، ومما ضاعف من التذبذب والتقلب في التحالفات السياسية داخلها ، ليس هذا فقط بل لقد كانت معظم القيادات الفلسطينية وتكاد تنتمي الى الطبقة الاقطاعية واستطاعت الحركة الصهيونية ان تلعب على التناقضات بين هذه الطبقة وطبقة الفلاحين التي كانت بمثابة العمود الفقري للانتفاضة والتي ظلت حتى النهاية متمسكة بالارض الفلسطينية ، وأخيرا هناك دور بريطاني في قمع الحركة الوطنية والعمل على تفتيتها ، ورفض الاعتراف بشرعية تنظيماتها السياسية لسنوات طويلة ، وتشجيع الاستيطان الصهيوني .

وبرغم هذه المصاعب استمرت الحركة الوطنية الفلسطينية بعناد ، وتعددت أدواتها وحتى منتصف العشرينات كان الاسلوب الغالب فيها هو المقاومة السلبية ، وتمثلت نماذجه في ارسال العرائض ، وتنظيم المظاهرات والاضرابات ، ورفض اية مقترحات تقوم على قبول وعد بلفور . ومع اتضاح فشل هذه الاساليب ، ازداد ثقل اولئك الذين رأوا في استخدام العنف الوسيلة الوحيدة لاجبار بريطانيا على اعادة النظر في سياستها ، وفي الحد من تضخم الوجود الاستيطاني . ومع ازدياد نشاط الصندوق القومي اليهودي في شراء الاراضي الفلسطينية ، وتدفق عشرات الالوف من المهاجرين اليهود انفجرت احداث العنف وبلغت قمتها في منتصف الثلاثينات، واستمرت حتى عام ١٩٣٩ . غير أن تصاعد المقاومة الفلسطينية ادى الى أن تكالبت القوى المضادة للتحكم الخناق عليها ، فاغلقت الحدود مع سوريا ، واطلقت يد المنظمات العسكرية الصهيونية في قمع الثورة ، ولجأت بريطانيا بعد ذلك لاتباع اسلوب التهدئة فاصدرت « كتابا أبيض » يحتوى على بعض التعهدات التي لم ترتبط بجدول زمني او ضمانات لتنفيذها ، ذلك كله في وقت لحق فيه الانهاك بالمجتمع الفلسطيني ، وانقسمت حركته الوطنية بشأن الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء الكتاب الابيض ، وتلاحقت التطورات بعد ذلك على النحو المعروف ، وانتهت الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك المرحلة الى الاخفاق الذي تجسد في قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

في الجزء الثاني من الكتاب كانت نقطة البدء هي الهزيمة العربية الثانية عام ١٩٦٧ والتي انتهت بخضوع مزيد من الارض الفلسطينية - والشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي ، وبروز دور المقاومة الفلسطينية مع انهيار الاماني التي كان كثير من الفلسطينيين يعقدونها على هذا النظام العربي أو ذاك ، وفي ظل حالة الفوضى والارتباك التي سادت هذه النظم وقتئذ - وقد تناول الاستاذ كوانت مؤلف هذا الجزء عنصر التنظيم والقيادة في الحركة الوطنية الفلسطينية بعد ٦٧ وما شهدته من تطورات ، فبينما كان ازدياد التحديات الخارجية يستلزم وجود قيادة سياسية قوية وموحدة . ازدادت الصراعات في اوساط النخبة السياسية الفلسطينية بتأثير عوامل متعددة من بينها اختلاف الظروف التاريخية التي ارتبطت بتكوين التنظيمات المختلفة ، وتباين الاصول الاجتماعية لقياداتها ولان فترة التشكيل بالنسبة للجيل الذي تنتمي اليه معظم عناصر هذه النخبة تمتد من حرب ٤٨ حتى حرب ٦٧ وهي فترة حافلة بعوامل عدم الاستقرار والصراع الايديولوجي في العالم العربي . وينتقل الكاتب لدراسة عنصر الايديولوجية في الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة فيحدد دلالات النقاط المتفق عليها بين مختلف الاتجاهات مثل مسألة استعادة فلسطين ، وأقامة الدولة الديموقراطية العلمانية على ارضها والاختلافات حول طبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي لهذه الدولة ، ثم يتناول الاستراتيجية العسكرية لحركة المقاومة ويعرض لمفاهيمها من حرب التحرير الشعبية ، والمواجهة طويلة الامد ، وقضايا العنف الثوري على ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة .

ولعل الاضافة الحقيقية التي يقدمها الكتاب تكمن في ختام هذا الجزء الثاني، ثم في الجزء الثالث الذي كتبه الاستاذ فؤاد جابر ، حيث ينصرف التحليل لتقييم تطورات حركة المقاومة ، وما حققته من مكاسب ، وما يحيط بها من مشكلات .

والكتاب يقول ان اول انجاز لحركة المقاومة هو وضع القضية الفلسطينية في مكانها الصحيح كمحور للصراع العربي الإسرائيلي، واثارة اهتمام عالمي بهذه القضية ، ولايقل اهمية عن هذا انجازها الثاني الذي تمثل في استعادة الفلسطينيين لاحساسهم بالكرامة الوطنية وازدياد ثقتهم بأنفسهم بعد سنوات طويلة من الاحساس بالاحباط والضياع .. ويرتبط بهذا الانجاز الثالث الذي يتلخص في التعجيل بحدوث التغير الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني وخاصة من خلال تنشئة الجيل الاصغر على قيم وخبرات جديدة متقدمة مثل العلمانية والمساواة .

غير ان الحركة الوطنية الفلسطينية المسلحة التي تمتعت بعد حرب ٦٧ بتأييد شعبي جارف في العالم العربي ، اخذت تواجه تدريجيا أوضاعا جديدة ، ومشاكل متعددة. كان أولها كما يقول الكتاب . الاعتماد الكثيف على مصادر خارجية للعون العسكري والتأييد السياسي ، وكثيرا ما تمارس هذه المصادر ضغوطا على الحركة ، وثانيها — وهي مسألة متوقعة — شراسة العدو الإسرائيلي في ضرباته ضد المقاومة اينما كانت بحكم ادراكه انها تتبنى قضية تطعن مصدر شرعيته . وثالثها ماتصوره البعض في أكثر من نظام عربي من ان الفلسطينيين قد اصبحوا يشكلون مصدر خطر على مصالحهم واستقرارهم هذا الى جانب الانقسامات والصراعات بين المنظمات المختلفة التي يرتبط بعضها بهذا النظام العربي أو ذاك بحيث انعكست التناقضات العربية داخل العمل الفدائي ايضا .

- واذا كان هذا الكتاب قد نجح في ان يقدم للقارىء الغربي صورة موضوعية للحركة الوطنية الفلسطينية ، وفي ان يفند كثيرا من الاتهامات التي تصدر عن اجهزة الدعاية الصهيونية والمتعاطفين معها ضد المقاومة ، والتي تضمها قائمة طويلة من اوصاف الارهاب ، و[...] ومعاداة السامية . والبربرية [...] كثير ، فان الحاجة تبدو ماسة [...] لدراسة شاملة لوضع القضية الفلسـ[...] بعد اكتوبر ١٩٧٣ ، دراسة تتناول [...] التطورات الهامة التي مارست تأثيرا [...] هذه القضية سواء على مستوى الـ[...] ذاتها او على مستوى العالم كل[...] وتزداد أهميته تقديم تفسير [...] للوضع الراهن للمقاومة الفلسـ[...] ولموقفها من تطورات التسوية العالمـ[...] والاثار التي ترتبها هذه الخطوات [...] اوضاع المقاومة التنظيمية ، ووزنها [...] الصراع ، وعلى موقف اسرائيل [...] القضية الفلسطينية . []

قرارات هامة لحل مشاكل المستثمرين وتشجيع المصريين [بقية]

في الوزارات التي يتبعونها - واشترط رئيس الوزراء أن يتوفر في ممثلي الوزارات القدرة على المناقشة واجادة اللغات وترك الانطباع الجيد لدى المستثمرين .

● عدم تركيز الاستثمارات في القاهرة والاسكندرية ، واعطاء المسئولين في المحليات حق البت في المشروعات التي تتمشى معظروفها وخاصة في مجالات السياحة او الفنادق .. وقال رئيس الوزراء انه لا يعتقد أن المحليات سوف تبت في اقامة مجمع للحديد والصلب في كل محافظة مما يستدعي تركيز عمليات البت في القاهرة !

وكذلك تقرر تكوين مجالس ادارات مستقلة للمناطق الحرة المختلفة في مصر وأن يكون دور الجهاز في القاهرة مقصورا على الاشراف والتخطيط بالنسبة لمجالس ادارات المنطقة الحرة .

● **منح أولوية كاملة في تركيب أجهزة التلكس والتليفون التي توافرت بعد تخفيضها في الوزارات ، للمشروعات والشركات التي حصلت على الموافقات من هيئة الاستثمار وفقا لخطاب أوحديث تليفوني من وزير الاقتصاد .**

● عقد اجتماع كل اسبوعين بين وزير الاقتصاد وكبار العاملين في الهيئة يحضره الوزراء المختصون لمناقشة أي عقبات تعترض تنفيذ المشروعات واتخاذ قرارات فورية بشأنها .

● طلب رئيس الوزراء من وزير الاقتصاد ، التحرر الكامل من الاجراءات واللوائح واستخدام أي خبرة موجودة اذا كانت في اختصاص الوزير أو في اختصاص رئيس الوزراء . وقال السيد ممدوح سالم انه يكتب خطاباته للخارج بنفسه ، ولا يريد أن يحدث ذلك في هيئة الاستثمار .. وللهيئة أن تستخدم السكرتارية متعددة اللغات وتجيد الاختزال وهؤلاء لن يتم الحصول عليهم بالاجور السائدة .

وتقرر تحرير الجهاز من اللوائح والاجراءات الادارية ومنح وزير الاقتصاد السلطة المطلقة في تحديد الاجور وصرف مرتبات اضافية للعاملين بشرط أن تعمل الاجهزة يوما كاملا مما يناسب ظروف وطبيعة عمل المستثمرين الاجانب ، وأن يتم حل مشاكل المستثمرين في الوزارات قبل أن يصلوا الى رئيس الوزراء .

● تقرر أن تنتقل مكاتب وزير الاقتصاد والتبادلات في جهاز التعاون الاقتصادي العربي والدولي الى مبنى وزارة الحكم المحلي ، ليكونوا على مقربة من رئيس الوزراء من جهة ، واخلاء أماكنهم للخدمات التي ستقدم الى المستثمرين من جهة أخرى .

● أن تتم اتصالات وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي الدولي عن طريق الاتصال الشخصي والتلكس والتليفونات وليس عن طريق الخطابات العادية .

● أن يستمر تنفيذ الخطة العاجلة للمرافق في المناطق الحرة كخطوة على الطريق الى أن يتم تنفيذ المرافق العامة من طرق ومواصلات ومياه وانارة ، وفقا للبرنامج الزمني الموضوع وقد أعطيت أولوية كبيرة .

● أن تمد وزارة التخطيط والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الجهاز بجميع البيانات الاساسية للاقتصاد القومي كالزراعة والكهرباء والمياه والطاقة البشرية - لانه لا يمكن لاي مستثمر أن يضع أمواله في أي سوق قبل أن يعلم الحقائق الاقتصادية عن هذه الدولة ، كما أن النشرات الدورية العالمية تتضمن كل البيانات .

● أن يعلن وزير الاقتصاد ووزير المالية في مؤتمر صحفي ، الاسباب التي ادت الى رفض بعض المشروعات ، فالحقائق لا يرد عليها الا بالحقائق . ويقصد بذلك المشروعات الكبيرة وليست الصغيرة .

● اعلن رئيس الوزراء انه قد تم توفير مواد للبناء تكفي مصر حتى نهاية عام ١٩٧٦ .. حيث وصل ١٫٨ مليون طن أسمنت و٦٠٠ ألف متر مربع من الزجاج وكميات وفيرة من الاخشاب .

وقال رئيس الوزراء في بداية الاجتماع انه بعد الرحلة الناجحة للرئيس أنور السادات في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ولقائه بالمستثمرين الاجانب ، فلا بد أن تبدأ مرحلة جديدة تدفع فيها بسياسة الانفتاح ، لتتخذ موقعها المطلوب لدعم الاقتصاد المصري ، ولكي نرفع ماعاناه الاقتصاد المصري في الاعوام الخمسة عشر الماضية والتي باعدت بيننا وبين العالم الخارجي ، حيث غيرنا اسلوب التجارة الخارجية وقصرناه على دول الاتفاقيات ، وحددنا دور القطاع الخاص بحيث لم يشارك في تنمية حقيقية بالقدر المناسب جنبا الى جنب مع القطاع العام، فضلا عن اننا لم نستخدم مواردنا الاستخدام الامثل وكبلنا اقتصادنا بالقيود .

وقال : وكانت النتيجة أن قلت صادراتنا ، وحرمت القيادات من اتخاذ الاجراءات بالنسبة لدورها ومسئوليتها ، وازدادت الفجوة في ميزان المدفوعات ، وقلت جودة الانتاج بحيث لم تعد تستطيع منافسة المنتج الاجنبي ، وزاد اعتمادنا على الصادرات الزراعية حتى وصلت الى ٧٢٪ من اجمالي الصادرات .

وبعد نصر اكتوبر تبنت الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادي فاصدرت في العام الماضي القانون ٤٣ للاستثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة ، وكان الهدف هو جذب رءوس الاموال لتتمكن من تعويض مافاتنا ، ولكننا اخذنا موضوع الانفتاح بانفعال اكثر منه تخطيطا .

وسرنا على هذا الطريق حتى ١٤ ابريل عندما وجه الرئيس أنور السادات بيانه للامة وحدد فيه ان يكون الانفتاح الاقتصادي هو المحور لحل مشاكلنا ، ووضعه هدفا من اهداف التشكيل الوزاري

وواجهت الحكومة بعض المشاكل التي اعاقت الانفتاح وتدفق رءوس الاموال .

لقد صاحبت عملية الانفتاح التقدم بمشروعات صغيرة يمكن لاى مصري ان يقوم بها لاتحقق المفهوم والمطلوب للانفتاح من تشغيل العمالة المصرية او ادخال لرءوس اموال اجنبية او استحداث تكنولوجيا ، بعضها رفض وقام اصحابها بالتشهير بسياسة الانفتاح ، ولكننا دائما نبحث المشروعات المقدمة بهدوء وموضوعية بحيث لا تفوت فرصة الاستثمار في مصر تحقق الفائدة المتكافئة لمصر وللمستثمر .

وأضاف رئيس الوزراء انه حتى الان ما زالت المناطق الحرة تتعثر ولم نر أي منها النور ، والمطلوب اعدادها بكل المرافق اللازمة حتى يبدأ العمل فيها فعلا هناك مناطق حرة بالقاهرة والاسكندرية والسويس وبورسعيد ومرسى مطروح ، وتشجيعا للمحافظات ، وحتى يخف الضغط على القاهرة ، اصدرت أوامري بالسماح بتداول العملات الحرة في بورسعيد لتكون منطقة جذب جديدة ، ولكن ما وصلنا اليه في بورسعيد لا يتناسب والموقع الجغرافي المتميز لها . أريد أن أسمع مشاكل العاملين في هذا القطاع ووجهة نظرهم ، حتى نبدأ مرحلة جديدة بمزيد من الحرية والواقعية ، وتنفذ سياسة الانفتاح بشكله وفلسفته القومية المرجوة .

□ مهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتشييد ، طلب بأن تجاب طلبات هيئة الاستثمار . بحيث لا تقف مشكلة أمامها ، وأي مشكلة يتم حلها فورا بين الوزير المختص ووزير الاقتصاد وذلك لحسم المشكلات وحلها لصالح مصر والمستثمرين . وعقب على عدم وجود أماكن للمستثمرين في الفنادق وطلب بحجز ١٠٠ سرير بصفة دائمة لهم واعطاء الفرصة للمستثمر لكي ينجز أعماله في ٣ أيام أو أربعة وهكذا ، ولا تحجز هذه الاماكن لهؤلاء الذين يريدون تمضية اجازة مثلا .

وقال وزير الاسكان : صحيح ان لدينا قطاعا عاما ، ولكن هذا لا يعني ان نمنع صناعات من مشروعات الانفتاح مثلا لمنافسته ، بل يجب ان نشجع هذه المشروعات المنافسة في الوقت الذي ندعم فيه صناعتنا الوطنية حتى تقدر على المنافسة ، فالمنافسة أولا وأخيرا في مصلحة تقوية القطاع العام وليست من أجل تقويضه ، وأشار الى كلمة الرئيس السادات « اننا نريد اشتراكية للرخاء وليست اشتراكية في الفقر » !

وأضاف أنه قد تم اعداد مشروعات لتخطيط المناطق الحرة على أحسن طراز الا أن المنطقة الحرة في بورسعيد

رشدي الصحن مدير قطاع المناطق الحرة هناك قرار سيعرض على أول اجتماع لمجلس ادارة الهيئة بتشكيل مجلس ادارة المنطقة الحرة بالاسكندرية والسويس برئاسة المحافظ أما بالنسبة للمستثمرين فان الملاين منهم يرسلون برقيات قبل وصولهم ونقوم باستقبالهم في المطار ونحجز لهم أماكن للاقامة ، ونتولى ذلك بكفاءة تامة ولكن ما ينقصنا فعلا هو أن نوفر البيانات الاحصائية للمستثمرين عن العمالة وتوفرها ، واقتصاديات مصر ، والطاقة الكهربائية والمياه والمرافق والاجور ، ولابد من تعاون جهاز التعبئة والاحصاء معنا في ذلك .

□ **نائب وزير الاقتصاد الدكتور أحمد الغندور** : تطبيق سياسة الانفتاح يقتضي التعاون بين الوزراء ، فضلا عن أهمية مشكلة المرافق العامة في تدعيم هذه السياسة ، وجدة فكرة رئيس الوزراء بأن يكون هناك ممثلون للوزارات للرد على استفسارات المستثمرين .

□ **ممدوح سالم** رحب عموما أي مشروع مقدم للعمل في مناطق حرة توافق عليه طالما يقدم تشغيل عمالة مصرية ونقل تكنولوجيا وتحقيق عائد مناسب .

□ وزير الصناعة عيسى شاهين بالنسبة لمشروع غزل ايران الذي سيقام بالمنطقة الحرة ببورسعيد فقد تم الاتفاق على ابداءه بالخامات بسعرها العالمي .

□ مدير بالمناطق الحرة د. جمال الصحراوي موضوع المناطق الحرة يجرنا للكلام على هيكل هيئة الاستثمار التي تتبعها المناطق الحرة ، وربما كان العدد الموجود حاليا يكفي لمتطلبات المرحلة الا انه من بين ٥٠ يعملون حاليا خرج ٤ منهم للعمل في هيئات استثمارية نظرا لانهم سيمرضوا مرتبات اعلى .

□ **ممدوح سالم** لم انتظر حتى تنتهوا من عمل لائحة بوزارة الاقتصاد وقد أعطيت من قبل تعليماتي بأن يكون منهجهم في المرتبات ما يجري في المنظمات الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم
« ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
انتقل بالامس الى رحمة الله

الدكتور احمد حافظ

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية سابقا — نجل المرحوم الاميرالاى اسماعيل حافظ ووالد المقدم مصطفى احمد حافظ ورندة حافظ حرم الدكتور ابراهيم كامل المدرس بتجارة عين شمس وزوج كريمة المرحوم السيد محمد عبود وشقيق المرحوم المهندس عثمان حافظ رئيس مؤسسة السلع الهندسية سابقا والسيد حافظ اسماعيل سفير مصر بالاتحاد السوفيتى وعبداللطيف حافظ اسماعيل نائب رئيس جهاز الاصدار وحرم المرحوم حافظ فهمى مدير التعليم السابق ومصطفى عفيفى مدير جمرك القاهرة سابقا والدكتور مصطفى حافظ مستشار اكاديمية البحث العلمى السابق وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور ابراهيم عبود وحرم المرحوم المهندس الهامى كردانى وزوج خالة وعمة السيدة ليلى الكردانى حرم العقيد عبد الغنى شرارة والدكتورة عزة عبود حرم المهندس هانى حسين والمهندس عادل عبود وهم خال عمرو حافظ اسماعيل برئاسة الجمهورية وحرم المهندس فايد شكرى والدكتور رفيق الجزيرى المدرس بتجارة الازهر والانسة ليلى حافظ اسماعيل الدكتورة شهيرة حافظ بطب عين شمس السيد فتحى حافظ والمهندس محمد نيفى بوزارة الاسكان واسماعيل حافظ سكرتير اول بسفارة مصر ببيروت الدكتور مهندس محمود حافظ وشريف ...

شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة

اسماء محمد المهدى زيكو

كريمة المرحوم الشيخ محمد المهدى [بك] وحرم المرحوم محمود عبد الرسول مدير الضرائب ووالدة العميد حسن بالجوازات والمحاسبين مهدى بابو ظبى وجعفر بالرياض والدكتورة فاطمة سليمان حرم المستشار احمد نبيه البحراوى والدكتورة كوثر بكلية المعلمات بالدوحة حرم الدكتور محمد رياض بكداب عين شمس والاستاذة ثريا بكلية التربية الفنية حرم الدكتور محمد رياض الجبالى وجدة المهندسين على البحراوى ومحمود الجبالى وحرم الرائد سميح الريحانى وشقيقة المرحوم الدكتور محمد البكرى والمهندس رشيد المهدى اللواء ابراهيم المهدى وخالة سمير حسن بلوفتهانزا وحرم فاروق فريد بجامعة القاهرة وعمة المهندسين جلال وعمر وحازم المهدى وحرم شقيق المستشار محمد عبد الرسول واخوته الاساتذة عبده ونافع وسيد وقريبة ونسيبة عائلات زيكو وماهر والاعصر وسالم ورجب وناشد بالشرقية والعطار والخواجة وعماد والجبالى ومنجود بمشلة وطوبار بالمنزلة ودرويش والريحانى بالقاهرة والعزاء مساء اليوم بالسرادق المقام بجانب جامع عمر مكرم تلغرافيا ٨ ابو السرور البكرى منشية البكرى

البقاء لله

شيعت امس بكفر الدوار جنازة

الحاج عبد المنعم نوح

بشركة غزل كفر الدوار سابقا والد الامير التاجر بكفر الدوار ونبيل وحرم ...

مصاب آل سكران

بصفط العرفا الفشن
توفى الى رحمة الله الشيخ

عبد الوهاب محمد سليمان

والد المهندس الزراعى احمد بالاصلاح الزراعى وعلى المزارع وخالد ومصطفى وشقيق الشيخ سليمان بالاوقاف وعم احمد وفتحى محمد وحسن جوده ونصر محمد وابن عمة ونسيب احمد وحسن بمصر وخال محمد القشنى وسيد احمد واخيه بصفط الغرسه وقريب عائلة الصايم ونسيب زكى خليل وعائلة عبد الرحمن بصفط النور وعائلة عمدة الشقر وعائلة ابو النيل بالفشن ونسيب الاستاذ عبد الغنى مرسى بوزارة الخزانة وقريب صلاح نجم المهندس بالبترول وليالى المأتم بصفط العرفا تلغرافيا الفشن

توفى الى رحمة الله

الحاج مختار البديوى

والد الدكتور محمد المرسى بطب طنطا والرائد حسين برئاسة الجمهورية والعميد اركانحرب حسنى نبيه والمهندس جميل وزيده بالرى ووالد زوج الدكتورة عليه عثمان بمستشفى الدمرداش وعم المحاسب عبد العزيز بالدلتا للغزل بطنطا والمهندسين عبدالوهاب ومقلد بالزراعة وزوج شقيقة محمد ابو عريضه المحامى والمهندس حسين وعديل الاستاذين محمد النويهى بكلية المعلمين وحسين الصراف مدير الخبراء والمرحومين عبد الرؤوف البديوى وقريب ابو عريضه واللواء مصطفى البديوى وابن عم احمد البدراوى واللواء لطفى ومحمد كمال بالزراعة الثانوية ومحمد حسين التاجر واخوانهم ...

تنعى عائلة المعناوى عميدها المهندس على المعناوى

والد المهندس فخرى مفتش التعليم الزراعى وعظيم بالوحدة الاقتصادية ٢٢٢ والرائد محسن والمرحومة حرم العقيد سعد شمس وشقيق العميد شرطة يوسف المعناوى وزوج اخت محمد بسيونى دراز ومحيى وعصام بشر وعبد الرحمن بيومى دراز ومحمد عبد الرحمن دراز والشيخ دراز والنجاله وجند ابناس بالاداب واخوتها وعماد بكلية الشرطة واخوته والمهندسين ايمن وسهير المعناوى وعم المحامى عادل المعناوى بالاهرام وعصام المحامى وحرم المرحوم احمد المعناوى المفتش بالتعليم وحرم عبدالهادى المسى المستشار بالسعودية وخال محمد شمس المدير بتعليم القليوبية واخوته والمهندس كمال المعناوى المدير بالائتمان الزراعى ومصطفى مفتش مباحث السكة الحديد ومختار وعبده وعبد العزيز وجمال المعناوى بطنطا واحمد ورجب وابراهيم وسيد مرعى ومحمد ومحمود المعناوى المقاولون بدسوق ومحمد دراز المحامى والمهندسين محمد المعناوى المدير العام بالتحرير وحسين بالاسكندرية ونظيم وصبرى بامريكا ومدحت بالزراعة ونسيب وقريب الاستاذ كمال عبد الرحمن بالوحدة ٢٢٢ واللواء احمد امين وطلعت عبد المعطى وكيل وزارة مجلس الشعب وعائلات دراز وبشر وسالم وعجرمه والقاضى والجيولى والنماوطى ومرعى ونوفل وشمس ويشكرون المعزين تشييع الجنازة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٧ شارع العامين حدائق شبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة لولى سعيد

بالتربية والتعليم سابقا حرم الاستاذ زكى مجلع ووالدة الدكتور وفائى بالطاقة الذرية وشقيقة المهندس نجيب فهمى بالتعمير والدكتور رشدى سعيد عضو مجلس الشعب والسيدة انعام حرم الدكتور يوسف فهمى والدكتورة وداد سعيد بمستشفى احمد ماهر حرم عزمى سعد بالضرائب وقريبة ونسيبة جرجس ودكتور فؤاد عبد السيد والمهندس نسيم بلخوم وعائلته ونبيه مهنى حنا واخوته ومنير عزيز وعبد السيد عزب وعائلته ومراد واليس مجلع وحنا جاد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٤ زكى جزيرة بدران بشبرا .

كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران - تودع للسماء المربية الفاضلة المرحومة

الاستاذة لولى سعيد

وتطلب العزاء للاستاذ زكى مجلع والاسرة

جمعية الايمان القبطية بشبرا

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى المربية الفاضلة المرحومة

الاستاذة لولى سعيد

المديرة بالتربية والتعليم سابقا حرم الاستاذ زكى مجلع رئيس لجنة المدارس وشقيقة المهندس نجيب سعيد عضو الجمعية نياحا لتوحها وعزاء للاسرة

قسيس موسى سليمان واخوته

التجار بوكالة البلح
ينعون بالاسى المربية الفاضلة المرحومة

الاستاذة لولى سعيد

ويقدمون العزاء لقريبها الاستاذ زكى مجلع للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

سفارة السفير جمال جوجو ...

عائلتا رحيم والكومى بالبحيرة

يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم

حرم الشيخ

رياض محارب رحيم

بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء والامام الاكبر والمحافظين ووكلاء الوزارات وامناء الاتحاد الاشتراكى والاعضاء المنتخبين ومجلس الشعب وعلماء الازهر وخبراء وزارة العدل والاطباء والصيادلة والمحامين والمحاسبين والتجار والموظفين وهيئات التدريس بشعب البحيرة الكريم — وقاهم الله المكاره

شكر عائلة طيب الذكر

المغفور له الحاج

أحمد محمد الحنتويل

بالاسكندرية
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم الحاج محمد احمد الحنتويل وجميع العائلة بجزيل الشكر والامتنان للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسادة رئيس ووكيلى واعضاء مجلس الشعب والسيد الامين الاول للجنة المركزية والسادة رئيس الوزراء ونوابه والسيد وزير الصناعة والسيد وزير التجارة والسيد وزير المالية والسيد وزير التموين والسيد الوزير المدعى العام الاشتراكى والسيد الوزير محافظ الاسكندرية وجميع السادة الوزراء والسادة مدير الامن وحكمدار الامن والمرور الاقسام وضباط ورجال الشرطة بالاسكندرية والسادة القائد العام واركان حرب وضباط ورجال القوات المسلحة والقوات البحرية وجميع رجال وموظفى الدولة والسادة رؤساء ومديرى واعضاء هيئات تدريس الجامعات ورئيس واعضاء اتحاد الطلبة وطلبة الجامعات والسادة المستشارين والقضاة والمحامين والخبراء ورجال القضاء والاطباء والتجاريين والمهندسين ورئيس ومهندسى وموظفى حى غرب الاسكندرية ...

ذكرى الاربعين وشكر آل مراد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم الحاج

عبد الفتاح عبد الحميد مراد

ذكرى الاربعين « غدا » بمنزل الفقيد شارع سعيد بن يوسف الفيومى بالعباسية الشرقية القاهرة
والاسرة تتقدم بوافر الشكر الى كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الامين الاول للاتحاد الاشتراكى والسيد وزير الداخلية والضباط والعاملات والاتحاد الاشتراكى بالجيزة — لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين للمرحومة

الاستاذة
عفاف
ابو الحمد
أحمد

الباحثة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
« ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله » — [صدق الله العظيم]
وهذا هو عزائى لرحيلك المفاجىء ونحن متوجهون الى المسجد النبوى الشريف يوم وقفة عيد الفطر المبارك — ان روحك الطاهرة بيننا ترفرف علينا دائما وسنتقبل عزاء الاهل والاصدقاء اليوم الجمعة ١١/١٤ بمنزل الاسرة ٨٤ شارع العباسية

ذكرى الاربعين

بقلوب مملوءة بالايمان والتسليم لقضاء الله تحيى اسرة المرحوم الحاج

حسنين على عبد النبى

التاجر بطنطا سابقا
ذكرى الاربعين لوفاته مساء السبت ١١/١٥ بجامع عمر مكرم .

بسم الله الرحمن الرحيم
« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »
[صدق الله العظيم]

ذكرى الاربعين ...

الذكرى السنوية للمرحوم

المهندس محمد رضا فوزى

احيا ذكراه العطرة والده الحاج فوزى اسماعيل بتلاوة آى الذكر الحكيم .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم اللواء

فؤاد موسى صالح

تحييها اسرته غدا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بمنزله ١٨ ش محمد محمود ناصر بمصر الجديدة

ذكرى آل الشناوى الغالية

بميت الكرماء والمنصورة
يحيون الذكرى السنوية الاولى للمرحوم فقيد الطب والانسانية

الدكتور محمد محمود الشناوى

بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٧٥ بمنزل العائلة بشارع الجمهورية بالمنصورة

الذكرى السنوية الرابعة

للمرحوم القمص

روفائيل يوسف سليمان

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاحد الموافق ١٦/١١/١٩٧٥ بكنيسة القديس مارمينا بفم الخليج

الذكرى السنوية الاولى
لطيبة الذكر المنيحة البارة المرحومة

كريمة عبد السيد ميخائيل

بقلوب مؤمنة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة العذراء بمصر الجديدة السبت ١١/١٥ الساعة الثامنة صباحا .

أصـــداء [بقية]

سيحضرون اجتماع المؤتمر الصهيونى العالمى الطارىء الذى سيعقد فى مبنى الكنيست [البرلمان الاسرائيلى] لتنظيم حملة دعائية عالمية ضد القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية .

وفى القدس مزقت مظاهرة من الشباب الاسرائيلى علم الامم المتحدة بعد انزاله من فوق مبناها فى المدينة المقدسة كما سار فى شوارع المدينة اكثر من الف عضو فى اللجنة الامريكية للمدارس اليهودية وهم يرددون اغانى صهيونية ويصيحون « نحن جميعا صهاينة » . واقترحت جولدا مائير على المتظاهرين وعلى عمدة مدينة القدس توزيع مليون شارة خلال الايام القليلة القادمة على الاسرائيليين تحمل عبارة « انا صهيونى » .

وقد ادلى ايجال الون وزير خارجية اسرائيل بحديث الى الصحف الالمانية دعا فيه الحكومات الاوروبية الى عدم الاشتراك فى « المؤتمر الخاص بمعاداة العنصرية » الذى سيعقد فى اكرا عاصمة غانا فى الاسبوع المقبل ، وذلك لتأكيد احتجاجها على قرار الامم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية . وقال الون ان قرار الامم المتحدة « ضربة تلبسية » ضد منطق الاعتدال فى منطقة الشرق الاوسط .

وكرد على مظاهرات القدس قامت اليوم فى مدن الضفة الغربية مظاهرات من الشباب العرب تأييدا للقرار الذى يندد بالصهيونية — وقد اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية عشرات من المتظاهرين كما اعلنت حالة الطوارىء فى كل المنطقة .

مبارك يبدأ [بقية]

وكالة الشرق الاوسط بعد المحادثات التى جرت مع المسئولين فى البحرين فى جو من الود والصراحة ، بأن أمير البحرين دعا الى عقد مؤتمر القمة العربى فى شهر ابريل من كل عام لمناقشة القضية العربية وتعميق التضامن العربى .

وفى صنعاء صرح السيد محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية بأن المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية قد استمع بتفهم كامل لنتائج زيارة الرئيس السادات لكل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، والسياسة التى تتبعها مصر لصالح القضية العربية . وقد غادر السيد محمد رياض والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية صنعاء الى عدن فى نطاق نفس المهمة ☐

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم
خلفاؤهم ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥ - ٩ عبدالخالق ثروت . ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٨٠٠	قرش
عيار ٢١	٣٣٠	قرشا
عيار ١٨	٢٨٣	قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

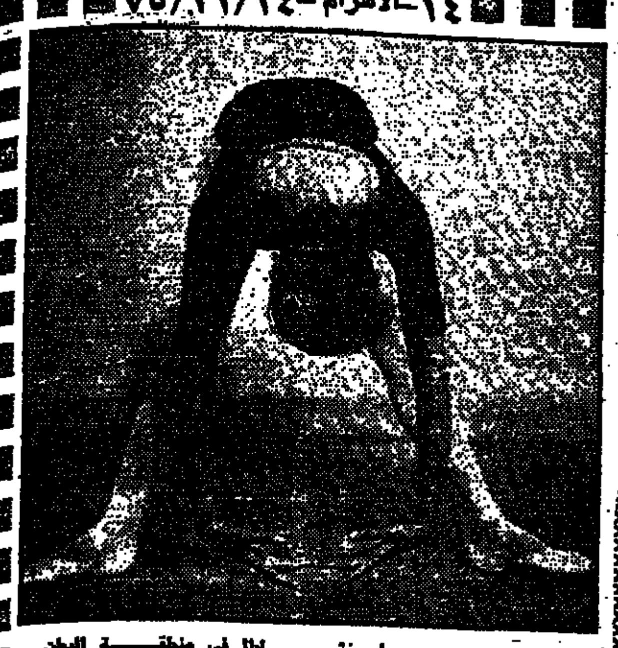
عبدالعزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٢٩٨

الجنيه	٢٨٠٠	قرش
عيار ٢١	٣٣٠	قرشا
عيار ١٨	٢٨٣	قرشا

« طبعة اولى »

تـوالى نشر الاعلانات الموجلة تباعا


تمرين يعطى نشاطا في منطقة البطن والردفين بعد الجلوس الطويل اثناء العمل .

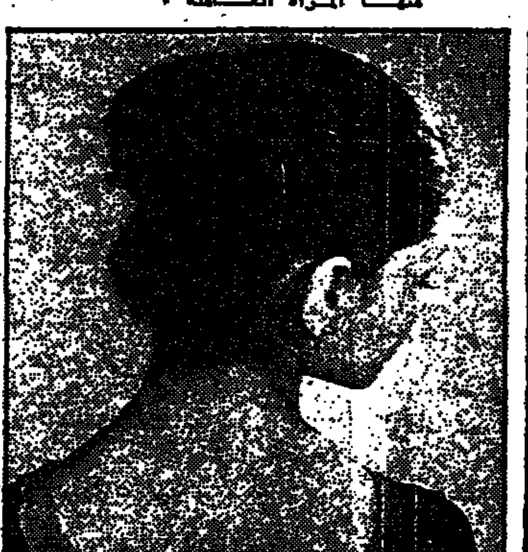

وضع الكفين فوق بعضهما وتمريرهما على طول الرقبة والراس من الخلف لمدة ٥ دقائق يزيل صداع الارهاق تماما .


حاولي في هذا التمرين ان تكون ذراعاك مسترخيتين تماما لكي يكتسب الجذع مرونة في العضلات ..

تصوير : انطون البير


تمرين يزيل الاجهاد وآلام الظهر التي تشكو منها المرأة العاملة .


قفي في وضع مستقيم ثم بالتدريج ضمي كلتا الذراعين اعلى الظهر مقصد موجود الى الخلف .. هذا التمرين يعطى الراحة المطلوبة للقفص الصدري .


تمرين للرقبة يعطى رشاقة وليونة في عروق الرقبة مع الاهتمام بممارسته على الجانبين .


ضمي الكفين على الاكتاف في وضع مسترخ لمدة ثلاث دقائق وهذا التمرين يعطى الراحة المطلوبة لعضلات الذراعين .

بعد يوم من الأشغال الشاقة!

□ فترات الراحة للمرأة المصرية اصبحت نادرة وذلك بسبب انشغالها المستمر سواء في عملها الذي تعودته مرهقة او في بيتها والعناية به، او من خلال متابعتها لاولادها ومذاكرتهم والعناية بهم .. لهذا انضم وقت الراحة الى جدول اعمالها اليومية بالرغم من ان الراحة ضرورية وواجبة ..

وهذه التمرينات البسيطة تساعدك على الاسترخاء واعطاء جسمك وعضلاته الراحة اللازمة لهما حتى تستطيعي مواصلة مشوارك في الحياة وكذلك لتهيئة جو منزلي مريح لك ولاسرتك .

ميرفت عثمان

مع المرأة

اخبـــارها

● امانة المرأة بالاتحاد الاشتراكي بعثت ببرقية تهنئة الى الاتحاد النسائي الكوري بمناسبة مرور ٣٠ سنة على انشائه .

● كلية رمسيس للبنات ستقيم حفل التخرج السنوي ١١ الشهر القادم حيث توزع الشهادات على ١٢٠ طالبة [ادبي وعلمي]

من غير عنوان

الهند تقيم مهرجانا للأفلام الفائزة في مهرجانات عالمية فقط .

★ اليوم ابدا في مدينة كلكتا وعلى مدى اسبوعين مهرجان دولي تقيمه للافلام الاجتماعية التي تزيد من وعي المشاهد بمجتمعه وبيئته .

وستقيم الهند لاول مرة مهرجانا دوليا في بومباي للافلام الفائزة بجوائز دولية . ومن المنتظر ان تشترك فيه ٤٠ دولة بافلام انتجتها خلال السنوات الاربع الاخيرة .

فرقتان لمسرح الاطفال

★ تكونت فرقتان من خريجي معهد الفنون المسرحية لتقديم مسرحيات الاطفال الاولى تقدم مسرحية [تك العجيب] على مسرح ثقافة دمنهور .

والثانية تقدم مسرحية [اغنية العيد] على مسرح ثقافة بنها .

اطفال القاهرة يشاهدون على مسرح ثقافة الطفل في بداية الشهر القادم مساء كل يوم خميس مسرحية [الجميلة النائمة] من تاليف واخراج فاطمة السول .

□ أخبـــار الصـــباح □

● ٨ آلاف جنيه اعتمدتها حتى الان لجنة المقتنيات بوزارة الثقافة ثمنا لـ ٥٩ قطعة فنية .. اللجنة مازالت تواصل اجتماعاتها لاختيار مقتنيات قيمتها الاجمالية ١٤ الف جنيه .

● عيد الجهاد الوطني : كانت ذكراه الـ ٥٧ امس .

● سيرتفع ثمن رغيف الخبز في بريطانيا من اول الشهر القادم وبذلك يصبح ثمنه ١٧ بنسا .

● تقدم ثلاثة الى مجلس الاداب والفنون لنيل جائزة الدولة التشجيعية لادب الاطفال [مرة كل سنتين] هم : جمال ابو ريا ونبيلة راشد و د. صابر سليم .

● عثر في احد الكهوف باقليم تراجونا في اسبانيا على مجموعة صور يرجع تاريخها الى ٥٠٠٠ ق. م.

● بعثة تضم ١٢ من وزارة التعليم التركية وصلت الى القاهرة امس في زيارة مدتها ١٠ ايام .

● حافظ غانم ويوسف السباعي يفتتحان ٧٫٣٠ مساء الاثنين القادم معرض ومتحف اساتذة كلية الفنون الجميلة .

● المهرجان الدولي الخامس لموسيقى الجاز افتتح امس في بلجراد ويستمر ٤ ايام .

● حالات ولادة لـ : ١١ مجموعة من التوائم في حالة التصاق حدثت في افريقيا خلال هذا العام .

● الكاتبة المرضية آبية عبد المجيد سالم التي فازت بالجائزة الاولى لمسابقة . الثقافة الجماهيرية عن روايتها [وسقط الملاح في القاع] وجائزة مهرجان الادباء الشبان عن روايتها [التي يحب القبي يسزك] اضـــدرت هذا الاسبوع روايتها الجديدة [انتظر اني نائمة] .

● ضبطت شرطة باكستان ما قيمته ٣ بلايين دولار من مخدر الماريجوانا داخل عربة قطار امس .

يقدمها

كمال سعد

▲ مع سهير رمزي وحسين فهمي ستمثل سهير زكي في فيلم [قصة الحي الغربي] التي قدمها مسرح الفنانين المتحدين منذ عامين . يشترك في الفيلم مجموعة نجوم الكوميديا في المسرحية عادل امام وسعيد صالح مع باقي افراد الفرقة .

الفيلم ينتجه محمد عماره المصور السينمائي زوج سهير زكي ويخرجه عادل صادق .

سهير ستمثل حاليا سباعية للتليفزيون باسم غريب هو [تكتكتوم] امام ابوبكر عزت ونبيلة السيد ومحمد نجم — من اخراج ابو اليسر .

بيتهوفن : فقط

★ لاول مرة سيقدم اوركسترا القاهرة السيمفوني حفله الليلة ٧ مساء بدلا من ٨٫٣٠ على مسرح سيد درويش بالهرم تيسيرا على الجمهور للذهاب الى مكان المسرح والعودة منه حيث يقع في منتصف شارع الهرم .

والحفل يبدأ به الاوركسترا موسمه العالي الذي سيستمر بواقع حفل يوم الجمعة مرة كل اسبوعين في ذلك المسرح .

سيقدم الاوركسترا الليلة اعمالا لبيتهوفن فقط بينها : ليونورا رقم ٣ و كونشرتو البيانو رقم ٣ ويقدمه رمزي ياسين ثم سيمفونية البطولة رقم ٣ .

يقود الاوركسترا المايسترو يوسف السيسي .

كلمة اليوم :

▲ الحياة لاتعرف المصادفات .. انها عمل وكفاح ، قبل ان تكون تقدير سنين وحساب ايام !

«المؤرخ الراحل : محمد رفعت»

وجهة نظر

« البرغوتة » والبراغيت !

على المائدة الخضراء ١٢ الف جنيه فقط لاغير في انتظار لعبة الحظ التي يجيدها هؤلاء الرجال المحظوظون وجيوبهم العامرة . انهم يلعبون « البرغوته » هكذا يسمونها ربما لان من يجيدون لعبها ينحدرون اصلا من سلالة مصاص الدماء !

واسمحوا لنا ان نتساءل مجرد تساؤلات بريئة : اذا كان دخل بعض الناس يمكنه من ان يقامر بالف جنيه في لحظة عجل فهل يمكننا ان نتصور مثلا يكون عليه ما يدخل جيبه وكيف يدخله !

وحتى لانحسد هؤلاء البراغيت الكبار او نسيء الظن بهم سوف نفترض ان احدهم ربما حصل على دخله بطريق قانوني — وما اكثر ثغرات القانون — معنى هذا ان السيد مأمور الضرائب لم يتمكن لسبب او لاخر من الوصول الى الدخل الحقيقي لصديقه الطبيب او المحامي او الممثل او التاجر . اللهم الا اذا كانت هناك طرق عصرية سريعة الى اكبر دخل باقل جهد لكنها ما زالت مجهولة لنا حتى الان

واذا كانت هذه الدخول مشروعة فلابد من ان تكون الضرائب من كل حسب دخله الحقيقي ، لا فرق في ذلك بين فلاح ما زال ينتظم في سداد الضريبة ويعطي جزءا من ارزه وكل قطنه بقرار من نائب الحاكم العسكري ، وبين طبيب كشفه ٣ او ٥ جنيهات او محام لا يعرف اتعابه احد . واذا كانت هذه الدخول غير مشروعة فلنحاول ان نكتشف هذه الطرق العصرية التي تؤدي الى الكسب الحرام ، خاصة بعد الانفتاح ، حتى يبقى مجتمعنا لكل المنتجين وليس لكل المتفيهين والمقامرين .

محمد عبد التواب